

نتنياهو يحاول تفادي الانفجار فيؤكد معارضته البناء في رأس العمود

ودعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان اصدرته في القدس الى الرد "بشكل حاسم وقاطع يذيق العدو مرارة قراراته".
ووصفت جامعة الدول العربية منع نتنياهو تنفيذ الاستيطان في رأس العمود بأنه "مناورة تكتيكية".

وأكد وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام ناصر اللوزي "رفض الاردن" قرار الاستيطان في رأس العمود.
الى ذلك لا يزال قرار السلطات الاسرائيلية السماح لمتطرف يهودي بالصلاة في باحة المسجد الأقصى يثير ردود فعل سلبية، فأكد وزير الاوقاف في السلطة الفلسطينية حسن طهوب انه "سيتم منع أي كان من غير المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى حتى لو استدعى الامر استخدام القوة".

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس ثلاثة يهود متطرفين كانوا يحاولون الصلاة في الحرم القدسي.

ووسط هذه الاجواء المتشنجة من المقرر ان يعقد اجتماع في القدس اليوم بين ليفي ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث للبحث في القضايا التي تحول دون معاودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وسيشارك المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس في هذا الاجتماع.

وأكد شعث ان هذا الاجتماع ينبثق من اجتماع ليفي وعرفات في بروكسيل الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي. و اضاف ان الاجتماع سيتناول قضايا الاستيطان والميناء ومطار غزة وكل المشاكل العالقة. وأكد ان "أي محاولة لمزيد من الاستيطان ستشمل فتيل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية". وأكد ان الولايات المتحدة "تضطلع بدور مهم ورئيسي وان قيامها بدور فاعل في تحريك المفاوضات هو أمر إيجابي". وسئل هل سيستجيب الفلسطينيون للبادرة الاميركية فأجاب "ان مدى موافقتنا عليهما يعتمد على مطابقتهما الشروط الفلسطينية".

واكدت مصادر سياسية اسرائيلية الانباء التي قالت ان الادارة الاميركية عاكفة على بلورة مبادرة جديدة لكسر الجمود في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. و اضافت ان روس سيصل هذا الاسبوع الى المنطقة بعد بلورة تفاصيل هذه المبادرة.

في كوالالمبور، بحثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الروسي ييفيني بريماكوف في "آخر الافكار الاميركية لاعادة تنشيط مفاوضات السلام" في الشرق الاوسط على هامش اجتماع مع دول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان" في العاصمة الماليزية.
وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الاجتماع كانت غايته "التأكيد ان روسيا والولايات المتحدة تتعاونان في العمل في هذه الفترة الصعبة". وشدد على ان موسكو "تملك نفوذاً لدى الفلسطينيين وفي جوانب اخرى" من عملية السلام. وأبدى في هذا الصدد "ارتياحه الشديد" الى رغبة نتنياهو في وقف مشاريع البناء في القدس الشرقية. وقال ان الولايات المتحدة "تدعم جهوده لاحتباط هذه المشاريع" التي وصفها بأنها "مضرة جداً".
(رويتير، و ص ف، أ ش أ، ب)

مبارك ينفي اي تقارب عسكري مع ايران

القاهرة - و ص ف - نفى الرئيس المصري حسني مبارك امس التصريحات التي نسبتها اليه الاربعاء صحيفة "الاهرام" في شأن المحاولات الايرانية الرامية الى تحقيق "تقارب عسكري" مع مصر.

وسأل في تصريح تلفزيوني: "كيف يكون هناك تعاون عسكري مع ايران ولا توجد علاقات دبلوماسية بينها؟". و اضاف "هذا الموضوع غير مطروح". وأكد ان الايرانيين لم يقترحوا تقاربا عسكريا مع مصر وانه لم يقل على الاطلاق ان المسألة في حاجة الى وقت قبل اعطاه رد.
ونشر نفي الرئيس المصري بعد ساعات من نفي ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان تكون ايران "حاولت عقد ميثاق عسكري او اتفاق تعاون على الصعيد الامني مع مصر".
وكانت صحيفة "الاهرام" المصرية نشرت الاربعاء ان التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي اثار ردود فعل وان ايران سعت الى التقارب العسكري مع مصر وان مبارك لم يتخذ قرارا بعد في هذا الصدد.

وكانت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الابرائي الدكتور علي اكبر ولايتي الى القاهرة في الخامس من ايار فرصة لتجديد الاتصال بين البلدين للمرة الاولى منذ ١٩٧٩ تاريخ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما.
واعلن مبارك في وقت لاحق انه ابلغ الى ولايتي الشرطين الضروريين لاقامة علاقات طبيعية وهما يتعلقان بمسألتي الارهاب والنزاع مع دولة الامارات العربية المتحدة في شأن ثلاث جزر في الخليج.

وكان مصدر رسمي مصري اكد الجمعة ان مصر وايران تعزمان تنشيط علاقتهما الاقتصادية للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩.

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو امس الى تطويق احتمال تفجر موجة من العنف الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والى تفادي تعرض الدولة العبرية الى مزيد من العزلة السياسية، فتعمد العمل "بكل الوسائل القانونية" لمنع المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتز من تنفيذ مشروعه لبناء حي يهودي جديد في رأس العمود في القدس الشرقية بعدما كان حصل على ترخيص للبناء من بلدية القدس الاسبوع الماضي. وفيما بدت الاراضي الفلسطينية مشرعة على كل الاحتمالات بما فيها الانفجار، تنوي واشنطن، بعد فترة انقطاع، التدخل مجدداً عبر ارسال المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة هذا الاسبوع في مسعى جديد لاجراء العملية السلمية. ولعل نتيناهو أراد استباق وصول روس بموقف ايجابي يظهر به حسن نية ويحاول التوصل من مسؤوليته عن المأزق الحالي.

ونقلت الازاعة الاسرائيلية عن نتيناهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء تأكيد معارضته مشروع البناء في رأس العمود وانه سيعمل "بكل الوسائل القانونية لمنع تنفيذ هذا المشروع". وقال: "نحن نؤمن بضرورة البناء وقد تم فعلاً البناء في مناطق مفتوحة في القدس ولكن في هذه الفترة تحديداً لن نسجح ببناء وحدات سكنية يهودية داخل حي عربي مكتظ".

وعارض وزير الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق مورديخاي البناء في رأس العمود، في حين ايده وزراء البنى التحتية الوطنية ارييل شارون والمواصلات اسحق ليفين والزراعة والبيئة رافائيل ايتان .

وقال وزير الامن الداخلي ايفغدور كهلاني ان الارض في رأس العمود ملك خاص. ودعا الى الاخذ في الاعتبار ضرورة ايجاد الحلول السكنية للفلسطينيين في القدس. و اضاف ان الشرطة تنفذ قرارات محكمة العدل العليا و"يجب ان نجد الحل المناسب من دون العودة الى الورا، فمشكلة القدس هي التي تتوقف عليها المرحلة السلمية المستقبلية"، محذراً من ان "موضوع القدس قد يفرج الأوضاع اذا عرض على بساط البحث".
وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازك: "علينا التصرف بذكاء. ان مسألة بناء ٧٠ منزلاً لا تستاهل المضي فيها اذا كانت ستمنعنا في ما بعد من تنفيذ مشاريع أهم في مناطق اخرى من القدس".

وحض الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت في لقاء عقده وياه امس على تجميد قرار البناء في رأس العمود.

وكشفت الازاعة الاسرائيلية ان رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عامي ايالون حذر نتيناهو من خطر حصول اراقة دماء اذا نفذ مخطط البناء في رأس العمود.

واوعز نتيناهو الى المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين درس السبل القانونية لمنع أعمال البناء في رأس العمود "لاعتبارات سياسية او امنية". وعلى الاثر طلب المستشار القانوني من اولمرت كل المستندات والوثائق المتعلقة بقرار المصادقة على مخطط البناء.

وفي وقت لاحق صرح اولمرت ان نتيناهو لم يطلب منه منع البناء، لكنه اضاف انه ينوي ان يفعل. ورأى ان رئيس الوزراء "سيكون على خطأ اذا فعل".

وقررت بلدية القدس تأجيل هدم مبنيين في حي العيساوية في القدس الشرقية والذي كان مقرراً تنفيذه صباح امس، بسبب التوتر في المدينة.

واعتبر رئيس هيئة التخطيط في ديوان رئيس الوزراء ديفيد بار - ايلان ان "عاصفة الاعتراضات الفلسطينية على البناء في رأس العمود مصطنعة، خصوصاً ان نتيناهو فعل ما لم يفعله سواه من قبل لوقف المشروع". وقال انه "يحق لموسكوفيتز البناء لان الارض ملك له واشتراها من يهود".

وأكد المليونير الاميركي لاذاعة الجيش الاسرائيلي "حقه" في البناء في رأس العمود بقوله: "من السخف التساؤل ما اذا كان علي ان ابني او لا ابني لانني املك حق البناء". لكنه لم يشأ الافصاح ما اذا كان سيدأ العمل بمشروعه قريباً بعد المعارضة التي أبداهما رئيس الوزراء.

وأعلن ناطق باسم مجلس بلدية القدس ان عضوين يساريين في المجلس تقدموا باستئناف ضد خطة البناء في رأس العمود، الامر الذي يعطل عملياً تنفيذ المشروع الى حين البت في الاستئناف. ولاحظ بار-ايلان ان الاستئناف "يؤجل المشكلة فقط ولا يحلها".

وأشاد زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك بقرار نتيناهو تجميد البناء في رأس العمود. وأمل ألا يغير رأيه في الايام المقبلة.

عرفات
ووصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك السبت في الاسكندرية مشروع البناء بأنه "تحد جديد (...). ينسف عملية السلام". وقال انه يصدق نتيناهو عندما يعلن انه يعارض تنفيذ المشروع.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "النقاش الذي جرى بين الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات قد اخذ في الاعتبار ما أعلن في شأن بناء مستوطنة رأس العمود". وقال: "لنا نطالب اسرائيل بالغاء هذا المشروع ووقف بناء المستوطنات حتى يمكن عملية السلام ان تستمر وان تتقدم في إطار جو قائم على العدالة والانصاف".

وأكد وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه: "لا نقبل بأي وقف مؤقت او جزئي للاستيطان. أي وقف يجب ان يكون نهائياً وقد أبلغنا موقفنا هذا الى جميع الاطراف".

تأكيدات جديدة لمقتل الزاويري

الجزائر: ١٥٠ قتيلًا في العملية الأمنية

ومسلحون متشددون أجهزوا على (٥ مدنيًا

فيما صدرت تأكيدات جديدة لمقتل الزعيم العسكري ل"الجماعة الإسلامية المسلحة" عنتر الزاويري، تحدثت الصحف الجزائرية عن مقتل ١٥٠ أوصلياً في العملية الأمنية التي تشنها القوات الحكومية منذ ١٤ تموز الجاري ليتزامن ذلك مع محزرتين نسبتها الى المتشددين راح ضحيتهما ٥١ مدنيًا.

ونشرت صحيفة "لو ماتان" ان التقديرات "تشير الى مقتل ما بين ١٣٥ و ١٥٠ اراهبايا" في العملية الأمنية التي تشنها القوات الحكومية في منطقة غابة الحطاطية الجبلية الوعرة. ونقلت صحيفة "الخبر" عن احد الجنود المشاركين في العملية ان نحو ٦٠ متشدداً استسلموا وان اكثر من ١٢٠ قتلوا في اليوم الرابع للمجموع. وقال مشيراً بيده الى خندق طوله ثمانية امتار كان يستخدمه المقاتلون المحاصرون "من هنا تمكن اراهباي من قتل اثنين من رجالنا وجرح ثالث في اليوم الثالث من المجموع".

واشارت الصحف الى ان القوات الحكومية استعانت بالجرافات وخبراء المتفجرات لتطهير المنطقة الوعرة من الالغام والمكامن لتمتكن من التقدم عبرها. وكانت العملية العسكرية بدأت بعدما فرت امرأة من خاطفيها وبلغت الى السلطات فخباهم.

واحجمت السلطات والجيش عن ذكر شيء عن مصير الزاويري الذي اشير في وقت سابق الى وقوعه مع رجاله في مكن نصته القوات الحكومية. وقالت تقارير أن الزاويري أطلق الرصاص على عدد من رجاله الذين حاولوا الاستسلام قبل ان يقتل في المعركة.

إطلاق ايطاليين خطفا في اليمن

صنعا -وصف - اعلنت السفارة الإيطالية في صنعا ان سائحين ايطاليين خطفتها السبت احدي القبائل في اليمن أطلقا مساء امس.

واوضحت ان لويديجي اركيتي وماريا بولا موريكوني، وهما من سكان روما، موجودان في مقر وزارة الداخلية اليمنية حيث استقبلهما وزير الداخلية العقيد حسين عرب في حضور دبلوماسيين ايطاليين. وخطف السائحين وسائق سيارتهما المستأجرة اليمني والدليل السياحي الاثيوبي أفراد من قبيلة جهم في مكان يبعد ٤٠ كيلومترا جنوب شرق صنعا على الطريق بين العاصمة وتنعز.

ولم يعلن الخاطفون مطالبهم لكن مصادر قبيلة قالت ان العملية ترمي الى الضغط على السلطات لكي ترفع حصارا فرضه على منطقة قبيلة جهم منذ ٤٥ يوماً.

وقال ضابط في الجيش ل"لو ماتان": "لا يمكنني ان أوكد (مقتل الزاويري) لكن فرص فراره من الحصار العسكري الذي فرض (حول الخنثى) ضئيلة".

وأوردت صحيفة "لا تريبيون" ان "جثة اراهباي في وضع الوقوف كانت معلقة على زجاج احدى الشاحنات العسكرية. واكد شمود تأكيداً قاطعاً أنها جثة الزعيم اراهباي عنتر الزاويري". ونقلت عن مدنيين من سكان مدينة تيبازا انهم شاهدوا ٢٢ شاحنة عسكرية بعد ظهر الخميس عائدة من غابة الحطاطية. غير انها لم تورد تفاصيل عن وضع الجثة وما اذا كانت مشوهة ومحتركة وفق ما افاد بعض الصحف.

وجه في تحقيق اجرته صحيفة "الوطن" أن افرادا من الاجهزة الأمنية تأكدوا في "شكل قاطع" من مقتل الزاويري. واكدت ان "أحد اكبر المجرمين في تاريخ الجزائر قتل فعلاً. هذا ما اكده لنا امس تأكيداً قاطعاً اعضاء في الاجهزة الأمنية في مكان تنفيذ العمليات (...). ان زعيم الجماعة الإسلامية المشهور بدمويته قتل الخميس قرب واد بن عبيد في منطقة جبلية وعرة تقع على مسافة سبعة كيلومترات من الحطاطية (...). قتل الزاويري وكذلك ١٣٥ اراهباياً في حين لا تزال الجثث في مسرح العمليات او في المخابى التي دمرها الجيش". وأضافت ان الزعيم المتشدد "اعدم ٣٥ من رجاله كانوا يريدون الاستسلام".

وقالت "لو ماتان" ان الاجهزة المختصة تحاول التعرف على جثة الزاويري "التي عثر عليها متفحمة جزئياً مع جثث ثلاثة امراء". ونقلت عن شاهد عيان ان الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا في العملية يفوق عددهم ٤٠٠ وان عشرات المخابى دمرت.

من جهة ثانية، كشفت صحيفة "الاخبار" ان ١٣ شخصاً قتلوا وسبعة اخرين اصابوا بجروح ليل الجمعة - السبت في عملية لمجموعة مسلحة في قرية دوار سيدي سالم في منطقة العمرية على مسافة ٤٥ كيلومتراً شرق المدينة التي تبعد مئة كيلومتر عن العاصمة الجزائرية جنوباً.

كذلك اشارت الصحف الى ان ٣٨ شخصاً قتلوا في هجوم شنه الاسلاميون ليل الاربعاء-الخميس على قرى صغيرة في منطقة حاجوط على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة.

وطلب الامين الاول لاجهزة القوى الاشتراكية المعارضة صديق الديبلي في مؤتمر صحافي السبت "كشف الحقيقة كاملة" عن مذابح المدنيين. وناشد الرئيس اليميني زروال العمل على وقفها.

على صعيد آخر، افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان محكمة جزائرية حكمت غيلياي باعدام ٢٢ شخصاً دانتهم باختلاس اموال من مؤسسة حكومية. (رويترز، و ص ف)

"خواطر" لصدام حسين عن حرب الخليج

بتلر من الكويت: أماننا عمل كثير

لمنع فرض عقوبات جديدة على العراق

افترضنا ان العدو يمكن ان يمنح عن قواتنا المسلحة اي عجلة لنقل الازراق والعتاد"، لذا كلف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة الدوري شراء خمسة آلاف جَمل "لوضعها كاحتياط قريب في جنوب العراق لتكون جاهزة من قبل قطعائنا عندما نحتاج اليها" لنقل الغذاء والعتاد.

وعن خسائر القوات العراقية في الحرب حتى اعلان وقف اطلاق النار في ٢٨ شباط ١٩٩١ قال: "ان خسائر الحرس الخاص بالافراد على رغم كل ما اصاب مقراته كانت ١,٥ في المئة فقط وان خسائر الحرس الجمهوري حتى صبيحة ذلك اليوم في الدبابات والناقلات بصيغة الإصابة وليس التدمير الكامل تساوي ٢٧,٥ في المئة فقط". وكان ناطق عسكري اميركي اعلن في شباط قبل انتهاء المعارك ان قوات الحلفاء تمكنت من تدمير ٧٥٠ دبابة عراقية و ٦٥٠ قطعة مدفعية.

وأضاف الرئيس العراقي ان الدفاعات الجوية كان لها دور فعال وتمكنت من اسقاط "٨٠ من طائرات" الحلفاء وتأخير ضرب الطاقة الذرية العراقية أسبوعين بعد بدء العمليات العسكرية، مؤكداً ان الطاقة الذرية العراقية تعرضت لـ ٤٦ ضربة في ١١ يوماً. وكانت بغداد اكدت في تشرين الاول ١٩٩٥ انها حاولت صنع قنبلة ذرية صغيرة بعد دخول قواتها الكويت لكنها لم تنجح. (و ص ف)

ولايتي يستبعد زيارة رفسنجاني السعودية

طهران -وصف - استبعد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني السعودية، و قال امس لصحيفة "كيهان" انه "يستبعد تماما حصول هذه الزيارة".

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز صرح قبل نحو عشرة ايام ان السعودية "ترحب بالرئيس رفسنجاني في اي وقت". وسئل عن احتمال قيام رفسنجاني او خليفته المنتخب محمد خاتمي بزيارة للمملكة، فأجاب ان "ابواب المملكة مفتوحة امام جميع الزوار وخصوصا الاخ رفسنجاني".

واعتر ولايتي انه "في حال وجود زيارة من هذا النوع فان وزارة الخارجية يجب ان تكلف الاعداد لها".

ويذكر ان موظفاً في السفارة الايرانية في الرياض قال امس أن الرئيس الايراني رفسنجاني سيوزر السعودية في وقت لاحق من السنة الجديدة في علامة جديدة على تحسن العلاقات بين البلدين.

أكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر ان امامه "عملا كثيرا" في الشهرين المقبلين لضمان تعاون بغداد.

وقال قبيل مفادته الكويت امس: "اعتقد ان الجانب العراقي يعي ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة يجب ان تقدم تقريراً خاصاً في ١١ تشرين الاول الى مجلس الامن" في شأن موقف بغداد. وأضاف: "اماننا اذا عمل كثير نقوم به في الشهرين المقبلين"، مشيراً الى انه سيعود الى بغداد "الشهر المقبل وربما في ايلول لتقويم التقدم الذي تحقق" قبل رفع تقريره الى مجلس الامن الذي كان اصدر قراراً بفرض عقوبات جديدة على العراق في تشرين الاول اذا واصل عرقلة عمل مفتشي اللجنة الخاصة.

كما شدد على ان "مجمتنا لن تنتهي قبل وقت طويل" وان امام اللجنة مهمة مزدوجة وهي نزع الاسلحة المحظورة واقامة نظام مراقبة على المدى البعيد للتأكد من ان بغداد لن تعود الى تطوير اسلحة دمار شامل اخرى.

وكان الدبلوماسي الاوسترالي وصل الجمعة الى الكويت بعدما قام بأول زيارة له لبغداد منذ تسلمه مهمته رئيساً للجنة الخاصة خلفاً للأسوجي رولف ايكيوس في الاول من تموز الجاري. واستقبله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح السبت من غير ان يعرف مضمون المحادثات. ويذكر ان الكويت تعارض اي تخفيف للعقوبات المفروضة على العراق وطلبت في حزيران الماضي الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اتخاذ قرار يرغم العراق على التعاون مع اللجنة الخاصة.

وقال بتلر في الكويت ان "الوضع المالي" للجنة "هو نوعاً ما جيد" وسيتحسن "اذا استمر تطبيق القرار ٩٨٦" الذي اقر صيغة "النقط في مقابل الغذاء"، موضحاً انه لم يأتي الى الكويت كي يطلب أموالاً مع شركه المسؤولين الكويتيين للدعم المالي الذي قدموه الى اللجنة العام الماضي.

في غضون ذلك، ذكر مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان فريقاً دولياً من خبراء الاسلحة البيولوجية بدأ مهمة جديدة في العراق، وهو يضم تسعة اعضاء وترأسه الالمانية كابريلي كراتز فادزاك.

وعقد الفريق الذي وصل السبت الى العاصمة العراقية اجتماعاً اولياً مع الجانب العراقي على ان يزور مواقع يشرف عليها مركز بغداد للتحري والرصد المستمرين. كما سيعقد اجتماعات مع المسؤولين العراقيين.

جمال للتومين

على صعيد آخر، كشف الرئيس العراقي صدام حسين في "خواطر" نشرتها الصحف قبل ايام من حلول موعد الذكرى السابعة لاجتياح العراق الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠، انه "لمزيد من البساطة والتحسب

صانعو الأسلحة يتنافسون على سوق واسعة سبع سنوات مرت على الاجتياح والكويت لا تزال تخشى العراق

مع شركة "دينيل" المصنع الرئيسي للأسلحة في جنوب أفريقيا لشراء مئة قطعة مدفعية متحركة قيمتها ٨٢٢ مليون دولار. وكانت صحيفة "الصنداى انديبنندت" الإفريقية الجنوبية نشرت الاسبوع الماضي ان ثمة مفاوضات بين شركة "دينيل" شبه الحكومية وبلد شرق اوسطى لتوقيع عقد لبيع اسلحة قيمته مليار ونصف مليار دولار هو الاكبر في تاريخ هذه الشركة. ويشهد المسؤولون الكويتيون على ان مشتريات السلاح المتطور ستكون بلا فائدة اذا لم يتمكن الجيش من اجادة استعمالها. ويقول محللون عسكريون ان القوات الكويتية البالغ عددها نحو ٢٠ الف رجل تجد صعوبة في استيعاب التجهيزات التي حصلت عليها. غير ان الخوف من الجار العراقي لا يزال يقض مضاجع الكويتيين ويدفعهم الى الانفاق العسكري.

ويؤكد المعلق السياسي شفيق الغبرة ان "الكويت لا تزال تخشى ان يكون العراق لم يغير اهدافه بعد (...). اذ لا يمكننا ان نثق بالعقرب"، مشيراً الى ان "الامر يتعلق فقط بتأخير جيش متفوق عددياً" او كما يقول خبير عسكري غربي ان "دفاعهم الافضل هو كسب الوقت"، اذ في افضل الاحوال يمكنهم ان يشكلوا "ردعاً له صدقية" بالنسبة الى العراق. يذكر ان الكويت وقعت اتفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة التي تحتفظ بنحو ١٥٠٠ جندي في الامارة بصورة دائمة، ومع بريطانيا وفرنسا.

(وص ف)

ريشار يثبت شركة مع مصر ويبدأ زيارته الأولى للسعودية

"جيات" الفرنسية تغييرات بناء على طلب من السعوديين.

زيارة القاهرة

وقبيل مغادرته القاهرة منميا "زيارة رسمية استمرت يومين التقى فيها الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي، اعلن ريشار ان القاهرة وباريس اتفقتا على تثبيت "شركة قديمة ومثبتة" وعلى توظيفها بتأليف لجنة مشتركة، واكد ان قوات فرنسية ستشارك في تشرين الثاني للمرة الثانية في مناورات "برابت ستار" العسكرية مع قوات مصرية.

واشار الى ان مبارك، الذي استقبله في مقره الصيفي في الاسكندرية، "اطلق هو نفسه هذا التعاون قبل عشرين سنة عندما كان في الجيش وكان جاك شيراك رئيسا للوزراء". واوضح ان البلدين لديهما برنامج للتدريبات والمناورات على اراضي كل منهما. وتناول موضوع الاسلحة قائلًا ان مصر تأمل في الا تكون هذه المسألة من جانب واحد. و اضاف ان "صناعيين مصريين صاروا يستطيعون الان عرض قطع على مصانع الاسلحة الفرنسية".

وسئل عن التعاون العسكري الفرنسي - الاسرائيلي في ظل الموقف الحالي للحكومة اليمينية الاسرائيلية من عملية السلام مع الفلسطينيين، فاجاب ان هذا التعاون قديم، و"لا يمكن ان نغيره تبعاً لوجهة نظر حكومة في فترة ما".

(وص ف، رويتر)

اختتم وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار زيارته لمصر بالاتفاق على تأليف لجنة مشتركة للتعاون العسكري، وانتقل الى السعودية لاجراء محادثات مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز.

ووصل ريشار مساء امس الى مطار جدة في اول زيارة يقوم بها وزير في الحكومة الفرنسية الاشتراكية الجديدة للمملكة، وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان الزيارة تؤكد اتفاق الاشتراكيين والديمقوليين على وجوب ابقاء العلاقات المميزة بين البلدين.

وصرح السفير الفرنسي في الرياض اوبير فوركيمو دو لافورتل ان الزيارة هدفها "الاعراب عن رغبة الحكومة الفرنسية الجديدة في ابقاء علاقات التعاون بين باريس والرياض وخصوصا في المجالات العسكرية والدفاعية".

وكان ريشار صرح السبت في القاهرة ان برنامج الجيش السعودي الخاص باختبار الدبابة الفرنسية "لوكلير"، مستمر في "صورة طبيعية".

وتتنافس فرنسا مع بريطانيا والولايات المتحدة للحصول على عقد يشمل نحو ٢٠٠ دبابة تقدر قيمته بما يراوح بين ملياريين وثلاثة مليارات دولار. واكد مصدر عسكري غربي في الرياض ان القوات السعودية تجري منذ ايام تجارب في صحراء الربع الخالي على نماذج من "لوكلير" التي ادخلت عليها شركة

بعد سبع سنوات على الاجتياح العراقي، لا تزال الكويت تنفق المليارات من الدولارات على التسلح لاعادة بناء جيشها في مواجهة العراق الذي تخشاه، محاولة التوفيق بين حاجاتها الدفاعية وارضاء حلفائها لضمان تأييدهم السياسي. وانفقت الحكومة الكويتية نحو (٤,١ مليار دولار بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ للحصول على اسلحة، وفق المعهد الدولي للسلام في ستوكهولم. وتندرج هذه النفقات في اطار برنامج للتسلح تبلغ كلفته ١٢ مليار دولار بدأ تنفيذه عام ١٩٩٢ بعد سنة من تحرير الكويت من القوات العراقية التي اجتاحها في الثاني من اب ١٩٩٠ واحتلتها سبعة اشهر. وكوفئ الحلفاء الرئيسيون الذين شكلوا التحالف الدولي بقيادة واشنطن لتحرير الكويت، فقد اشترت الامارة مقاتلات ودبابات وخمس بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت" من الولايات المتحدة. كما اشترت مدرعات وصواريخ من بريطانيا وسفن دورية من فرنسا.

حتى روسيا التي لم تشارك في التحالف لكنها قدمت الدعم السياسي الثمين في مجلس الامن، فازت بعقود احدها لتزويد الجيش الكويتي وراجمات صواريخ. لكن على رغم هذا التوزيع لسوق المشتريات العسكرية الكويتية فان التنافس على العقود يزداد حدة. وتناول حالياً كل من لندن وباريس انتزاع عقد لتزويد الكويت صواريخ بحر - بحر. كذلك فان التنافس على اشده على صفقة للمدافع اثر نشر معلومات صحافية تفيد ان الصين تحاول انتزاع العقد من الولايات المتحدة واوربا عبر التهديد برفض التصويت على التمديد للعقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز حاض الكويت على اختيار السلاح الاميركي الذي وصفه بأنه "متفوق"، قائلاً: "لقد خضنا حرباً لتحرير الكويت من صدام حسين وانقذنا الكويت ونعتقد ان الكويت لم تنس ذلك". وردت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عليه متهمه اياه بالتصرف كمدرس يعطي طلبة مشاغبين دروساً.

وقال محللون غربيون ان المدافع الصينية تعتمد على تقنية قديمة. لكن المحللين الاكثر واقعية يقولون ان الحصول على تأييد بيجينغ في مجلس الامن يمكن ان يكون ضماناً لأمن الكويت بالمقدار الذي توفره الاسلحة.

وأمس، نشرت صحيفة "الصنداى تايمس" في جوهانسبورغ ان الكويت تجري حالياً مفاوضات

مصر: سجناء اسلاميون يؤيدون وقف العنف

هايكستب (مصر) -وص ف- وافق السبت نحو عشرة سجناء من قادة تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح على نداء لوقف العنف في مصر.

وتلا أحد المتهمين في محكمة قاعدة هايكستب العسكرية شمال القاهرة بياناً اكد فيه ان قادة "الجماعة الاسلامية" في سجن طره المحاط بحراسة مشددة في ضواحي القاهرة، "يابعون قادة الجماعة التاريخيين ويؤيدونهم في مبادرتهم التي اعلنوها لوقف العمليات العسكرية" التي ينفذها الاسلاميون .

ووجه ستة من مؤسسي تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسجونين هذا النداء في الخامس من تموز. الا ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي وصفه بأنه "مناورة تسويقية". وقال قادة اسلاميون في الخارج ان هذا النداء "مؤامرة" على التبرار الاسلامي واعلنوا عزمهم على مواصلة العمليات المسلحة.

مكتب للمصارف السويسرية في اسرائيل

تل ابيب - و ص ف - فتحت المصارف السويسرية امس مكتبا في تل ابيب سيتولى ارشاد الاسرائيليين الذين ستدرج اسمائهم في لائحة اصحاب الحسابات السويسرية المتروكة التي نشرت قبل ثلاثة ايام في الصحف الاسرائيلية.

وقال رئيس جمعية المصارف السويسرية جيل فورير ان "المكتب سيتلقى الطلبات ويوجهها الى السلطات المعنية".

وسيتلقى ايضا اتصالات من الاسرائيليين الذين لم تدرج اسمائهم في اللائحة لكنهم يعتبرون انه يحق لهم الحصول على تعويضات. وترسل الطلبات لاحقا الى جمعية المصارف السويسرية في بال في سويسرا لمعالجتها.

ونشرت المصارف السويسرية قبل ايام لائحة اولى بأكثر من ١٨٠٠ اسم لاصحاب الحسابات المتروكة التي فتحتها اشخاص غير مقيمين في سويسرا قبل ١٩٤٥، وبينهم ضحايا المحرقة، ولم يطالب احد بها منذ عشر سنين على الاقل. ويتوقع ان تنشر لائحة ثانية تشمل اكثر من ٢٠ الف اسم في تشرين الاول المقبل.

قصف وصواريخ في الجنوب ولبنان قدّم شكوى

اقليم التفاح والقطاعين الاوسط والغربي.
وشن رجال المقاومة في عطلة نهاية الاسبوع اكثر من ١٢ هجوما علي مواقع واهداف في "الحزام الامني" واستخدموا في بعض الهجمات صواريخ "كاتيوشا" و"ساغر" ادت الى اصابة عنصر من "الجنوبي"، فيما اصيبت امرأة بجروح في قصف استهدف الريحانة وتعرضت احياء سكنية في كوكبا لقصف بالصواريخ..

قدم لبنان شكوى جديدة الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب بسبب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مناطق سكنية في البقاع الغربي تعد خرقة لـ"تفاهم نيسان".
وكانت امرأة أصيبت بجروح في قصف اسرائيلي على بلدة سحمر السبت الماضي. فيما تدهور الوضع الامني على محاور الجنوب والبقاع الغربي، ووسعت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" رقعة قصفها لبلدات وقرى في

اسرار الآلهة

رفعت نقابة المقاولين الى رئيس الحكومة مذكرة تناولت فيها مسألة التلزم بالتراضي، والغاء مناقصات بعد تقديم العروض، وتعديل شروط صفقات دون مبرر، والتميز في المعاملة بين مقاول وآخر، ومنافسة الشركات الاجنبية، ووضع دراسات غير كافية واستملاكات غير منجزة.

من المسؤول؟

لوحظ ان اجتماعات كانت بدأتها احزاب متعددة الاتجاه والعقيدة للاتفاق على برنامج عمل موحد قد توقفت منذ فترة.

لماذا؟

رشح ان الحكومة قد تحصر اعمال الدورة الاستثنائية بالمشاريع المقدمة منها فقط.

مهرجان "نهار الشباب" تحول تظاهرة بيئية: ٢٠ الفاً هتفوا للطبيعة والبحر... والموسيقى

تحول مهرجان "بيئة وموسيقى" الذي دعا اليه "نهار الشباب" و"غرين بيس" اول من امس تظاهرة بيئية شبابية شارك فيها ٢٠ الفاً من اصدقاء الطبيعة والموسيقى.
المرفأ الجديد في ضيعة ضاق ببحر من الشباب الذين وفدوا من كل المناطق حاملين حماسهم حيث رفعوا الصوت عالياً ضد التخریب الذي يطاول طبيعة لبنان، وطلبوا المسؤولين بوقف الانتهاكات على انواعها، بدءاً بقفل الكسارات مروراً بمعالجة مشكلة نفايات المتن الجنوبي والضاحية الجنوبية وانتهاء بحماية الشاطئ والغابات والهواء. وتميز "المايد بارك" البيئي بلهجة شديدة تجمع الصراحة والحدة.
المعرض البيئي الذي شاركت فيه مؤسسات وجمعيات ومدارس وجامعات ضاق بالرواد. وسجل صيادو الاسماك حضوراً لافتاً بقواربهم وشباكهم، وواجهوا الدولة بمعاناتهم التي لا تزال تتفاقم.
اما السهرة الموسيقية التي اختتمت المهرجان فغلب عليها ايضاً الطابع البيئي، وكان للفنانين مواقف نادت بالحفاظ على لبنان الجمال.

بري استقبال نظيره البرازيلي اللبناني الاصل ورئيس المجلس الاردني فجأة في بيروت

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري على ضرورة تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية بين البرازيل ولبنان، لدى استقباله رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر.

وكان تامر وصل الخامسة بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي على رأس وفد نيابي من المتحدرين من اصل لبناني في زيارة رسمية للبنان تستمر اياما تلبية لدعوة من بري.

واستقبل بري ومعه وزير الداخلية ميشال المر تامر عند سلم الطائرة ومن ثم انتقل رئيس المجلس الى منصة الشرف حيث عزفت الفرقة الموسيقية للامن الداخلي النشيديين البرازيلي واللبناني، واستعرض ثلثة من قوى الامن الداخلي. وكان ايضا في استقبال تامر وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمريجان ونواب وشخصيات.

وفي صالون الشرف رحّب بري بنظيره البرازيلي قائلاً: "الحقيقة لا ندرى من يرحب بمن ومن يعلق على من. فدولة الرئيس في بلده نرحب به مواطنًا لبنانيًا اصيلاً وكذلك نرحب به برازيلياً قانونياً متمرساً ومشرعاً، نرحب به كدولة رئيس مجلس النواب البرازيلي (...)"

وسأل بري كيف يمكن ان تترجم هذه الزيارة لتوطيد التعاون البرلماني بين البلدين

في المستقبل؟ فاجاب: "لا بد بادئ ذي بدء من ان تكون هناك علاقات برلمانية ونحاول ان نوحّد هذه العلاقات بين مجلسينا وان نستفيد من وجوده كرأس جسر بين لبنان والبرازيل الذي هو بلد صديق للبنان، وقف دائماً في اتجاه قضايا لبنان العادلة والقرار ٤٢٥ وتالياً يمكن ان يكون هناك علاقات ليست سياسية فحسب بل اقتصادية وبرلمانية ايضاً يجب ان نطورها وهذا اهم ما في اهداف الزيارة".

أما رئيس مجلس النواب البرازيلي فقال انه "سعيد جداً ومتأثر للغاية بمجيئي الى لبنان. انما زيارتي الاولى لهذا البلد منذ هاجر منه اهلي الى البرازيل (...). أود ان يزورنا الرئيس بري ثانية في البرازيل كما ان الرئيس الياس المرابي سوف يلبي دعوة لزيارة البرازيل بعد ان يكون الرئيس البرازيلي زار لبنان في نيسان المقبل، وهذا تأكيد اخر لاواصر الصداقة التي تربط بين بلدينا".

رئيس المجلس الاردني

وفي السادسة والربع مساء استقبل بري رئيس مجلس النواب الاردني سعد هامل سرور على رأس وفد نيابي، يرافقه السفير الاردني فخري ابو طالب.

بعد اللقاء صرح الرئيس سرور ان "هذا التواصل المستمر هو لمتابعة بحثنا في القضايا

رئيس الحكومة : خطوات لتقليص الخلل في الميزان التجاري مع اليونان

أثينا - "النهار":

كرّر رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتيابه الى نتائج زيارته الرسمية ليونان وقال ان المسؤولين اليونانيين الذين التقاهم "ابدوا تفهماً" كاملاً لموقف لبنان ومساغيه لتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب الاسرائيليين من المناطق التي يحتلونها، وللضرورة قيام دول الاتحاد الاوروبي بتحرك عملي لكسر الجمود في عملية السلام التي تعثرت أكثر فأكثر منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الحكم في تل ابيب.

وتوقع في احاديث الى وسائل اعلام يونانية قبيل مغادرته أثينا للجمعة الماضي مزيداً من التعاون بين لبنان واليونان على الصعيد الاقتصادي، وان الاتفاقيين اللذين وقعا بينهما يتيجان توسيع حجم التبادل التجاري ملاحظاً ان لبنان يستورد حالياً بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من البضائع والسلع اليونانية ويصدر نسبة ضئيلة جداً من منتجاته الى اليونان "وهذا يعني وجود خلل كبير في ميزان التبادل التجاري سنسعى الى تقليصه".

ووجه الحريري دعوة رسمية الى رئيس

التي كانت محور اللقاءات البرلمانية العربية. ولعل ابرزها والتي كانت لدولة الرئيس جهود كبيرة فيها وكانت موضوع اجتماع الاتحاد البرلماني الاخير في القاهرة، موضوع السوق العربية المشتركة". وأشار الى ان

الحريري ماضي في الدائرة الواحدة ومطمئن الى اقرار تنظيم قوى الامن

كتب سمير منصور:

كان اهتمام رئيس الوزراء رفيق الحريري بقانون جديد للانتخابات النيابية لافتاً اثنائه زيارته الاخيرة لأثينا، ولم يخل حديث له بين لقاء مسؤول يوناني وآخر من التطرق الى هذا الموضوع وبدا اكثر من اي وقت منشفلاً بقانون الانتخابات لينتهي الى القول ان المشروع نضج وسيكون في وقت غير بعيد محور نقاش جدي تمهيداً لحسمه في صيفته النهائية.

يبدأ الحريري حديثه "الانتخابي" بطرح تساؤلات حول هذه الصيغة، منطلقاً من ضرورة ايجاد قانون "يلزم النائب التفكير وطنيا لا طائفياً قبل ان يتكلم وبالتوجه الى ابناء الوطن لا الى ابناء الطائفة او المذهب في أدائه السياسي".

وفي رأي الحريري ان السبيل الى بناء مواطنين لبنانيين لا مواطنين طوائف، يبدأ بقانون عصري للانتخابات ولعل افضل صيغة له هي الدائرة الواحدة على مستوى الوطن.

هذا في العموميات، اما في التفاصيل فانه يرى ضرورة تعزيز موقع النائب في القضاء الذي ينتمي اليه ليكون تمثيلاً حقيقياً، كأن يصار الى مضاعفة عدد الاصوات التي يتأهلها في القضاء مضافة الى تلك التي يتأهلها في بقية المناطق. وهو، اي الحريري، ضد اللوائح المقفلة ومع الافساح في المجال امام الناخب لابدال اسم بأخر بين لائحة وأخرى. ويبدو في طرحه غير بعيد عن رأي الرئيس الياس المرابي الذي كان اول من اقترح علناً لبنان دائرة انتخابية واحدة، كما انه يبدو مطمئناً الى موافقة المرابي على هذا الطرح. على ان كثيرين في المعارضة ومنهم اعضاء في "اللواء الوطني النيابي" رغم اقتناعهم بمثل هذا المشروع، يرون شبه استحالة في اعتماده في الظروف الراهنة وخصوصاً في غياب احزاب تطرح اللوائح على اساس مبادئها وتوجهاتها.

وفي هذا المجال يتساءل الرئيس سليم الحص عن طريقة امكن اعتماد ما يطرحه الحريري في ضوء التجربة الانتخابية في بعض المناطق ومنها الشمال، التي بدا فيها المواطن مرتبكاً في اختيار مرشحيه الذين لا يعرف معظمهم "فما بالك اذا كانت اللائحة على مستوى الوطن حيث على المواطن ان يختار ١٢٨ مرشحاً" وهو يخالف الحريري في اللوائح المفتوحة، ويرى ان اللوائح المقفلة تخفف من ارتباك المواطن ومن الفين الذي يمكن ان يلحق بمرشحين يتعرضون "للشطب" من مواطنين لا يعرفونهم ومن خارج مناطقهم.

من هنا أهمية طرح قانون الانتخابات على مستوى نقاش وطني بحيث يأتي متكاملًا وهذا ما يجب ان يكون في أقرب وقت - على حد تعبير الحريري - الذي يرى ان تجربة الانتخابات الاخيرة يجب الا تتكرر من حيث اقرار قانون لها قبل ايام قليلة من موعد اجرائها.

وكما في قانون الانتخابات، كذلك في مشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي، يبدو الحريري، رغم كل ما قيل ويقال، متفاهماً مع الرئيس المرابي في هذا الصدد، ومن غير المستبعد ان يتم اقرار قانون يتعلق بتنظيم قوى الامن وفي وقت غير بعيد.

وليس بعيداً من مشروع الحريري، فان لوزير الداخلية ميشال المر، المعني مباشرة بهذا الموضوع، رأياً مؤيداً لضرورة ايجاد مشروع جديد لتنظيم قوى الامن، وهو يفت الى ان القانون المعمول به والذي أقر ايام وزير الداخلية السابق الياس الخازن، قد "سلك سلقاً" وفصله بعضهم على قياسه، ومنعاً للحساسيات ولا سيما منها المارونية، فان طريقة تقديم القانون ستكون هادئة، بمعنى ان وزير الداخلية بعد ان يتلقى من لجنة عسكرية مختصة في قوى الامن تقريراً يتضمن اقتراحاتها، سيشرح بوضوح ان الامر لن يطاول قيادة الدرك وحدها بل سيتناول ايضاً قيادة شرطة بيروت والشرطة القضائية اللتين يشغلها سني ودرزي وان التنظيم لا يستهدف الموارنة كما حاول بعضهم ان يوحي...

ويبدو ان اقرار القانون الجديد لقوى الامن لن يكون صعباً، وخصوصاً ان بين مؤيديه من هم في المعارضة وموارنة تحديداً، وسيأتي متوازناً "كما وزير الداخلية ميشال المر" الذي "لا يفقد توازنه لا على الارض ولا في السماء" على ما أكد لمضيفه دعتة الى ملازمة مقعده في الطائرة بعدما غادره فور اقلاع الطائرة التي نقلته والوفد اللبناني من اثينا الى بيروت!

تعليقاً على اقرار الحكومة بان "العجز والدين ام المشاكل" نسيب لحدود: التشبث بالسياسات الخاطئة يفاقم الازمة ويجعل الحلول اصعب

اجرى النائب نسيب لحدود "جردة حساب" شاملة وتفصيلية لسياسة الحكومة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والمالية في ضوء اقرارها، اخيراً، "ان العجز والدين هما أم المشاكل"، ودعا في تصريح مطول له الى اصدار المراسيم التطبيقية لانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، "ووضع مقاييس شفافة وموضوعية لعرضيته" محدداً النقاط التي يجب ان يتضمنها جدول اعماله.

قال لحدود: "أخيراً، وفي مناسبة الخطوة الاقتصادية، أقرت الحكومة بأن العجز والدين هما أم المشاكل، لا بل باتت تزايد بالقول ان لا احد يختلف على هذا الوصف. وتضيف ببراءة لا تتفتح احدًا: من يملك حلًا؟"

منذ نحو سنتين ونحن نقول ان البلد على سكة خاطئة لان ورشة تأهيل المرافق الاساسية والبنى التحتية انطلقت في معزل عن ورشة تأهيل قدرات الاقتصاد الانتاجية، لا بل على حسابها. وكذلك لان ماكينة الانفاق في القطاع العام انطلقت باقصى سرعة قبل ان تنتعش ماكينة الانتاج في القطاع الخاص. منذ سنتين، ونحن نردد ان العجز والدين قد يوشكان على الانفلات والخروج عن السيطرة. ان تكتشف الحكومة ذلك، هذا جيد. لكن من حق الرأي العام ومن حقنا ان نعرف لماذا تجاهلت الحكومة طوال هذه المدة انذارات الهيئات الاقتصادية واطراف عدة من المعارضة كانت تحذر من المستوى المرتفع جداً للعجز والاستدانة، حين كنا نحذر من ان ارقام النمو المتوقع وارقام العجز المتوقع غير واقعية وهمية، كانت الحكومة تشبث ببنادقها وبارقامها وتنادف بصار عن صحتها وواقعيتهما. وكان لهذه التوقعات الخاطئة والارقام غير الواقعية الدور الكبير في اقبالنا الى المأزق الذي نعانيه اليوم.

لقد تطلب الحكومة اكثر من سنتين لتقتنع بأن مستوى العجز والدين لم يعد يحتمل. كم سنة سيتطلب منها ايجاد الحل الشافي؟

منذ شهرين، سلّمت الحكومة بضرورة خفض معدلات الفائدة، لان الفوائد المرتفعة تشل الاستثمار وتخنق القطاعات الانتاجية. منذ سنتين ونحن نقول ان الاقتصاد الريعي، اي الاقتصاد القائم على المضاربة والفوائد والربح السريع، اخذ يطفئ شيئاً فشيئاً على الاقتصاد المنتج. ذلك ان التشبث على تحول من وسيلة ناجحة لا بد منها في فترة معينة الى هدف في ذاته، ان الذهاب الى الربح السريع اسهل بكثير من العودة عنه، فالربح لا يؤسس للعامل والثبات والانتاجية، لا بل يقطع الطريق امام الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات، وكل ما هو راسخ وطويل الامد. منذ سنتين، ونحن نطالب

بانعطاف ولو تدريجياً للسياسة النقدية كي تستوعب معادلات اخرى غير معادلة "الاستقرار النقدي بأي ثمن". وقد تبين ان هذه السياسة لا تعالج الاسباب العميقة المؤلدة للاختلال بل تكرسها وتعيد انتاجها. اثنتا جميعاً على الاتجاه نحو خفض الفائدة اخذتنا جميعاً على الازمة من اجل فك الاختناق المالي. ولكن هذه الأدوات التقنية، قلنا مراراً، هي مسكنات قصيرة الامد، ان لم يعالج المرض، اي الزيادة الخفية لأساس الدين وخدمته، فقد يؤدي الى انتشار الاختناق من شهر او شهرين الى بقية ايام السنة.

منذ سنتين، ونحن نقول ان البذخ والامدار ليسا هوماش في تعامل الدولة مع الانفاق الحكومي بل هما النقطة الجوهرية. فالمشكلة ليست في وجود عشرة آلاف موظف يمكن الاستغناء عنهم، بل في هذه الذهنية التي تستخف بالكلفة المباشرة والكلفة على الاجيال، في هذه الذهنية الحصية المتحكمة بالتعيينات كما بالتزيمات كما بانشاء الشركات العملاقة. المشكلة في الادارة ليست مشكلة فائض فحسب بل ان اسوأ ما تعانيه هو هذا الاختراق الفاضح للسلطة والمسؤولين لها. اننا نرفض تخييرنا بين الاصلاح الاداري وتفاقم المشكلة الاجتماعية نتيجة صرف الموظفين. الاصلاح الاداري مسألة حيوية لن تقوم الدولة من دونها، وانهاء خدمة الموظفين ليس الحل الوحيد للفائض منهم. فالطول كثيرة، منها اعادة التأهيل والتدريب، واعادة التوزيع داخل الادارة حيث الحاجة، وفي القطاع الخاص بعد توفير الحوافز. اما مكافحة الفساد، فليس لها سوى طريق واحدة، وهي صعبة، لانها تبدأ من فوق، من عند المسؤولين انفسهم. فعلى هؤلاء ان يبادروا الى التقشف واعطاء المثل الصالح، وان يكونوا القدوة في وقف هذا الاختراق وحماية المصلحة العامة من هجمة مصالحهم الخاصة والكف عن استغلال مناصبهم لانتزاع المكاسب وتقاسم المواقع والامتيازات، كما انتهت اليه ويا لاسف ملكية اكثرية وسائل الاعلام المرئي والمسموع. والاصلاح لا يكون في الغمز والتلويح من قنات المسؤولين الآخرين. ان الشركة في السلطة هي شركة في المسؤولية، ورشق الآخرين بالاتهامات ليس موقفاً اصلاحياً ولا مسؤولاً، انه قمة التهرب من المسؤولية.

منذ سنتين، ونحن نحذر من انفلات المسألة الاجتماعية ونشوء الحواجز بين عالم الاقلية، عالم الربح السريع حيث كل شيء على ما يرام، وعالم الاكثرية الساحقة التي تزداد حياتها صعوبة يوماً بعد يوم والتي ينطفئ بصيص الامل في عيونها. وهذا خطير

جداً لان الناس حين يفقدون الأمل يندفعون الى الانتقام من الدولة ويتحررون من التزاماتهم حيال الوطن.

قلنا: يكفي مرة واحدة، الحرب افقرت المواطنين العاديين والواوادم، فلا يجوز ان يرهق هؤلاء مرة ثانية في زمن السلم.

منذ سنتين، طرحنا العقد الاجتماعي مشروعاً للحوار البناء. فتلقفته الحكومة وجعلت منه شعاراً فارغاً، واخذت تراوغ في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي من دونه يبقى هذا المشروع حبراً على ورق، ومضت في ضرب وحدة الحركة النقابية واستقلالها. لماذا لا تريد هذه الحكومة انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟ لان هذا الاخير قد يذكر الحكومة بان الخطط والمشاريع، وخصوصاً في الدول التي تخرج من حرب مبريرة وطويلة، يجب ان تكون خطط الجميع ومشاريعهم، وتضحيات الجميع وضماناتهم، وليس الضمانات للمحظوظين والتضحيات للأخرين.

منذ سنتين، ونحن نقول ان الدول التي تخرج من حرب طويلة ومبريرة، لا تقوم قطاعاتها الانتاجية بمجرد اعادة تأهيل البنى التحتية، على اهميتها وضرورتها. فهناك أيضاً السياسات القطاعية وقنوات التسليف واعادة التأهيل البشري والمساعدة في فتح الاسواق والرهان التكنولوجي. أسألوا عن نسبة موازنة البحث العلمي في لبنان قياساً على النتائج المحلي، وعن هذه النسبة في بقية الدول العربية، ناهيك باسرائيل.

ان وزارة التخطيط هي ضرورة ليس لتلزييم المشاريع، بل لأن الصناعة والزراعة والسياحة وسائر الخدمات في حاجة ماسة الى خطط ومواكبة ومؤازرة ودعم، وهذا الدور لا يستطيع ان يمارسه مجلس الانماء والاعمار. وحدها وزارة هي جزء من الحكومة تضطلع به، وفي الوقت نفسه تخطط وتصمم للاقتصاد والدولة في ما هو ابعد من الحكومة واوسع، وهي، فضلاً عن ذلك، مركز مميز لتبيين الخطأ قبل الجهاز التنفيذي للدولة ولتقليل كلفته ولاقتراح معالجته. وهذا شيء طبيعي اعتمدته كل الانظمة وكل الدول، ولاسيما منها تلك التي تخرج من حروب مدمرة، ولا تزال تعتمد اليوم اقتصادات اقوى منا واعرق باضعاف، وخصوصاً مع اشتداد المنافسة العالمية ضراوة.

اخيراً، في مجال الضريبة لا تريد هذه الحكومة ان ترى الا الثبات التشريعي. منذ سنتين ونحن نقول ان الثبات التشريعي لا يحول دون سياسة ضريبية تحفز ما يجب تحفيزه وتغرم ما يجب تغريمه. ثم هناك عناصر جذب اخرى للرساميل غير الثبات التشريعي، ومنها على سبيل المثال، حيادية تطبيق القانون على الجميع، وادارة حديثة

ونزيهة، وقضاء مستقل، وكلها بالطبع امور لا تريد السلطة ان تسمع بها. كما ان الثبات التشريعي لا يقتصر على الضريبة فقط. اين الحكومة من ثبات قانون الانتخابات مثلاً؟

منذ سنتين، ونحن نقول ان العامل السياسي هو أيضاً اساسي في رسم التوجهات والتوقعات الاقتصادية. ان الحكومة تعتقد ان ممارسة الديمقراطية واحترام الاستحقاقات، موعدها ودوريتهما وشفافية قوانينها، كلها تهدد الاستقرار الاقتصادي. ونحن نعتقد العكس تماماً: الديموقراطية والاستقرار الاقتصادي توأمان. والانتخابات البلدية، مثلاً، تقوي الاستقرار الاقتصادي ولا تمده، لانها تترجم الخطط المركزية وتصوبها على ارض الواقع لا خلف المكاتب، ولانها تضاعف حصة الاقتصاد المحلي وتدعمه في وجه اختلالات الاقتصاد الوطني. والسلطة لا توفر جهداً للتهرب من اجراء الانتخابات البلدية.

ان كل يوم تأخير يجعل المعالجات اكلف وأصعب واكثر دراماتيكية. فالمعالجات اليوم على كل الصعيد، النقدية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هي اصعب بما لا يقاس منها قبل سنتين. هذه الحكومة اظهرت ولا شك براعة في تلقف الشعارات لافراغها من مضمونها ولكنها مازالت ويا لاسف غير مستعدة للحياة، ولا خطوة واحدة، عن سياساتها الخاطئة المكبلة للاقتصاد والهرمقة للمواطنين. اما اذا كانت الحكومة صادقة هذه المرة في رغبتها في الاستماع الى الآخرين وإشراكهم في الحل، فما عليها الا اصدار المراسيم التطبيقية لانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ووضع مقاييس شفافة وموضوعية لعرضيته، ودعوته، وفي جدول اعماله النقاط الآتية:

- اعادة تقويم ما تبقى من الخطة الاعمارية واولوياتها، من اجل تقليصها وجدولتها.
- التزام سياسة تقشف فعلي واصلاح اداري حقيقي وقضاء مستقل.
- اعادة هيكله الوزارات الاقتصادية ومعالجة اوضاع المجالس والصاديق.
- اجراء انعطاف جدي في السياستين النقدية والضريبية بما يتبجح تقليص حصة الربح في الاقتصاد وتحفيز القطاعات المنتجة.
- بلورة عقد اجتماعي خطي بين متفاعلين ثلاثة (الهيئات الاقتصادية وممثلي الاجراء والدولة) يلزم الاطراف اثناء سريانه ويوزع الابعاء والضمانات توزيعاً عادلاً، ويحمي الشرائح الضعيفة والمهمشة.
- اجراء الانتخابات البلدية قبل نهاية هذه السنة.

وزارة التصميم بين رفض الحريري وحماسة نواب بابكيان لـ "النهار": مجلس الاعمار انتهى دوره

كتب حسن علوش:

تشرع لجنة التخطيط والائمانه النيابية اليوم في بحث مشروع قانون إعادة العمل بوزارة التصميم بعدما احالته رئاسة مجلس النواب عليها تحت وطأة مطالبة ملحة لبعض النواب بايجاد وزارة تعنى بالتصميم والتخطيط العام يقابله رفض مطلق من رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعتبر ان لا ضرورة لهذه الوزارة ومجلس الانماء والاعمار يقوم بدوره ومهامه على اكمل وجه، ويصل الحريري في تناوله لهذا الموضوع الى حد ربط وجوده على رأس الحكومة بعدم المساس بنظم عمل المجلس ومهامه.

وفي مراجعة تاريخية يبدو واضحاً ارتباط وزارة التصميم برغبة رئيس الحكومة وتوجهاته، نظراً الى المضمون السياسي للتصميم والتخطيط في البلاد، والى الدور الحاسم الذي ناطه قانون وزارة التصميم بالوزير المختص في ما يتعلق بعمل الوزارات الانمائي، الآني والاستراتيجي.

وتختلف الآراء حيال الدور الحديث لوزارة التصميم، فهل سيحتفظ بمركزيته، وهل ستعطي الادارات صلاحيات التخطيط الذاتي لاداراتها، ومن يحدد الاولويات السياسية والقطاعية والجغرافية، وهل ثمة حاجة الى وزارة تصميم ام يمكن ادارة مستقلة تمتلك قوانين أكثر مرونة من الادارات العامة ان تقوم بمهامها، وما هي حدود صلاحيات هذه الادارات؟

أسئلة عديدة اجاب عنها النائب خاتشيك بابكيان لـ "النهار" في سياق عرضه للخلفيات السياسية لنشأة وزارة التصميم وتقييمها وتعثر ولانها مجدداً، انطلاقاً من تجربته على رأس وزارة شؤون الإصلاح الاداري العام ١٩٦٠ ورئيساً للجنة التخطيط والتصميم طوال عشرين سنة واجاب ايضاً عن دور لجنة التخطيط والائمانه النيابية في تحريك هذا الملف، وما اذا كانت الحماسة النيابية للمشروع ستقف عند حدود احالته الانفعالية بمبادرة من رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجلسة النيابية العامة السابقة.

الوزارة والمجلس تاريخياً

يقول النائب بابكيان ان "الخبة النيابية هي الفترة الوحيدة التي جرى التعامل خلالها مع وزارة التصميم كوزارة حديثة وفاعلة، لأن الرئيس فؤاد شهاب كان مؤمناً ايماناً راسخاً ومطلقاً بضرورة التصميم والتخطيط في عمل الدولة ونشاطها. وقد تزامن موضوع تفعيل وزارة التصميم آنذاك مع تكليف وزير دولة شؤون الإصلاح الاداري، وقامت وزارة التصميم بخطوات مهمة، وكادت تصبح وزارة الوزارات، وهي بالتالي تضطلع بدور رئيسي في تسيير الشأن العام، غير ان الحرب عطلت دورها. واملت الفترة التي تلت اعوام الحرب الاولى الفاء وزارة التصميم والاستعاضة بمؤسسة أكثر مرونة هي مجلس الانماء والاعمار.

هكذا حل المجلس محل وزارة التصميم، ولهذا المجلس صلاحيات مطلقة املتتها الضرورات في حينه. ولم يسبق لأي مؤسسة في الدولة ان كانت مثلها، كالاجازة للمجلس الاقتراض من الداخل والخارج، فضلاً عن مسؤوليته حيال اعداد المشاريع وتلزمها، والاشراف على تنفيذها، وهذه كلها وظائف قلما تجيز الانظمة الدستورية والادارية ان تجتمع في يد واحدة، ولاسيما الاقتراض باسم الدولة الذي يدخل صميم صلاحيات مجلس النواب".

وردا على سؤال عن صحة وجود مجلس الانماء والاعمار بصيغته الحالية، يجيب بابكيان: "ان الافراط والتوسع في الصلاحيات بدأ يثيران الانتقادات الشديدة، وانتهاء الحوادث المؤلمة والشروع في مرحلة السلم الداخلي يبطلان مثل هذه الاستثناءات او الصلاحيات المطلقة، لذا بدأ مجلس النواب يطالب بالعودة الى النظام السابق وانشاء وزارة تصميم عام تتولى التخطيط والتنسيق بين الوزارات".

ويعرض بابكيان المحاولات التي جرت داخل مجلس النواب ويقول: "عام ١٩٨٧ عرض على المجلس الملتئم في قصر منصور مشروع قانون لاعادة احياء وزارة التصميم، لكن رئيس الحكومة آنذاك سليم الحص استمهل بعد مناقشات مستفيضة ليعرض صيغة حديثة تقوم على اناطة شؤون التخطيط والتصميم بهيئة او مؤسسة عامة مستقلة ذات نظام مرن يتجاوز التقليد في الادارة العامة.

وعام ١٩٩٢، وكنت رئيس لجنة التخطيط والتصميم العام التي اصبحت لجنة التخطيط والائمانه، عرض على اللجنة مشروع القانون، وتبنى حينها الرئيس الحريري رأياً يقضي، اذ انه لا يرى ضرورة لوجود وزارة تصميم باعتبار ان مجلس الانماء والاعمار يقوم بنشاطه بنجاح، وبعد مناقشات طويلة طلب من اللجنة حلاً وسطاً يقوم على ان تكلف الحكومة مؤسسة بريطانية هي Cooper and Lyprand درس الموضوع. وكان سبق ان قامت بدراسة لتقويم اوضاع مجلس الاعمار في فترة تولي الرئيس الحص رئاسة الحكومة. في الواقع قدمت هذه اللجنة دراسة مستفيضة تضمنت مقترحات عدة، اهمها ان وظيفة التصميم ووظيفة التنفيذ يجب الفصل بينهما كلياً عبر انشاء مديريتين مستقلتين، على ان يبقى المجلس قائماً دون انشاء وزارة او وكالة خاصة".

اضاف بابكيان: شخصياً، ارى ان دور الوزارة اساسي بما هو دور سياسي، وله شقان:

الاول اداري ويتمثل في التنسيق بين الوزارات، فاما ان تكون الحكومة بوزاراتها الـ ٢٤ تعمل ضمن توجه واحد ونظرة متكاملة واهداف محددة، واما تعمل الوزارات كأن كلاً منها حكومة، فيغيب الدماغ الذي

يجب ان ينسق بين هذه الوزارات. والشق الاخر سياسي يتعلق بتحديد الاولويات ومسؤولية الوزير المختص امام مجلس النواب وتبني الاولويات الوطنية والقطاعية التي يعرضها ممثلو الشعب في مجلس النواب، وهذا الامر مفقود اليوم. واعتقد ان بعض الزمة الناشئة اليوم في البلاد ناتج من عدم تحديد الاولويات وطنياً، بمعنى غياب الحوار الوطني الصحي والسليم الذي يحدد اولويات ملزمة للجميع.

ولا ارى امكاناً لاقرار مشروع قانون وزارة التصميم اذا استمر الرئيس الحريري متبنياً رأيه السابق، ولاسيما انه المرجح الفعلي لمجلس الانماء والاعمار واعتقد انه يمكن بالتوافق مع الحكومة اقرار صيغة تؤمن وظيفة التخطيط والتصميم على مستوى عال من جهة، وفي موازاتها يمكن تعيين وزير

صغيين - "النهار":
جال النائب روبري غانم في عطلة نهاية الاسبوع على قري بقاعية واطلع على اوضاعها واستمع الى مطالب اهلهما. ثم عاد الى منزله ليستقبل زوارا.

وقال غانم في لقاء شعبي موسع في قاعة كنيسة مار جرجس في بلدة كفرزبد حضره حشد من اهالي البلدة والقرى المجاورة: "ان المواطنين يعانون ضائقة اقتصادية واوضاعاً معيشية خانقة والدولة عاجزة عن حل هذه المشاكل دفعة واحدة. علينا المساهمة في حل هذه المشاكل، مواطنين ومسؤولين، فحاجات الناس كثيرة وامكانات الدولة قليلة. لكن السكوت عن التجاوزات والاحزاب والصفقات والمهر لا يجوز، ونحن كنواب نرفع الصوت عاليا ونطرح الثقة بأي وزير يتقاعس عن القيام بواجبه حيال وطنه ومواطنيه ومجتمعهم". ودعا الى "ايجاد عدالة اكثر والقضاء على المحسوبيات، وان يصل كل مواطن الى حقه مع الادارة بسهولة اكثر، ومنع جلد انسان ايا يكن مركزه من ان يجعل وزارته وادارته اداة لمنافع خاصة على حساب المواطنين. فالوزارة وجدت كي تكون في خدمة المواطنين، ومسؤولية الوزير ان يؤقلم الوزارة كي تكون بأجهزتها كلها في خدمة المواطنين. ان اي انسان ومن اي موقع له دور يجب ان يقوم به".

ودعا الى "التكاتف ورفع الصوت ضد الفساد والمفسدين (...). نحن كنواب لم نقف المواقف الجريئة في وجه اي كان قبل ان يأتي يوم نخسر فيه هذا البلد... علينا ان نعطي للسياسة مفهومها الصحيح. فالسياسة هي ارقى درجات التربية، فكفانا كذب ورياء، كي لا نربي اولادنا على مبادئ موروثه، والكل يعلم ان في لبنان ملفات مشبوهة ورجالا

دولة للتصميم والتخطيط يرتبط برئاسة الوزراء ويكون من صميم مهامه احياء الحوار الدائم بين القطاعات داخل البرلمان وخارجه في سبيل وضع سلم الاولويات يوازن بين المناطق والقطاعات الانمائية والصحية والتربوية والاجتماعية، وبذلك نكون دخلنا مرحلة عمل ممنهج، وتكون جنبنا البلاد ازمات وردود فعل نحن في غنى عنها".

وبين تمسك الرئيس الحريري بوجهة نظره وتصاعد حدة المطالبة باجراء تعديلات جذرية على نظم عمل مجلس الاعمار والائمانه، هل يستقر الرأي على تطوير اقتراح رئيس لجنة التخطيط والائمانه النيابية مروان حمادة بوجوب تطوير عمل وزارة شؤون الإصلاح الاداري وتحويلها ملاكاً رسمياً مع ما تحتاج اليه للاشراف على مخططات التنمية الشاملة والتصميم العام.

بعد جولة على قري بقاعية

غانم يطالب بالقضاء على المحسوبيات والفسا

مشبوهين، ولكن ثمة ملفات ناصعة البياض ورجال شرفاء (...).

وكان الوزير علي حراجلي رد على كلام لغانم الجمعة الماضي لوج فيه بطرح الثقة به بسبب "معاقبته" طرق البقاع كما قال غانم. وجاء في رد حراجلي: "يعرف النائب الكريم الذي زار الاسبوع الماضي وزير الاشغال ان الاهتمام الاساسي لوزارة الاشغال العامة هو شبكة الطرق العامة المصنفة، كذلك يعرف جيداً ان المبالغ الوحيدة الملحوظة في موازنة الوزارة للاهتمام بالطرق الداخلية هي ما يشار اليه باعتامات النواب، وهذا امر اقره مجلس النواب الكريم في قانون الموازنة. كذلك يعرف النائب الكريم رأي وزير الاشغال العامة في قضية الفاتورة، وانه ليس في الامكان القيام باعمال تزفيت بالفاتورة، اذ ان قيمتها ونوع العمل يجعلان من المستحيل تلزيم هذه الاعمال بالفاتورة. وتبقى الفاتورة صالحة للقيام باعمال صناعية محدودة لا تغطي سوى القليل القليل من حاجات مواطنينا في قراهم ومدنهم. كذلك يعرف النائب الكريم ان وزير الاشغال العامة ليس ضد الفاتورة في المطلق، بل ان جل ما هناك انه يرى حفاظاً على المصلحة العامة، اعطاء الاولوية لعمليات التزفيت والاعمال الصناعية المهمة على الطرق المصنفة وكذلك على الطرق الداخلية خلال الصيف وتأجيل العمل بالفاتورة حتى الخريف والشتاء. وهو ما تم اتباعه على مدى السنتين الماضيتين وادى الى تحسين العمل والاداء لخدمة المواطن (...).

كنعان

بدوره النائب سليم كنعان هدد بطرح الثقة بحراجلي "اذا ما استمر في سياسة الصيف والشتاء تحت سقف واحد التي

في العشاء السنوي للكتلة الوطنية في عنايا العميد اده : يجب ان تكونوا فخورين بانتصار انتخابي ديموقراطي كبير

اليوم، وحيث وصل الحال، مضطرة لأن تجعل من السؤال الذي طال الزمان ولم يجب عنه، "من اي كل هذا"، سؤالاً اساسياً ومهماً.

ان الفد يحتاج الى جرأة المواجهة والى مقدرة وفاعلية جديديتين لا تؤمنهما الا المعرفة، ثم المعرفة، ويعتبر ان لبنان في حاجة ملحة الى:

١- ضبط مياهم الصالحة للشرب لانها تروء في ذاتها واساس للفنى الزراعي.

٢- ان الزراعة عدت علماً يقتضي اتقانه على ارفع المستويات.

٣- ان البحر ارض زراعية ويحتاج بدوره الى من ينشئون ضمنه مزارع للاسماك وثمار البحر والطحالب. البحر ليس "مزبلة" للنفايات.

٤- لتعط الاولوية لفرز النفايات واعادة تصنيعها وتكرير المياه الآسنة.

٥- دعونا ننتخب بلديات ودعوا البلديات تنفق مخصصاتها لتكرير المياه الآسنة وفرز النفايات.

وكونوا على ثقة انكم لن تسترجعوا ثقة الشعب، فالشعب يعرف ابناءه، ولا فائدة من تأخير الانتخابات البلدية (...).

كلمة العميد

وتلت مفوضة الاعلام الدكتور فاديا كيوان كلمة عميد الحزب ريمون اده، وهذا نصها:

"ايها الرفاق، ايها الاصدقاء،

انا سعيد لعلمي باجتماعكم هذا المساء في عنايا. وأسف ألا أتمكن من الحضور بينكم. فأنتم تدركون الاسباب التي تمنعني والتي، آمل، في انها ستزول قريباً.

في يوم التضامن هذا، يجب ان تكونوا فخورين بالانتماء الى حزب الكتلة الوطنية وهو وحده اكرر حزب محض لبناني.

يجب ان تكونوا فخورين ايضاً لأن الحزب، بفضل اصدقائه، سجل اخيراً انتصاراً انتخابياً كبيراً في جو ديموقراطي للمرة الاولى.

اتمنى لكم سهرة طيبة واقول لكم: عاشت بلاد جبيل، عاشت الكتلة الوطنية اللبنانية، عاش لبنان موحداً، حراً وسيداً.

وختاماً ألقى النائب اميل نوفل كلمة شكر فيها العميد اده ووصفه بأنه "القائد البطل، قائد الثورة، ثورة من اجل الحرية، ثورة من اجل الديموقراطية والعدالة

والمساواة والعنفوان والمواقف الصلبة، ومن اجل بقاء لبنان حراً سيداً مستقلاً".

وقال: "شكراً للعميد اده، وشكراً لابناء بلاد جبيل الاحرار، واخيراً شكراً لرئيس الحزب والامين العام وللمجلس الكتلة والمحاربين والمؤيدين على موقفهم البطولي في الانتخابات الفرعية لبلاد جبيل".

بويز انهي زيارته الرسمية وبقي في فيينا : تنتياهو نفس اسس السلام وعلى اوروبا ان تتدخل

انهي وزير الخارجية فارس بويز زيارته الرسمية للنمسا، غير انه ارجأ عودته التي كانت مقررة امس بغية استكمال بعض الاتصالات في فيينا، على ان يعود في بحر الاسبوع.

وزار بويز، وفقاً لـ"الوكالة الوطنية للاعلام"، مدينة سالزبورغ والتقى حاكمها فرانس شوسبرغر، وحضر زواجه عرساً اوبرالياً.

وكان زار الجمعة مقاطعة بيرغلند وقصر استر هازي فيها. واقام له السفير اللبناني سمير حبيقة استقبالا في منزله مساء حضره ديبلوماسيون كبار من وزارة الخارجية النمساوية وجمع من ابناء الجالية.

ندوة صحافية

وعقد الوزير اللبناني ندوة صحافية في منزل حبيقة تناول فيها نتائج زيارته للنمسا. وكشف ان فيينا سلّمت بيروت ووثائق تاريخية كانت تحتفظ بها مديرية التوثيق التابعة للخارجية النمساوية، هي عبارة عن مراسلات لقنصل النمسا الذي كان احد خمسة قناصل لدى منطقة جبل لبنان عندما كانت تتمتع بحكم ذاتي.

ووصف هذه المراسلات بأنها "مهمة جداً ومتصلة بتاريخ لبنان وان وزارة الخارجية تطبع هذه الوثائق".

واضاف: "ان المحادثات تطرقت الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، والى الاعداد لمشروع اتفاقين الاول لضمان الاستثمارات والثاني لمنع الازدواج الضريبي. وكذلك تناولت القضية الاقتصادية ومنها مشاركة النمسا في مشاريع عدة انمايكية واعمارية في لبنان وخصوصاً على مستوى المياه والكهرباء والسدود وتكرير المياه وغيرها (...).

اما على المستوى الثقافي فالتناوب في تبادل ثقافي اوسع. هناك فرق نمساوية تزور لبنان وهناك لبنانيون يتدرجون في الاكاديمية الموسيقية في الجامعات النمساوية".

وسئل عن عملية السلام، فأجاب: "رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نفس اسس عملية السلام. ان الرجل لا يريد سلاماً او على الاقل يريد سلاماً خاصاً به يختلف كل الاختلاف عن سلام مدريد. واعتقد ان عملية السلام تحتضر وتعيش مرحلة صعبة جداً. ولا يتوقف الامر على جمود السائرين اللبناني والسوري بقدر ما يحصل من هضم لاتفاق اوسلو.

اتنا ندعو الاتحاد الاوروبي الى ممارسة دور اساسي في عملية السلام. فأوروبا تفهم المنطقة اكثر من غيرها ولها الحق وعليها واجب التدخل في ما يحصل من مشاكل سياسية واقتصادية وبيئية يمكن ان تنعكس عليها".

وعن المساعدات الخليجية للمساهمة في ورشة الاعمار، قال: "لسوء الحظ لا يمكننا ان نقول ان اعمار لبنان يتم على ايدي اللبنانيين دون سواهم. ولا يمكننا ان نقول ان كل الوعود العربية حتى هذه الساعة لم نر منها شيئاً. فقرار اجتماع الطائف الذي حدد للبنان مليار دولار لم يصل منه شيء، وكذلك الامر بالنسبة الى مؤتمر فاس الذي كان قد قرر للبنان مليارين ونصف مليار دولار. حتى هذه الساعة هناك بعض التعاون الخجول بيننا وبين دولتين خليجيتين فقط تقدمان الينا بعض القروض البسيطة كبقية الدول. الدعم العربي للبنان لم يكن على المستوى المطلوب".

واوضح رداً على سؤال ان القمة الاقتصادية التي ستعقد في الدوحة هي "قمة طبيعية، وان لبنان سيقاطعها لأن اسرائيل لا تلتزم عملية السلام.

ان لبنان رفض في شكل دائم ومستمر اي مؤتمر متعدد الطرق لانه يعتبر ان مثل هذه المؤتمرات لا يمكن ان يحصل الا اذا تم السلام، وساعة تلتزم اسرائيل كل مقررات مؤتمر مدريد".

بعد جولة على قرى بقاعية (تتمة)

يتنهما،" وطلب بتعيين لجنة مراقبة للاعمال التي تنفذها الوزارة.

وركز في حديث صحافي له على موضوع المهدر الناتج عن تلك السياسة وعن مبدأ التراضي في تلميز الاشغال، واضاف: "كان اللبناني في السابق يسعى الى مجال افرقياً بحثاً عن ثروة صغيرة، اما اليوم فما عليه الا التزام مشروع واحد على طريق باتر - جزين ليحقق ثروة طائلة هي في النتيجة من حق المواطنين. فطريق جزين - باتر هي اقرب ما تكون الى الطرق الزراعية منها الى الطريق اليتيمة التي توصل جزين بمنطقة الجبل ومن خلاله بيروت. واللافت ان هذه الطريق تشهد سنوياً اعمال صيانة وتزفيت اكثر من اربع مرات".

وتساءل: "هل يجوز ان تلتزم اعمال كده ويدفع عليها من الاموال العامة كل ثلاثة اشهر؟". وتابع انه "بعد مراجعات كثيرة تم الرأي بعد دراسات مستفيضة لأجهزة الوزارة على انشاء حائط دعم كلف الزينة مع التزفيت ما يفوق ثلاثة مليارات ليرة صرفت بالكامل، وكانت النتيجة تنفيذاً من دون رقابة وعلى طريقة "مات اينك والفتني" وعود على بدء في الوقت الذي تحتاج فيه المنطقة الى مبالغ كثيرة لصفها على الكثير من اشغال البنى التحتية. وهذا غيض من فيض". وتساءل اخيراً: "الا يكفي ما تتعرض له منطقة جزين من اهمال وحرمان حتى تخضع للتزيمات المشبوهة؟".

وتأكد كنعان انه راجع الوزير حراجلي اكثر من مرة ووضعه في اجواء ما يحصل، وتلقى وعداً منه بتعيين لجنة مراقبة للاعمال المنفذة قوامها اصحاب الاختصاص، "غير ان هذا لم يحصل، مفسحاً في المجال امام المزيد من التزيمات التي تنفذ بصورة مشبوهة".

زار الارز وجبة بشري والديمان وانفه وطرابلس بن بلة : لبنان وسام الشرف لجميع العرب

الشمال - "النهار":

كان احمد بن بلة، السبت، نجم الشمال، تذكّر من رآه تظاهرة، قبل ٤٠ سنة، تأييداً للثورة الجزائرية و"اكل قتلة" بهراوات الشرطة اللبنانية آنذاك، وقال له النائب قبان عيسى الخوري: "وجودك علامة ثقة في لبنان ومستقبله" والبطيريك الماروني مار نصرالله صفيّر: "اصح بهما وهننا ونضاله رمزاً والرئيس عمر كرامي: "انت رمز اساسي من رموز الثورة الجزائرية". وقال هو: "من لم يزر الشمال كأنه لم يزر لبنان"، و"لبنان بات وسام الشرف لجميع العرب بفضل مواجته اسرائيل". وتوقع ان تصحو الجزائر من "غفلة الاصلية" مفضلاً ان يتكلم على المستقبل، لا على الماضي، عند سؤاله: "اماذا اكلت الثورة الجزائرية ابناءها؟". ودعا الى التضامن العربي والوحدة اللبنانية.

جال بن بلة، صباحاً في جبة بشري ومعه رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور واعضاء في المنتدى اضافة الى السيد منج الصلح واعضاء في "اللقاء العرقي اللبناني"، في جبة بشري. وتفرج على حدث الجبة، بريسات، حصرون، دير مار اليسع ووادي قنوبين، زائراً متحف جبران خليل جبران، فملياً دعوة النائب عيسى الخوري الى لقاء في منزله في منطقة الارز، وامام جمع بشراوي خاطب عيسى الخوري بن بلة قائلاً: "وجودك هو علامة ثقة بلبنان ومستقبله، لبنان العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين حيث تتجسد ظاهرة حضارية رائدة يأخذ فيها المسلم بعضاً من خصائص المسيحية، ويأخذ المسيحي بعضاً من خصائص الاسلام. ان بلدكم رمز الثورة والمقاومة في سبيل الاستقلال والسيادة، كذلك بلندا. لا هوية طائفية لدم الشهداء، فكما في الجنوب يستشهد لبنانيون ابطال، كذلك في مناطق لبنان كافة، وخصوصاً المناطق المسيحية والمارونية. الدم مرهون في سبيل الشهادة من اجل السيادة والاستقلال والحرية...". ورد بن بلة: "لا يمكنني ان اصف شعوري وانا في ظلال الارز. يهمني ان اؤكد انه من دون زيارتي هذا الجبل، ومن دون التظلل بهذا الارز الشامخ، لا معنى لزيارة بلدكم. كنت حريصاً على زيارة هذا المكان منذ تفكيري في زيارة لبنان الذي هو حاجة عالمية، والمعاناة التي يعيها ابناءؤه هي البرهان على فرادته الثمينة. المعاناة تعني الشرف على درب استحقاق الاوطان. والشهادة تعني وساماً على صدر كل لبناني وكل عربي مخلص. ان لبنان يقاوم عن كل العرب، واتمنى للبنان وحدة الرأي والكلمة مع الحبة والتضامن والوحدة بين جميع ابناءه ضمن التنوع المعروف".

في الديمان

ومن منزل النائب عيسى الخوري في

منطقة الارز الى الصرح البطيريك في الديمان حيث تناول بن بلة والوفد المرافق طعام الغداء الى مأدبة البطيريك الماروني مار نصرالله بطرس صفيّر الذي استقبله عند باب الصالون الكبير معانقاً، فيما استقبله على مدخل الصرح المطران فرنسيس البيسري والخوري فؤاد بريور.

وقد بادر بن بلة البطيريك بالاعتذار عن التأخير عن الموعد نحو ساعة بسبب الجولة في "الارز الجميل"، فرد البطيريك: "اهلاً وسهلاً بك يا سيادة الرئيس ساعة تصل". فأجاب بن بلة: "شكراً صاحب الغبطة". ثم دخل الجميع الصالون الكبير فبادر البطيريك الماروني الرئيس بن بلة بالسؤال، "هل هذه اول مرة تزورون فيها لبنان؟". بن بلة: "نعم يا صاحب الغبطة ولبنان بلد جميل جداً".

صفيّر: "اهلاً وسهلاً". ولفت النائب الخوري بن بلة الى ان البطيريك صفيّر زار الجزائر، فسأل متى؟ واجاب صفيّر: "في اثناء انعقاد اللجنة العربية الوزارية السادسة للحوار، ولا نزال نحمل الذكر الطيب عن بلادكم". فشكره بن بلة. واذاف صفيّر: "يؤسفنا كثيراً العنف الذي يحصل عندكم، والضحايا البريئة التي تسقط".

بن بلة: "امر مؤسف فعلاً". وبعد الغداء قال بن بلة: "سبق ان قلت ان من لا يزور هذه المنطقة لا يعتبر انه زار لبنان. وبعد لقاء صاحب الغبطة تأكدت اكثر من ذلك، هذه الزيارة وضعتها في برنامج زيارتي للبنان نظراً الى الموقع الروحي والوطني الذي يمثله البطيريك صفيّر. ان العدو الاسرائيلي يتربص بنا، ولذا تزداد اهمية عامل التوحيد في الموقف. وانا خلال وجودي في لبنان اؤكد ضرورة التضامن بين العرب لمواجهة هذا العدو. ونحن نلتقي وغبطة البطيريك على هذا المفهوم في التضامن العربي وفي الوحدة بين اللبنانيين. والبطيريك صفيّر ركن اساس من اركان تعزيز هذه الوحدة لضمان المستقبل. لبنان بات وسام الشرف لجميع العرب بفضل مواجته اسرائيل، وعليهم (العرب) مبادلتهم هذا الشرف. في الواقع، انا لم ازر لبنان لادانة الموقف العربي او محاكمته. فهو موصوف بالتقصير حيال لبنان وانا اقر بهذا الواقع".

ورد صفيّر: "نحن نريد ان نرحب بسيادة الرئيس احمد بن بلة الذي سمعنا عنه الكثير. ولكننا نسعد اليوم بان نتعرف اليه شخصياً. ونشكر له زيارته هذه المنطقة والكرسي البطيريك، وتنمى له طيب الإقامة في لبنان. ونحن نعرف انه بهما وهننا ونضاله اصبح رمزاً يتعلم منه من يريد ان يخوض في هذا الميدان الكبير، وانا نأمل في ان تكون زيارته للبنان امثلة في هذا المجال".

في الكورة

ومن الصرح البطيريك الصيفي في الديمان الى متحف "لاس ساليناس" السياحي في انفه، فاستقبله رئيس مجلس ادارة المنتج المهندس جوزف شيخاني. وامضى بن بلة ثلاث ساعات في "لاس ساليناس".

في طرابلس

وعند الساعة السادسة مساءً، انتقل بن بلة والوفد المرافق الى طرابلس، فزار الرئيس عمر كرامي في مكتبه في محلة كرم القلة.

وقال له كرامي في حضور شقيقه المهندس معن ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة:

"طرابلس بلد العروبة والنضال والشهداء. هكذا اشتهرت خلال كل تاريخها. وطرابلس واكبت الثورة الجزائرية، ليس بالكلام والوعاطف، انما بالنضال. لذلك فان طرابلس اليوم تعزز بزيارة الاخ الرئيس احمد بن بلة، الذي هو رمز اساسي من رموز الثورة الجزائرية الكبيرة التي تفتخر بها الامة العربية جمعاء، وتعتبرها معلماً من معالم النضال العربي المشرف في نضال هذه الامة. وطرابلس اليوم تعزز بمهذ الزيارة لانها تقدر النضال والمناضلين والرئيس احمد بن بلة هو احد رموز النضال في هذه الامة". ورد بن بلة قائلاً: "انا في غمرة السرور والسعادة في هذه الزيارة الى حصن من

حصون الكفاح والصمود، طرابلس التي نعتبرها قلعة نضالية، ضد كل الهجمات التي استهدفت الامة العربية، قلعة كانت دائماً سبابة الى الجهاد والعمل ضد الهجمة الامبريالية الغربية. ونحن في الجزائر نعرف جيداً تاريخ طرابلس، ونشبهها بمدينة وهران، وهي ثاني اكبر مدينة في الجزائر (...)

قدر لبنان ان يستمر فاتحاً ابوابه لمقاومة اسرائيل. وهذا ما يمثل وساماً على صدر كل عربي وكل لبناني. انا احببكم على بطولاتكم وعروبتكم. وناصر (جمال عبد الناصر) ليس بعيداً، وروحه سترفرف فوقنا، ناصر عائد باذن الله".

وتوجه بن بلة والحاضرون الى مدافن باب الرمل، حيث وضع اكليلاً على بوابة مقبرة "شهداء النضال القومي" في طرابلس، وأكليلاً ثانياً على ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي ورشيد كرامي.

في الهيناء
وعند الساعة السابعة مساءً، انتقل الى مركز "المنتدى الثقافي" في الهيناء، فاستقبله محافظ الشمال خليل المندي ووجوه شمالية. وفيما كان يستقبل الوافدين اليه، طلعت اصوات تظاهرة شعبية خارج المركز، معظمها من ابناء محلة باب التبانة. وهتفت لجميلة بوجيرد والاحمد بن بلة: "لا يحل المسألة الجزائرية غيرك" فأدعت عيناه تأثراً، وروى له عدد من المتظاهرين كيف، اكلوا قتلة قبل اربعين عاماً عند مجيئه الاول الى لبنان.

وضع الحجر الاساس لكنيسة كفرعميه المطران مطر: للجبل رسالة خاصة ولبنان لا ينفصل عن محيطه

كفرعميه - من رمزي مشرفية:

أكد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر "ان الكنيسة صعدت الى الجبل وستصعد بكل قوتها، بمدارسها، بمستشفياتها، بمؤسساتها وبناديتها، لاننا لا نريد حضوراً مادياً بالكنيسة في الجبل فحسب". ورأى "ان لبنان لا ينفصل عن محيطه وعن منطقتة العربية كلها، فهو في قلب هذه المنطقة ويتعاطف معها من اجل احقاق الحقوق لابنائها". ترأس مطر قداساً احتفالياً صباح امس في بلدة كفرعميه - قضاء عاليه في مناسبة وضع الحجر الاساس لكنيسة مار يوسف في حضور الوزير اكرم شبيب والتواب انطوان حتي وانطوان اندراوس ونبيب البستاني ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والامين العام للحزب ابراهيم اسطفان وممثل "كاريتاس في لبنان" جورج ابو زيد وممثل رئيس الرابطة المارونية شكرى المبر ورئيس المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون وعدد من مشايخ الطائفة الدرزية وابناء القرى المجاورة.

وبعد الذبيحة الالهية القى المطران مطر عظة جاء فيها: "ان كان الماضي يشير الى ظروف صعبة مرت بين الاخوة، فان الاخوة يقفون اخوة ويتسامحون وينظرون الى ماضيهم الجيد ومستقبلهم الزاهر، يصنعونه معاً بكل محبة واخلاص وخير. نجدد امامكم ومعكم العهد على ان تكون ايدينا جميعاً ممدودة ومشبوكة بعضها ببعض من اجل اقامة منطقة تكون في لبنان رمزاً لوحدة الوطن وعزته وكرامته".

واضاف: "اني اعدكم ان الكنيسة صعدت الى الجبل وستصعد بكل قوتها، بمدارسها، بمستشفياتها، بمؤسساتها وبناديتها، لاننا لا نريد حضوراً مادياً في الكنيسة في الجبل فحسب.

الوحدة مع الارثوذكس دونها توضيح نقاط سينودس الروم الكاثوليك اختتم اعماله: على الحكومة حل معضلة المهجرين ونشر العدالة

على امرها، ويذكر الدولة بمسؤولياتها ويناشدنا ان تعمل على نشر العدالة وازالة الهرمان، وان تضع حداً لمعضلة المهجرين التي ان اوان ايجاد حل لها. وفي الختام نرفع دعائنا الى الله سبحانه وتعالى ليتم السلام العادل والشامل لشرقنا الذي نعيش فيه، فلا حياة ولا تقدم ولا ازدهار بدون سلام".

الموسوي انتقد مهرجانات بعلبك: اللجنة المنظمة تنتمي الى الماضي

مكرراً "ان من حق المقاومة استعمال اي سلاح تجده مناسباً في الدفاع عن اهلها". وعن مقاطعة كتلة "الوفاء للمقاومة" لمهرجانات بعلبك قال: "ثمة اعتراض كبير على الطريقة التي اتبعت، وكأن لا علاقة للمنطقة بالمهرجانات، وعلى الطريقة التي اديرت بها عبر استبعاد الفاعليات الثقافية والاجتماعية وبلدية بعلبك. ولذا نعتبر ان هذه المهرجانات التي كان يفترض ان تعيد الى المنطقة بعض البهجة جاءت لتسيء في شكل او آخر الى مشاعر الناس في بعلبك. النقل والأكل وغيرهما من الخدمات كانت لشركات خارج المنطقة، وكأن هذه المهرجانات مرت من هنا".

وابدى استياءه من توجيه الدعوات الى نواب منطقة بعلبك - الهرمل والوزراء والرؤساء الثلاثة من دون كل النواب، وخصوصاً انها مهرجانات تجريبية"، وطالب باعادة النظر في لجنة المهرجانات "لأنها بحسب معلوماتنا تنتمي الى الماضي ولم يتم تجديدها ولم تؤخذ التطورات في الاعتبار ومنها اشراف الفاعليات الاجتماعية والثقافية في هذه المنطقة".

وضع الحجر الاساس لكنيسة كفرعميه (تتمة)

جميل ان نشيد الكنائس، ولكن الاجمل ان نشيد القلوب، ان نشعر بكل صدق اننا واحد امام كل صعوبة، من اجل ان تعود الحياة بزوها الكامل الى ابنا هذه المنطقة العزيزة". وتابع: الجبل له رسالة خاصة في قلب لبنان، وبصورة اخص منطقة الشوفين، هنا انطلق لبنان الواحد، من هنا اعطي لبنان كله رسالة ان يكون وطن للتلافي بين جميع العائلات الروحية، زمنياً وروحياً، فهل تقبلون ان لا يستعاد هذا الكنز؟ لا من اجلنا فحسب بل من اجل الوطن كله، تعطي هنا من هذه المنطقة امثلة هي من اجل كل لبنان. وعندما نتكلم عن الجبل، قلب لبنان، لا نريد ان يكون الجبل منفصلاً عن اي منطقة من مناطق هذا الوطن. لبنان كله، بيتنا، ولبنان لا ينفصل عن محيطه وعن منطقتنا العربية كلها، فهو في قلب هذه المنطقة يتعاطف معنا من اجل احقاق الحقوق لابنائها، كل الحقوق المشروعة. الحق واحد يا اخوتي، لا ينقسم ولا يمكن انسانا ان يطالب بحقه بدون ان يطلب الحق لآخيه".

وبعدما وضع المطران مطر الجبر الاساس للكنيسة التي كان لها مجسم في المكان. وبعد الاحتفال تناول الحضور طعام الغداء الى اائدة عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية سعيد فضول.

أكد سينودس الروم الكاثوليك تضامنه مع "الفئات المتألمة والمغلوبة على امرها"، وناشد الحكومة العمل على نشر العدالة وازالة الهرمان ووضع حد لمعضلة المهجرين التي ان اوان ايجاد حل لها"، مؤكداً بما يعانيه الشعب اقتصادياً واجتماعياً.

اختتم السينودس اعماله اول من امس واصدر بياناً جاء فيه: "انعقد السينودس المقدس لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في المقر البطريركي بالرطوبة من الاثنين (٢١ تموز الى السبت ٢٦ منه. ترأسه صاحب الغبطة مكسيموس الخامس بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم، وشارك فيه اصحاب السيادة: الياس الزغيبي (بعلبك سابقاً)، ايلاريون كيجوي (نائب بطريركي في القدس)، غريغوار حداد (اضنة شرقاً)، سابا يواكيم (الاردن سابقاً)، يوسف رياً (سيتوبوليس شرقاً)، بولس انطاكي (نائب بطريركي في مصر)، مكسيموس سلوم (الجليل)، حبيب باشا (بيروت)، ميشال حكيم (كندا)، فرنسوا ابو مخ (معاون بطريركي)، سيبريدون مطر (البرازيل سابقاً)، يوحنا منصور (معاون بطريركي)، ميشال يتيم (اللاذقية سابقاً)، لطفى لحام (نائب بطريركي في القدس)، بولس برخش (حوران)، اندره حداد (زحلة)، جان عادل ايليا (الولايات المتحدة)، ابراهيم نعمه (حمص)، جورج رياشي (طرابلس)، جورج كويتير (صيدا)، يوحنا حداد (صور)، كيرلس سليم بسترس (بعلبك) نيقولا سمرا (الولايات المتحدة)، انطوان حايك (مرجعيون)، بطرس المعلم (البرازيل)، جورج المر (الاردن)، ايسيدور بطيخة (نائب بطريركي في دمشق)، يوحنا جنبرت (حلب)، فارس معكرون (اللاذقية)، جورج كحالة زهراتي (فنزويلا)، عصام درويش (أستراليا)، والارشمنديت انطوان مهنا (مدبر رسولي في المكسيك)، والرؤساء العامون: الارشمنديت سليم غزال (الرهينة المخلصية)، الارشمنديت نيقولا حكيم (الرهينة الشويرية)، الاكسرخوس عبدالله راهب (الرهينة الحلبية)، الاب يوسف الكلاس (الجمعية البولسية). وتغيب لأسباب صحية السادة المطران: يوسف طويل (الولايات المتحدة سابقاً)، الياس نجمة (طرابلس سابقاً)، اغناطيوس رعد (صيدا سابقاً)، وقام باعمال امانة السر الارشمنديت جورج حداد والاب جورج باليكي".

واشار الى ان السينودس "اولى كنائس الاغتراب جلى اهتماماته، فكانت الموضوع الاول للجلسات، وبعدهما اطلع الآباء على اوضاعها ومنجزاتها وحاجاتها، أكدوا ارتباطها العضوي بالكنيسة الام، واعتبروا ان الاهتمام بما هو من اولويات التزاماتهم ومسؤولياتهم، فأقرروا مبدأ التعاون الوثيقي معاً، وابدوا استعدادهم لدعمها بكل ما لديهم من وسائل في سبيل نموها وتعزيزها، واصرروا على ضرورة المحافظة فيها على تراثنا الروحي الشرقي وطقوسنا وتقاليدنا ودعوا الى نشر هذا التراث بشتى الوسائل".

اما عن العلاقات بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية، فقال: "تدارس الآباء الموافق والآراء التي احاطت بالمشروع الذي قدموه في سينودس تموز ١٩٩٦ والرامي الى اعادة الوحدة بين شقي البطريركية الانطاكية، واطلعوا على البيانين اللذين صدرا عن المجمع المقدس لكنيسة الروم الارثوذكس الانطاكية. الاول في تشرين الاول ١٩٩٦، والثاني الذي جدد في ايار ١٩٩٧ الدعوة الى التقارب بين الكنيستين، وقرر الآباء مواصلة السعي الى تعزيز العلاقات الاخوية بين الكنيستين على كل الصعد الراعوية والليتورجية والانسانية، فبغية بلوغ الوحدة الانطاكية المنشودة. وهم يطالبون من اللجنة الرباعية المشتركة مواصلة اجتماعاتها وتنظيم لقاءات مسكونية تقدم فيها بحوث تاريخية ولاهوتية لبراز ما هو مشترك في ايماننا وفي لاهوتنا الانطاكي، وتوضيح النقاط التي لا تزال موضوع نقاش، وتقريب المواقف المتباعدة، والمساهمة في الاسراع في تحقيق الوحدة المسيحية الشاملة، بمواكبة الأنشطة المسكونية الجارية على مستويات مختلفة في العالم المسيحي، وهم يدعون المؤمنين الى الصلاة من اجل الوحدة التي ارادها السيد المسيح".

ورحب البيان بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار وسجل أهمية الارشاد الرسولي "لما عكس من نتائج ايجابية وخيرة على الوطن والمواطنين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم". اما في الشؤون الكليبريكية والداخلية، فقال: "درس السينودس المقدس بعض الشؤون القانونية والليتورجية والرعية والاجتماعية، فعاد الى الشرع الخاص للكنيسة الملكية الكاثوليكية الذي كان قد حدده السينودس في تموز ١٩٩٤ فعُدله ووضعه موضع التنفيذ لثلاث سنوات اختيارية اخرى. ولما كانت المدارس الكليبريكية هي الحجر الزاوية في بناء الصرح الكليبريكي، فقد درس السينودس اوضاعها واتخذ الخطوات المناسبة لتحسين التنشئة الكليبريكية. ودرس ايضاً بياناً عن مشروع الصلوات الطقسية (الانثولوجيون) الذي كلفت اللجنة الليتورجية البطريركية اعداده، وهو الآن قيد الطبع.

ولما كان كرسي عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل قد شغل باستقالة راعي سيادة المطران مكسيموس سلوم، فقد انتخب السينودس المقدس خلفاً له، يعلن اسمه في حينه. وعين غبطة البطريرك المطران المستقيل مديراً للبرشية حتى تنصيب الراعي الجديد".

واضاف: "لم يغب عن فكر آباء السينودس المقدس الوضع الاليم الذي يعانيه شعبنا وابنائنا في لبنان اقتصادياً واجتماعياً. فالسينودس المقدس يعلن تضامنه مع الفئات المتألمة والمغلوبة

صغير: لو طبق المسؤولون ما في الارشاد لما كانت شكوى في اكثر من منطقة

الديمان - "النهار":

لفت البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "ان الذي جاء المسيح ليحرر الناس منه لا يزال قائماً في كل زمان ومكان، مما يستدعي ان تواصل الكنيسة التي اسسها رسالته، ونشر روح العدل والمساواة والمحبة ومحاربة الظلم والمطالبة باحترام حقوق الانسان وهذا اشد ما نكون في حاجة اليه في هذه الايام التي ترتفع فيها عدتنا الشكوى في الجنوب وبخاصة في جزين وبعلبك وكسروان وضواحي المدينة وسواها، فضلاً عن قضية النفايات والاعلام وفي اعتقادنا انه لما كان من شكوى لو طبق المسؤولون ما جاء في الارشاد الرسولي".

كلام البطريك صفير جاء في عظة القاها في القديس الاحتفالي الذي ترأسه صباح امس في كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان وعاونه الوكيل البطريركي الخوري فرّاد بربور، وشرح فيها قضايا روحية مركزاً على سنة اليوبيل معتبراً انها "سنة نعمة" وعلى "سر التجسد" و"ملء الزمن"، ثم تطرق الى الشأن العام قال: "جاء السيد المسيح، كما قال، لبيشر الفقراء بالانجيل، ويحرر الاسرى، ويفتح عيون العميان على النور، ويرفع الظلم عن المظلومين ويعيد الرجاء الى المقهورين والمهمشين، وينادي بسنة النعمة المرضية للرب، وهذا الذي جاء ليحرر الناس منه لا يزال قائماً في كل زمان ومكان، وهذا يعني ان عمل المسيح يجب ان يتواصل عبر الكنيسة التي اسسها لتواصل رسالته وعبر ابناءها وجميع الذين يتشربون روحها، روح العدل والمساواة والمحبة ومحاربة الظلم والمطالبة باحترام حقوق الانسان. ولعلّ هذا العمل هو اشد ما نكون في حاجة اليه في هذه الايام التي ترتفع فيها اصوات كثيرة عندنا بالشكوى سواء اكان في الجنوب وبخاصة في منطقة جزين، ام في بعلبك وكسروان وضواحي المدينة وسواها فضلاً عن قضية النفايات والاعلام.

وفي اعتقادنا انه لما كان من شكوى لو طبق المسؤولون ما جاء في الارشاد الرسولي، وهو يقول: "على الذين يرتضون التزام الخدمة العامة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واجب ملح في احترام بعض الموجبات الادبية، واخضاع مصالحهم الخاصة او القوية لخير اتمهم. وانا عاشوا هكذا، كانوا امثلة لمواطنهم وبنلوا قسارى جهدهم لتؤلّ اعمالهم الى الخير العام. وهذا يفترض في استمرار تحطّي المواقف التسمية بالانانية، لكي يعيشوا عيش التجرّد الذي قد يؤدي بهم الى الكفر بالذات، ويقدودوا الشعب بكامله الى السعادة بادارتهم الشأن العام ادارة سليمة".

ويعد القديس استقبل صغير وفداً من "جامعة الامراء الشهابيين" مسلمين

ومسيحيين في لبنان والقي في الوفد كلمة قال فيها: "ترحب بكم هنا والعائلة الشهابية فيما فرعان واحد مسلم والآخر مسيحي، وهي تجسد المجتمع اللبناني الذي فيه مسيحيون ومسلمون، والعائلة عندما يكون بين اعضائها تفاهم فيجب ان يستمر هذا التفاهم ويتنقل الى جميع العائلات اللبنانية ولو كانت فرعين، كما العائلة الشهابية لا نريد ان نستعرض الآن تاريخ الشهابيين، انه تاريخ حافل وقد حكموا البلاد سنوات طويلة وعرف لبنان ايامهم نوعاً من الاستقلال الذاتي لم يكن تاماً وانجزاً وهذا الاستقلال المنتقص كان يقود لبنان الى الاستقلال الناجز والتام، ولكننا لا نزال ننتظره الى اليوم ونأمل من ان تتمتع به يوماً بجهود جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ليكونوا لبنان كما اراده الشهابيون وطن قيم وايمان بالله ووطن محبة وسلام، ووطن سيادة واستقلال وقرار حر".

ثم استقبل وفداً من آل صغير برئاسة القاضي جوزف صفير، ثم النواب الاوستراليين الثلاثة الذين يزورون لبنان حالياً وهم روس كامبرون ومايكل فوتوس وجوهوكي، يرافقمهم النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. وحضر ايضاً اعضاء الوفد الاوسترالي المرافق، وبادر احد النواب البطريرك ببدء الاسف الشديد للاعتداء الذي طاول المطرانية المارونية في سيدني.

النائب كامبرون قال بعد اللقاء "كان اجتماعاً جيداً وتطرقنا الى اوضاع الجالية اللبنانية - المارونية في اوستراليا والتي يشعر افرادها بخوف على اوضاع وطنهم لبنان وعرضنا ايضاً كل المواضيع التي تهم لبنان واوستراليا وقد طمأننا غبطة الى ان لا خوف على مستقبل لبنان وسننقل ارتياحه الى الجالية. وكذلك بحثنا في علاقات لبنان مع اوستراليا".

واضاف متحدثاً عما لمسّه الوفد في زيارته التي بدأت الجمعة "نحن نرى ان الوضع ممتاز والاعمار يسير بسرعة وخصوصاً في بيروت والجبل وكذلك التقدم والعمران. وفي المناسبة نشكر رئيس المجلس العالمي للمفتربين في اوستراليا غسان كركي على دعوته ايانا لزيارة لبنان واللقاءات التي رتبنا لنا.

وعن الاوضاع اللبنانية في ظل تعثر مسيرة السلام نقل كامبرون عن البطريرك امله في "معاودة المسيرة السلمية وفي انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان".

وذكر ان الاعتداء على المطرانية المارونية في سيدني "كان يستهدف السرقة وليس شخص المطران حتي".

ثم استقبل البطريرك صغير وفداً من رعية القبيبات ضم الخوري يوحنا حبيب البيسري والمهندس ايلي عبده والسيد جوزف شامين جاؤوا لدعوة البطريرك صغير الى احتفال تكريس كاتدرائية سيدة

الفسلة في البلدة. ثم التقى وفداً من رعية. وكان البطريرك صغير استقبل السبت وفداً من المفتربين في الارجنتين. فالقس اندره زكي مدير دار الثقافة واديب نجيب مدير العلاقات العامة في الكنيسة الانجيلية في مصر. وعرض معهما شؤوناً تتعلق

بواضع الاقباط.

كذلك استقبل وفداً من رعية برج حمود ضم كهنة من روما وشباناً وشابات من فرنسا وعناصر من كشافة مدينة فرساي الفرنسية يقومون حالياً بمهمات عدة في منطقة برج حمود.

الرابطة المارونية تنسق و"لقاء مار روكز" وتجري اتصالات لمعالجة وضع جزين

خذرت الرابطة المارونية من "مغبة اي تباطؤ او استغلال او استهتار في معالجة الوضع الخطر الذي يواجه منطقة جزين واملها ويهددهم بشر التهمير اذا لم يعالج الوضع ويواجه وطنياً واقليمياً ودولياً". وكان مجلس الرابطة اجتمع استثنائياً في مقره برئاسة رئيسه بيار حلو وحضور اللجنة المنبثقة من "لقاء مار روكز من اجل جزين" اضافة الى وزير الصناعة نديم سالم والنائب سليمان كنعان والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والوزير السابق يوسف جبران والسفير سيمون كرم وشخصيات. وبعد التداول رأى المجتمعون انه لا بد لمجلس الرابطة المارونية من ان يعلن تضامنه مع جزين واملها، مشدداً على الحكومة والفاعليات ضرورة "مضاعفة الجهود لمواجهة المخاوف بمعالجة فورية سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية بالتعاون مع فاعليات المنطقة". وتجاوباً، طلب مجلس الرابطة من النقيب السابق ميشال خطار الانضمام الى اللجنة المنبثقة من "لقاء مار روكز"، مشيراً الى انه سيتابع البحث في هذا الموضوع في جلساته المقبلة، ويقوم بتحرك فاعل في هذا الشأن.

وبنتيجة الاجتماع اذيعت المقررات الاتية:

"اولاً - عبر المجتمعون عن قلقهم على حاضر منطقة جزين وعلى مستقبلها، انطلاقاً من واقع الخطر الذي يهدد المنطقة.

ثانياً - توافق المجتمعون على توحيد الموقف والرؤية، مهما تنوعت مواقعهم، والاصرار على تحقيق مطالب المنطقة الامنية والمعيشية وكل ما من شأنه تخفيف معاناتهم.

ثالثاً - تداول المجتمعون تحديد اهداف تحركهم، والوسائل الواجب حشدتها لتحقيق هذه الاهداف، عبر الدور المطلوب من السلطة ومن اللبنانيين كافة بواسطة قياداتهم ومؤسساتهم حيثما كانت.

رابعاً - تعهد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية، بالاضطلاع بمسؤوليته حيال منطقة جزين بالتنسيق مع "لقاء مار روكز من اجل جزين"، واتخاذ المواقف التي تحقق حرية المنطقة وسلامة ابنائها، وتدعم تمسكهم بارضهم، والعيش الكريم، والحضور الشجاع".

قداس في اهدن

ومن اهدن ("النهار") ان النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة دعا الرابطة المارونية الى قداس في اهدن، شارك فيه النواب: نائلة معوض، قبلاق عيسى الخوري، جبران طوق، وسعيد عقل والسيدة ماريان عقيلة الوزير سليمان فرنجية والنائب السابق جورج سعادة والسادة: روبري بولس وسليم كرم ويوسف الدويهي.

وبعد الانجيل القى المطران سعادة عظة تحدث فيها عن تاريخ الموارنة وايام شهدائهم. وامل للرابطة في "النجاح في مسيرتها التوحيدية وجمع كلمة الموارنة على التوابة اللبنانية، وان تكون صدى لصوت البطريركية المارونية في الدفاع عن الحقوق المشروعة للموارنة، الذين ليسوا طائفة طارئة ولا لاجئة، وانما كانوا وراء تكوين لبنان والسير به الى السيادة والاستقلال محافظاً على الاغليين، الحرية والديموقراطية".

الرهبانية المارونية احتفلت بابراز النذور الموقته لسبعة مبتدئين

احتفل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت بابراز النذور الرهبانية الموقته في دير كفيان لسبعة مبتدئين هم انطوان ابو رحال وجان بو شعيا وشربل بيروني والياس سعيد والياس طنوس ومارون شدياق وسير الغاوي.

حضر الرتبة المطران يوسف درغام وجمع الرئاسة العامة في الرهبانية ونزوو المبتدئين وحشد من المؤمنين. والقي تابت كلمة جاء فيها ان "القرن المقبل سيرتح، بالحاح ووضوح، مفهوماً جديداً للفكر الرهباني". ودعا الى "محبة الفقر والفقراء والعيش بروح الانجيل الذي هو القاعدة الصالحة والاكيدة في الموضوع".

غابت بـ "لن نقول وداعاً... ونأمل في اللقاء" المؤسسات غير المرخصة اوقفت البث "مرغمة" ودار الفتوى تعلن "اذاعة القرآن الكريم"

الحريات، وتعد مشاهديها بعودة قريبة بعد الموافقة على طلبها الجديد".
وبثت "شبكة تلفزيون الجديد" (NTV) صور العلم اللبناني ووقفة العبارة الآتية:
"املنا كبير في لقاءكم مجدداً وقريباً". ان شاشة تلفزيون "ان. تي. في" التي كانت
منبراً للحرية والديموقراطية، وتقيداً بقرار مجلس الوزراء ستفقد مرغمة وموقتاً قرار
وقف البث... لن نقول وداعاً ابداً".

اما شاشة "شركة المشرق المتحدة للاعلان" (UTV) فبثت الآتي: "عملاً بقرار مجلس
الوزراء القاضي باقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخصة، نعلن التزامنا بضمون القرار.
وايماناً منا برسالتنا الاعلامية نأمل في اللقاء في القريب العاجل".

"اذاعة القرآن الكريم"

وفي خطوة لافتة، اعلنت دار الفتوى في بيان اصدرته امس "بدء اذاعتها الجديدة،
واسمها "اذاعة القرآن الكريم من لبنان" بث برامجهما يومياً ابتداءً من السادسة صباحاً
الى الثانية عشرة ليلاً على موجات "اف. ام" الآتية: بيروت وجبل لبنان ٩٨.٥، ٩٧.٤،
البقاع الغربي والوسط ٩٢.٩، ٩٨.١، ١١١.٣ - ١٠٦.٤ - طرابلس والشمال
٨٩.٣، ٩٢.١ - صيدا والساحل الجنوبي - ٨٩.٥ - ٩٧.٨".

وكان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عقد اجتماعات متتالية بالعديد من
الهيئات والمؤسسات الاعلامية الاسلامية صدر على اثرها البيان الآتي:

بعد صدور قرار مجلس الوزراء في موضوع الاعلام، تواترت الاجتماعات في دار الفتوى
حيث استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني على التوالي وفداً من
مسؤولي اذاعة القرآن الكريم والتلفزيون العربي برئاسة الشيخ هشام خليفة واعلن
فضيلته بنتيجة هذا الاجتماع، وضع كل معدات الاذاعة والتلفزيون وتجهيزاتها بتصرف
دار الفتوى واذاعتها الجديدة، "اذاعة القرآن الكريم من لبنان".

كذلك استقبل سماحته وفداً من "شركة الفرقان للاعلام والانشاء" التي يترأسها مفتي
زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس ممثلاً بالمدير العام للشركة المهندس عبدالله
مكاوي، والتي تضم: اذاعة صوت الاسلام من بيروت واذاعة الاسراء من صيدا. واعلن
الوفد بنتيجة هذا الاجتماع والتزاماً بقرار مجلس الوزراء وضع كافة معدات الشركة
وتجهيزاتها ومحطات ارسالها وموجاتها العاملة بتصرف اذاعة دار الفتوى الجديدة "اذاعة
القرآن الكريم من لبنان".

محمد عبيد: مرسوم مهمات

"هيئة تنظيم البث"

لا يزال في الادرار

أكد رئيس هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ان
"استكمال تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع واقفال هذا الملف يستوجبان انجاز
المخطط التوجيهي الذي يحدد عدد المؤسسات الاذاعية والمحطات التلفزيونية"، وقال ان
"مرسوم تحديد مهمات هذه الهيئة لا يزال مطوبيا في الادرار، وان المعدات اللازمة لاجراء
الدراسات الفنية اللازمة لا تزال غير متوافرة".

جاء كلام عبيد في محاضرة القاها حول "الاعلام والرأي العام" نظمتها حركة "امل" في حومين
التحتا في قضاء صيدا، وحضرها حشد من كوادر الحركة في منطقة صيدا واقليم التفاح.
ورأى ان "مقياس اغلاق ملف الاعلام او عدمه لا بد من ان يرتبط باعادة تقويم كيفية توزيع
التراخيص على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية". ووصف قانون تنظيم الاعلام في لبنان بأنه
"عصري وفريد في المنطقة، ولاسيما انه جاء لينظم الواقع الاعلامي الذي فرضته سنوات الحرب
وليحفظ للجميع حرية التعبير وابداء الرأي".

انتهت المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة "عصياناً" السبت
بالاذعان لقرار مجلس الوزراء وقف البث، بعدما وجه اليها وزير الاعلام باسم السبع كتاباً
حذرهما فيه من "القيام بالبث التلفزيوني والاذاعي خلافاً للقانون، وتحت طائلة الملاحقة
القانونية".

وفي ظل التوقف الذي وصفته هذه المؤسسات بأنه "فسري"، اعلنت امس دار
الفتوى ولادة اذاعتها الجديدة واسمها "اذاعة القرآن الكريم في لبنان"، بعد اجتماعات
شهدتها الدار، ووضع خلالها مسؤولو مؤسسات اذاعية وتلفزيونية اسلامية غير مرخصة
معدات وتجهيزات ومحطات ارسال وموجات بتصرف اذاعة دار الفتوى الجديدة.

قرار السبع

وكان الوزير السبع وجه كتاباً الى المؤسسات الاعلامية غير المرخصة هنا نصه:
"الموضوع: وقف البث في المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية غير المرخص لها.

المستندات: القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (البث التلفزيوني والاذاعي)،
المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٩ (تصديق دفتائر الشروط النموذجية
للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية)، آراء المجلس
الوطني للاعلام المرئي والمسموع الارقام:

٨٠-٧٩-٧٨-٧٧-٧٦-٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٦-٦٥-٦٤
٨١-٨٠-٧٩-٧٨-٧٧-٧٦-٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٦-٦٥-٦٤
٩٧/٤/٥ ورقم ٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٦ المنشورة في عدد الجريدة الرسمية الصادر
في ١٩٩٧/٦/٢٩ ومرفقاته وقرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣.

بعد الاطلاع على المستندات المذكورة اعلاه، ولا سيما قرار مجلس الوزراء برفض
طلبات الترخيص للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية الآتية:

أ - المؤسسات التلفزيونية فئة اولى: شركة الجديد، شركة شبكة التلفزيون
المستقلة (I.T.N) وشركة المشرق المتحدة للاعلان (U.T.V).

ب - المؤسسات التلفزيونية فئة ثانية: شركة تلفزيون النجوم (T.V. STARS)،
وشركة الفجر للاعلام، اذاعة نداء الوحدة (تلفزيون الملل).

ج - المؤسسات الاذاعية فئة اولى: شركة اذاعة لبنان العربي، الشركة اللبنانية للبث،
شركة الملل اللبنانية للاعلام والانتاج التلفزيوني، الشركة اللبنانية للبث الاذاعي (اذاعة
الشمس)، شركة صوت فان، شركة صوت الوطن، المؤسسة اللبنانية للارسال
انترناسيونال، اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد، وشركة المجموعة اللبنانية للاعلام.

د - المؤسسات الاذاعية فئة ثانية: شركة لبنان الاخضر، شركة اذاعة القرآن الكريم،
شركة راديو هلوبا، شركة اذاعة سترايك، شركة اكو لبنان، الشركة الدولية للمشاريع
الاعلامية، صوت الحب، شركة ٣ ام ماجيك ١٠٢، شركة سيال اف. ام، شركة راديو
انرجي، وشركة نابري.

يطلب الى كل مؤسسة من المؤسسات العاملة غير المرخصة وقف البث فوراً تنفيذاً
لقرار مجلس الوزراء. كذلك يحظر على اي جهة القيام بالبث التلفزيوني والاذاعي خلافاً
للقانون، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية واتخاذ التدابير بحق المخالفين".

وأرفق كتاب الوزير السبع بنص قرار مجلس الوزراء الرقم ٣ المتخذ في جلسته
الاخيرة التي انعقدت الاربعاء الماضي.

"لن نقول وداعاً"

والتزاماً بضمون هذا الكتاب، اعلنت ثلاث مؤسسات تلفزيونية غير مرخصة هي
"تلفزيون الجديد" (NTV) و"شركة المشرق المتحدة للاعلان" (UTV) و"الشبكة
المستقلة للاعلام" (ICN) وقف بث برامجهما.

واصدرت الشبكة المستقلة للاعلام (ICN) البيان الآتي: تعلن الشبكة المستقلة
للاعلام "آي. سي. ان" بكل تحفظ توقفها عن البث مرغمة، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء
المتخذ في جلسته المنعقدة في ١٩٩٧/٧/٢٣، والقاضي بوقف البث في المؤسسات
التلفزيونية والاذاعية غير المرخصة. ان الشبكة المستقلة للاعلام، ان تعتبر هذا القرار
الاستثنائي غير عادل وغير منصف، تؤكد اصرارها على المتابعة في معركة صون

ثلاثة آلاف في لقاء ميروبا ولا نواب الخانن يعرض مطالب كسروان والا "عصيان مدني" والكسارات سيعاود فتحها اذا لم يعطونا البديل

النفوس يصورون هذا الواقع كأننا ندعو الى ثورة جياح، وهذا لم نطالب به يوماً. نحن فئة من اللبنانيين تطالب بحقها. نحن نصرخ صرخة حق. انهم يشبهوننا بالشيخ صبحي الطفيلي، والواقع ان ثمة فرقاً كبيراً بيننا وبين الطفيلي، فهو ينادي بتغيير النظام وبثورة جياح، والبعض يتصور ان هذا اليوم ضد الدولة او ضد النظام، وهذا مرفوض اطلاقاً، نحن مع الدولة والقانون ولكن لدينا حقوق في هذه المنطقة. ندفع الضرائب ولنا حقوقنا في المقابل. نعتز ان في هذا العهد الحسنات وبعض السيئات. نعتز ان الرئيس الياس المرادي له مواقف جريئة، ورئيس مجلس النواب ايضاً له مواقف وطنية كبيرة، كذلك الرئيس الحريري، وخلال هذا العهد حصلت امور كثيرة جيدة لمصلحة المؤسسات ومنمنا مؤسسة الجيش الموحدة وهي العمود الفقري للوطن، كذلك مؤسسات الامن الاخرى التي فرضت الامن في البلاد.

وانتقل الى عرض "المطالب المزمّنة" لاهالي قضاء كسروان "الذين يتممون كل واجباتهم ورسومهم للدولة ويؤمنون بالمؤسسات، ولكن المؤسسات الحقيقية للدولة". وشدد على "ضرورة محاسبة المسؤول اكان ممثلاً للسلطة ام للشعب. ونقول كما تمكنتم من استيعاب الميليشيات عليكم استيعاب رجالات السياسة الموجودين خارج البلاد والحفاظ على حقوق الانسان والمسنونين. علينا بالقول عفا الله عما مضى باعتبار ان الكل اجرم في حق لبنان ونحن لا نفرط في نظام المؤسسات ولا في تنفيذ القانون على اللبنانيين جميعاً على كل المستويات وكل العائلات يجب فتح صفحة جديدة من المحبة والاخاء والتفاهم وتثبيت نظام المؤسسات. ونحن من انصار نظام المؤسسات. اننا لا نتاجر لا بالتعايش ولا بميثاق الوفاق اللبناني".

ووجه دعوة الى جميع السياسيين الموجودين في لبنان للعودة والمشاركة في الحياة السياسية. وقال عن نواب كسروان: "هناك ظروف حتمت عليهم عدم المجيء اليوم الى هذا اللقاء، ولكن كونوا اكيد انهم حاضرون بضميرهم معنا". ونقل الى الحضور تحيات الوزير بوزير.

وتطرق الى حوادث جزين فاتهم الدولة بالتقصير ومن شأن ذلك ان "يمجرّ اهلها". وطالب بالاسراع في اغلاق ملف المهجرين وبعودة المهاجرين وتحقيق المساواة بين جميع الفئات.

وعدد مطالب القضاء الملحة والمفاوضات والوعود التي تراقها، ومنها: سد شبوح، شركة الكهرباء في الزوق، الكسارات والمرامل، المدارس الرسمية، مشكلة المياه وقفل الابار الارتوازية، غياب المستوصفات الحكومية، اوضاع الطرق، صفقة مغارة جعبتا. وتوقف عند "قضية كازينو لبنان"، و"انتشار بيوت الدعارة"، معتبراً ان "كل الانتهاكات تندرج في اطار تغييب دور كسروان (...)" واقسم ان موضوع الكازينو "سيتم حسمه... وربما الليلة"، بعدما شدد على ضرورة توظيف ابناء المنطقة، اذ من اصل ١٤٠٠ موظف فيه ٥٦ من كسروان".

وقال: "اننا هنا اليوم لنقول "نحن موجودون". ونتمنى على المسؤولين ان يتفهموا اوضاعنا ويعترفوا بوجودنا. نريد كل حقوقنا. نحن ندفع كل شيء وهم يأخذون كل شيء. لن نسمح بهذا بعد الآن. هناك ظلم قاهر علينا ومتعمد".

وعن موضوع الكسارات والحفارات والمرامل قال: "طبعاً هذه مؤسسات مزعجة بعض الشيء ولا تعطي رواتج ورود وعطور وخلافها، انما هناك ٤٣٠٠ عائلة تعيش منها. اقلقت بدون تأمين البديل لهذه العائلات كي تعمل وتؤمن للقمّة لاولادها. اقسمت امامكم، كساراتنا لن نعيد العمل فيها ولا نريدها. واقسم امامكم الان ان الكسارات سيعاود فتحها وتعود الى العمل، او فليعطونا البديل، فليدلونا الى المناطق التي يجب الذهاب اليها بدلنا من المناطق التي اقلقتها الدولة".

وختم: "القضايا كثيرة وكثيرة جداً ولن ندخل في تفاصيلها فانتم تعرفونها لكننا نعاهدكم بان قرار كسروان لكم. واقترح تشكيل لجان خلال اليومين المقبلين لمتابعة هذه الامور واعطاء مهلة لتنفيذها، والا سيكون هناك عصيان مدني. وبعدها هناك اكثر. لم نعد نسمع بتجاهلنا وكرامتنا اقل ما نملك. انا مستعد للموت واقفاً ولا اموت راکعاً، وذلك بتضامنكم وبالوقوف الى جانبي، سنلتقي خلال اليومين المقبلين ونتمنى على الجميع التشاور والتحاور وتأييد لجان. لدينا اسبوع بكامله نعقد بعده مؤتمر صحافياً ونراجع مع هذه اللجان المسؤولين ونقول لهم هذه مطالبنا ونطالب بالتنفيذ في المهلة المحددة. واعذر من اندر ولا نخرجنا لاجرائنا. نحن نريد دولة وحكماً ونظاماً، لكن اعطونا حقنا، وان شاء الله نصل الى حقنا بالتفاهم والمحبة، والا سنضطر لاختذ حقنا بيدنا ممماً كلف الامر".

كتبت ريتا صغير:

اللقاء الشعبي الذي دعا اليه النائب رشيد الخازن احتجاجاً على اهمال كسروان - الفتوح جمع في مدرج ميروبا نحو ثلاثة آلاف شخص، وغاب عنه نواب المنطقة الاربعة الآخرين، باستثناء الوزير فارس بوزير اوفد من مثله، واقترح الخازن تأليف لجان لمتابعة المطالب واعطاء مهلة لتنفيذها "والا سيكون عصيان مدني"، مؤكداً "اننا مع الدولة والقانون ولكن لدينا حقوق في هذه المنطقة". وطالب بتحقيق العفو العام عن جرائم الحرب وعودة الزعماء المنفيين من الخارج، محذراً من وضع جزين وداعياً الى تأمين عودة المهجرين.

وهدد ببعودة فتح كسارات اقلقت في كسروان اذا لم يتأمن البديل منها. وحضر اللقاء ممثل الوزير بوزير الدكتور ايلى بوزير، ممثل راعي ابرشية صربا المارونية المطران في نجيم الاب حبيب مهنا، وعدد من المرشحين السابقين للانتخابات النيابية في كسروان والمتننين، ومنهم: جوزف ابو شرف، جيلبيرت زوين، سيف مكرزل، وليد خوري، شربل عازار، سامي خويري، ورئيس اقليم كسروان الكتائبي شاكراً سلامة ووفد من منغذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في كسروان برئاسة المنفذ العام جورج افرام البستاني، اضافة الى رؤساء بلديات ومخاتير وكهنة وجمع من ابناء المنطقة، ومن العاقورة والكحالة، وبسكتا وعاريا وحملايا وكفيا وعمشيت واقفاً والقضية وغيرها.

وتأخر اللقاء من الخامسة الى السادسة مساءً، ثم افتتح بالنشيد الوطني. وكانت كلمة لعريف الاحتفال شربل سمعان خليل وتلاه رئيس بلدية حراجل انطوان فارس زغيب بقصيدة. ثم ارتحل النائب الخازن كلمة حيا فيها الوفود المشاركة وحمل على بعض وسائل الاعلام، وقال "انهم يصوروننا في طريقة مشومة. وهناك بعض وسائل الاعلام الاجنبية او المحلية سألتني "هل لديكم ثورة جياح". آسف ان بعض صفار

بوزير : اللقاء الكسرواني يعبر عن خلل ولنا في الدولة ما لغيرنا

وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" حديثاً لوزير الخارجية فارس بوزير من النمسا حيث يقوم بزيارة رسمية، رأى فيه ان "لقاء ميروبا يعبر عن خلل وطني عام على المستويين السياسي والاقتصادي".

وقال: "معظم المشاريع التي نطالب بها لكسروان ان في مجلس الوزراء او في مجلس النواب معرقل، مما يبرر لقاء شعبياً كهذا لايصال الصوت، اذ يبدو انه لا يصل بالطرق العادية والسياسية والادارية. لذا يجسد هذا اللقاء القلق العام بآراء النخب السياسي المتبع وبراءة الواقع الاقتصادي والمالي، وان كان تحت عنوان قضايا من منطقة كسروان - الفتوح. وان المراهنة على ان للبعض صوتاً والبعض يستطيع النزول الى الشارع، فيما البعض الاخر مترفع عن ذلك هو رهان خاطئ عندما تعم الضائقة البلاد وعندما يصبح الخلل في ممارسة الحكم هو البندأ.

لذلك سنشارك في هذا اللقاء ونواكبه، كما نعتبره انذاراً وتحذيراً من التماذي في هذا الخلل على المستويين الوطني والكسرواني، ملتزمين ان يتم التعبير بارقى الاساليب وباكثرها ديموقراطية، بعيدين عن الخبطة وعن الاستفزاز الامني ومعتبرين ان المطالبة بالتصحيح هي لتصحيح دولة لنا فيما على الاقل ما لغيرنا، ولدولة نعتبرها دولتنا ولا نقبل ان نخربها كما لا نقبل ان نخرب على ايدي غيرنا عبر تجاهل التصحيح المطلوب".

وسئل عن قول وزير الداخلية ميشال المر ان اللقاء في ميروبا يحتاج الى ترخيص: فاجاب: "ان هذا اللقاء ليس تظاهرة ولا يتضمن عناصر اخلال بالامن، فهو لقاء شعبي في مكان مقفل يلتزم سلفاً بالمتطلبات الامنية التي تفرضها الاصول. وبعد حصول لقاءات كهذه في الماضي اصبح من المنطقي والعدل والانصاف ان يسمح بامثالها اليوم".

وعلق على قول الرئيس الحريري في ندوته التلفزيونية الاخيرة "ان من يعارضني يعارض سوريا بان اقرار رئيس الحكومة بالمشكلة الاقتصادية وبحجم العجز في الموازنة يجعلنا نتساءل عن جدوى تبرع بعض حاشيته للرد مؤكداً ان الدين بالف خير، في حين اكد هو العكس. ان هذا يجعلنا نؤكد مطلبنا تصحيح المسار الاقتصادي قبل فوات الاوان. اما محاولة زج سوريا عبر القول ان من يعارضني يعارض سوريا، فعلى رئيس الحكومة ان يدرك خطورة ربط العلاقات مع سوريا بالقضايا الداخلية وما يمكن ان يجر اليه في نفوس الناس من مسؤولية سوريا حتى في الامور الاقتصادية. علينا ان نواجه الامور بحقيقتها، والتعرب من الاقرار بها او من المسؤولية لا يجدي نفعا في طريقة معالجتنا وعلينا الا نحتمي بما لا يجب ان نحتمي به".

مهرجان "نهار الشباب" و"غرين بيس" تحول تظاهرة بيئية شبابية ٢٠ الفاً تقاطروا انتصاراً لطبيعة لبنان وصرخوا ضد التخريب مشاعل الصيادين اضاءت مسرح الليل والموسيقى: "هילה ياواسع"

بحران التقيا اول من امس في المرفأ الجديد في ضيئه: بحر طبيعي استرخى بهدوء وسكينته، وبحر بشري احتل الممرات والمنصات والمدرجات وهماج دافعاً عن البيئة السليمة ونوداً عما تبقى من جمال في "وطن الجمال".

"نهار الشباب" و"غرين بيس" اطلقا الدعوة، فلبت الآلاف من مختلف المناطق وقدر عدد المشاركين في المهرجان بـ٢٠ الفاً. الباصات تقاطرت من كل المناطق. من الاشرافية والطريق الجديدة ورأس بيروت والضاحية الجنوبية. من عمشيت وجبيل والشوف وعاليه واقلية الخروب والمنتين. ومن حليا وعكار وطرابلس وبعبك والهرمل والبيقاع الغربي. وايضاً من صيدا وصور والنبطية. وهكذا تحول "بيئة وموسيقى" تظاهرة شبابية احتفالية غير مألوقة، كرس موقف الجيل الجديد من الجرائم البيئية التي ترتكب في حق المياه والهواء والارض. وهكذا، انتصر الشباب ثلاث مرات: مرة عندما اثبتوا انهم اقوى من موجة التخلفات والشكوك ومطالبة وزارة البيئة بمقاطعة المهرجان. وثانية عندما اتفق الجميع وعنونوا تحت مظلة "الهايد بارك" وأبى الا ان يضع المشاكل البيئية في الميزان ويوجه اصابع الاتهام الى اللامبالين والمستهترين، مطالباً اياهم بالاستشفاق من سيات الهمال وغيوبة التقصير. وثالثة عندما التقى الجميع وغنوا مع غسان الرحباني وربيع الزهر وبقية الفنانين. وفي غمرة المواقف الحازمة التي اطلقت من على منبر المهرجان، اثبت "نهار الشباب" مجدداً، والى جانبه منظمة "غرين بيس"، انه جسر عبور حقيقي بين المواطنين والمسؤولين، يتيح لكل صوت ان يصل ولكل طموح ان يترجم علماً، من دون اي قيود.

الجزيرة البيئية

المكان تحول جزيرة بيئية تجمع جدية الموقف ومتعة الترفيه: فمن على مدرجات "الهايد بارك" التي غصت بالحاضرين، ارتفعت الاصوات محدرة ومطالبة، وتوالت الصرخات ضد اغتيال الجبال والغابات وتلويث الهواء والمياه واغراق البشر بالنفائات. ولم ينح المكان الذي اقيم عليه المهرجان من انتقادات الحاضرين. بل كان الشرارة التي اتاحت لممثلي الجمعيات والمهيئات الاهلية والشباب ان يفرغوا ما في جعبتهم من آراء ومقترحات. فلم ينس احد منهم ان هذا المرفأ الواسع ابصر النور على حساب جبالنا وصخورها بعدما التهمت الكسارات وحولتها مجرد ردميات.

في موازاة ذلك، تعددت اوجه التثقيف والتسلية: زمة زوار امام منصات الجمعيات، والجامعات والمدارس، التي عكست لافئتها ومعرضاتها حلاً بيئية أفضل، نزهات على الرصفة والاستراحات وعجقة احاديث، سباحون وغطاسون وهواة تجديف يمارسون هوايتهم المفضلة ضمن احواض مستقلة خصصت لهم، وصيدون غتاق أتوا بزوارهم وشباكهم ومومهم ليقولوا كلمتهم ويشهدوا لتاريخ من المعاناة لم ينته فصولاً بعد.

والهم البيئي ارحى بظلاله ايضاً في عز اوقات الفرح. فالسمره الفنية والموسيقية التي تلت توزيع شهادات التقدير والجوائز على مندوبي "نهار الشباب"، والفائزون في المسابقة البيئية التي نظمها "نهار الشباب". و"غرين بيس" دارت في فلك البيئة وضرورة حمايتها وانقاذها. وتجلي ذلك في الفقرات التي قدمتها فرقة "اس.ال.شي"، بدءاً بالرجل الانتقادي والتمهء بالدعوة الكاريكاتورية الى تقنين النفايات في ضوء الازمة التي تشهدها بيروت وضاحيتها

الجنوبية، وكذلك في المواقف الصريحة والبناءة التي تناولها الفنان غسان الرحباني خلال تقديمه اغنياته. ولعل ابرزها الاشارة الى المياه السوداء والسكك الميت في محيط مكب برج حمود والمطالبة بقفل كل الكسارات لان الحال لم تعد تطاق.

منصات طموحة

منذ الصباح، كانت المنصات جاهزة لاستقبال الرواد. ومع افتتاح المعرض البيئي في الثالثة بعد الظهر بدأ الزوار يتوافدون بكثافة.

جناح "نهار الشباب" تميز بحضور المندوبين الذين استقبلوا الضيوف وناقشوا معهم مشكلات البيئة في لبنان.

وازدان بنسخ من صفحة "بيئة وتراث" في "النهار" تبين الوضع البيئي المتردي، اضافة الى صور ملونة (بعدسة ميشال صايغ) عن المناطق اللبنانية الملوثة والمهددة بالكسارات والمصانع والنفائات.

في جناح شركة "سوكلين" قناني بلاستيك وزجاج ومواد اخرى تصح للمعالجة. ويتعرف الزوار ايضاً الى وسائل رفع النفايات التي اعتمدت في لبنان منذ اوائل القرن حتى اليوم. فيما، كان البيروتيون يستعملون الاوساخ غداء للتربة والدواجن. وثمة صور تظهر "بيروت العز" النظيفة، في مقابل الوضع المرزوي الذي آلت اليه خلال الحرب، حتى انشاء "سوكلين" عام ١٩٩٤. وهنا مجموعتان من الصور: الاولى تظهر عمال للشركة يرفعون النفايات بالوسائل البدائية (مكنسة، رفش)، والثانية تحكي التطور الذي تجل في اعتماد الوسائل الميكانيكية.

صحيح ان هذه الصور تتحدث عن نفسها، لكنها اقترنت بشرح مفصل لكيفية معالجة النفايات، تولاه اختصاصيون.

"ترويج" هي الشركة التي تؤمن وصول "النهار" ومطبوعات اخرى الى المشتركين قبل الساعة صباحاً.

وفي الجناح التابع لهما، شرح موظفوها تفاصيل عملية التوزيع، مشددين على اهمية الاشتراك السنوي لانه يوثق العلامة بين القارئ والمطبوعة. كذلك، تم عرض مجلة "Lebanon opportunities" عن العقارات وكتاب "Lebanon 1997-98" عن السياسة الاعمارية والاقتصادية في لبنان. وتضمن جناح معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية مجسمات خاصة بالاطفال تحضهم على حماية البيئة.

المهندس عادل عويني رئيس قسم الهندسة الداخلية في الجامعة اللبنانية اوضح "ان موضوع الجناح هو بيئة الطفل" مشدداً على "ان الانسان اساس البيئة".

حلا حلواني ودارين توتيو طالبتان في معهد اكدتا انهما يتعاونان مع "نهار

الشباب" وشكرتا له تنظيم هذا المهرجان "البالغ الاهمية".

أما الطبيعة

الى جناح "المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي" الذي تضمن كتاباً مدرسية تعلم التربية البيئية وشعاره في هذه المناسبة "امنا الطبيعة تعطينا النعامة".

اما جناح "جامعة سيدة اللويزة" فروج لاختصاص جديد في العلوم البيئية ستردجه الجامعة في برنامجها ابتداء من السنة المقبلة. واوضحت الدكتورة ليلى خلف، رئيسة قسم علوم البيئة في الجامعة "ان جميع الطلاب في مختلف الاختصاصات اصبحوا ملزمين متابعة محاضرات في علوم البيئة".

وفي المعروضات دعوة الى حماية الغابات، وخصوصاً غابة الارز وجرح امدن.

جناح "جامعة البلمند" من جهته تميز بحضور كثيف، اذ تضمن مسابقات وألعاباً محورها البيئة ووزعت جوائز على الراغبين. وتم عرض افلام وتحقيقات مصورة عن الطبيعة وكيفية الحفاظ عليها.

مدرسة "الكفاءات" للتعليم والتدريب المهني والفني عرضت مجسماً عن مشروع الجناح "جامعة البلمند" كما خطت له "سوليدير". وفيه ايضاً رسوم كاريكاتورية نفذها تلامذة المعهد تدور كلها في فلك البيئة.

معهد "الجودة" عرض في جناحه كتاباً تربوية واجتماعية وانسانية وبيئية، ووزع مقالاً مستقى من كتاب "يوم النظافة والبيئة الاول في لبنان والعالم" الذي صدر عام ١٩٦٢.

الى جناح OPP او "الشركة الشرقية لمنهجات الورق" الذي عرض دفاتر Na-tur الصنوعة من ورق خاص تمت معالجته في الخارج.

اما جناح غاليري "لانترتان" فتضمن التصميم والشعارات البيئية التي فازت في مسابقة "نهار الشباب" و"غرين بيس" بالتعاون مع الغاليري.

وضاق جناح "كانوي كاياك" بالزوار الذين استقبلوا هذا المركب الخاص في رحلات بحرية.

"جدرانيات" عنوان مشروع لتجميل العاصمة. وتضمن جناحه اعلان مباراة لتجميل النفق الذي سيصدر النور بين الاشرافية وكورنيش النهر.

الى جناح مؤسسة "جاد" (شبيبة ضد المخدرات) حيث شرح رئيسها الاب بنوا سكر كيفية توعية الشباب ضد الآفات الاجتماعية.

"لبنان الاخضر" جمعية تضم طلاباً من مختلف الجامعات، واوضحت المسؤولة عن جناحها ناتالي بويري "ان مهمنا مساعدة الناس في التصدي للمشكلات البيئية".

مهرجان "نهار الشباب" و"غرين بيس" تحول تظاهرة بيئية شبابية (تتمة)

قرا مقاطعة مهرجان "بيئة وموسيقى". الى كلمة ممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان الذي أكد "ان المهرجان يتم في منطقة حصلت فيها جريمة بيئية، وان الجميع حضروا ليقولوا كفى لهذه الجرائم. وشدد على "ان غرين بيس" والجمعيات الاخرى ستعمل لوقف اعمال مماثلة".

وبعدما شكر للدولة قفل مكب بجرج حمود، سأل: "كيف يقفل من دون ايجاد بديل، واجتهد لحل مشكلة نفايات الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي؟"

ثم سأل تويني مسقاوي "هل وضعت الحكومة" استراتيجيا حقيقية او خطة حقيقية" لحل مشكلات البيئة في لبنان ام ان ما تقوم به "مجرد ردود فعل؟" فرد ان الحكومة ليست مستقلة عن المجتمع ومشكلات البيئة متراكمة منذ اكثر من عشرين عاما، وهي اكبر من امكانات الحكومة". ورأى "ان المجتمع كله تخلق عن معالجة مشكلات البيئة"، مؤكدا "ان قضية البيئة تطرح من مختلف جوانبها في كل اجتماع لمجلس الوزراء"، ومعتبراً "ان حل مشكلات البيئة لا يكون الا بايجاد مسار سلوكي للمجتمع".

ودعا ابو سليمان الى "عدم الخلط بين البيئة والسياسة"، وتحدث عن جهود نواب المتن لقفل مكب بجرج حمود، مؤكدا "ان الدولة اخذت تبحث عن حل عند قفل هذا المكب".

ومع سؤال تويني عن مصير النفايات التي لا يستوعبها مكب الكرنيتنا اجاب ابو سليمان: "هذا ليس عملي". فرد تويني: "لكنك نائب لكل لبنان"، وسأله عن الدباغات قرب مرفأ الدورة، فاجاب انه لا يعلم عنها شيئاً، فتدخل الصياد طانيوس مقور واكد انها قرب املاكه، وأشار بعدما مسقاوي الى "ان مرفأ الدورة سيردم لاقامة مرفأ جديد محله". فرد مقور "ان الصيادين يتوقون الى مشاهدته قبل موتهم".

وتحدث شويري فقال: "ان وزارة الزراعة وضعت خطياً لبعض مشكلات البيئة وهي توزع صنوية شتولا لفرسما". واصل: "نعاني الرعي الجائر وقطع الاشجار والحرق المتعمد، والوزارة تعمل بالتعاون مع فرنسا للحد من الحرائق والتصر".

وردا على سؤال تويني عن كيفية معالجة مشكلة السوس الذي يضرب ارز لبنان، قال: "في غابة الارز حشرات مفيدة تأكل الحشرات الضارة". واكد ما قاله حمدان عن وجوب التقليل من استعمال المبيدات الكيميائية.

وسأل الاحدب عن الخطة المفيدة التي يجب ان تطرح على السلطة التنفيذية لحل مشكلة النفايات، وتحدث عن تطبيق نسيب للقرارات المتخذة في شأن الكسارات. وشدد مصباح قليلات "على وجوب اقامة اكواخ عند اطراف النفايات مزودة بالمعدات الضرورية لادخام الحرائق"، داعياً الى "اجراء دورات تدريب لحراس الغابات".

ثم شرح عباس زهر الدين غليات جمعية "ايكولوجوس" (Ecolobus)، ودعا الشباب الى الاهتمام بموضوعات اربعة: الدفاع عن

تحوي نفايات سائلة وبتروكيميائيات وزيتونا وسيول النفايات الصناعية، اضافة الى مجارير النفايات العضوية التي تصب مباشرة من المنازل". واصل "ان سائلا ساما يتسرب من قلب المكب ومصدره النفايات الصلبة ومشتقاتها التي تلوث مياه البحر".

موجودون في مجرور

صادفنا زورقاً للصيادين فسألناهم عن حالهم، وكانت الاجابة: "حال الشاطئ لا تطاق، ونحن موجودون في مجرور لا في مرفأ الصيد".

بعد العودة الى مرفأ انطلياس حيث كان المهرجان مستمرا، سعدنا الى زورق ثابت تجمع فيه فريق اخر من "غرين بيس" انحصرت مهمته بتعريف الزوار على المنظمة عبر توزيع منشورات عليهم.

ودعي الضيوف ايضا الى توقيع عريضة تطالب بعدم اقامة محارق ومكبات في لبنان وتتضمن شرحا عن ازمة النفايات وكيفية معالجتها، عبر فرزها وتقليصها من المصدر لاعادة تصنيعها ثم استعمالها.

وخلال وجودنا على متن المركب، شهدنا انضمام اعضاء جدد الى المنظمة تبرعوا بـ ٢٠ الف ليرة سنويا، في مقابل ان تصلهم منشورات "غرين بيس" الفصلية التي تزودهم تفاصيل عن حملات المنظمة في لبنان والمتوسط، وتشرح المشكلات البيئية التي تسعى "غرين بيس" الى التصدي لها.

عندما عزف البوق

في الخامسة والربع مساءً، اطلق البوق ثلاث مرات واستعرضت الفرق الكشفية البرية والبحرية المشاركة امام المسرح العام. ثم حمل ستة عدائين غرست ارز وانطلق كل منهم الى احدى محافظات لبنان لتقديم الفرسة الى المحافظ.

"الهايد بارك" الذي استحدثه "نهار الشباب" على صفحاته، انتقل اول من امس الى مرفأ صبية، ومباشرة عبر شاشة MTV التي نقلته على الهواء، وحضره الى الحشد الشبابي وزير النقل عمر مسقاوي وممثل وزير الزراعة شوقي فاخوري. المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، والنواب شاكرا ابو سليمان ومصباح الاحدب وغسان الاشقر وسيبوه هوفنانيان والنائب السابق هنري شديد على رأس وفد من البقاع والسيد بول الجويل.

الاسئلة كثيرة والاحتجاجات طاولت مشكلات التلوث ودرم البحر والكسارات والنفايات المكدسة في طرق ساحل المتن الجنوبي والضاحية الجنوبية. واللافت ان الحاضرين رفضوا اولا المشروع الذي اقيم عليه المهرجان، لانه شيد على حساب جبال لبنان الخضراء، واستنكروا "هذه الجريمة البيئية".

افتتح تويني "الهايد بارك"، فقال "ان لبنان يعاني، الى مشكلاته السياسية الكثيرة، مشكلات بيئية تتمثل في التلوث والكسارات والردم والنفايات". ثم تحدث عن اللجان البيئية في لبنان وعرف بجمعية "غرين بيس"، لافتا الى ان وزير البيئة اكرم شهاب

السمكية. ونطالب ايضا باستخدام زورق خاصة مهمتها مراقبة الشاطئ، وتسجيل اي مخالفة وتنفيذ عقوبات قاسية في حق المخالفين".

ولفت الى "وجوب مراقبة البواخر التي تعبر ميامنا الاقليمية، لانها غالباً ما تغير زيوتها فيما فتلقى مادتي المازوت والفويل في البحر. والتلوث يطاول الشاطئ ايضا لان التيار يحمل هذه الزيوت اليه".

وفي الموضوع عينه تحدث رئيس تعاونية صيادي صبيه مارون كتورا: "الردم على طول الشاطئ من نهر الكلب الى الوض الخامس، الحق ضرراً فادحاً بنا وقطع ارزاقنا. والمنطقة منكوبة فعلاً بسبب النفايات التي ترمى فيها، اضافة الى الردييات والجاريير وقطع الحديد، ولا ننسى المصانع العاملة في المنطقة التي تلقي نفاياتها في البحر وتلحق ضرراً كبيراً بالثروة السمكية".

هذا الامر نلاحظه عندما نرمي شباكنا لنصطاد، فالسمك اصبح نادراً ولاتعلق في شباكنا وصناراتنا سوى اكياس النفايات ودواليب السيارات وقضلات الحيوانات غير البرية.

هذه القاذورات تلتف شباكنا وتمزقها، مما يجبرنا على دفع اموال طائلة لاصلاحها.

وتابع: "تتعقد المشكلة اكثر في الشتاء عندما تزداد حركة المياه وتقوى، فتجرف كل النفايات على طول الشاطئ. وقد نظرت الى البقاع في منازلنا ثلاثة او اربعة اشهر بدون اي مورد رزق".

بحر النفايات

في الجهة المقابلة للمرفأ، كانت منظمة "غرين بيس" جاهزة بواسطة مركب قدمته اليها فرقة غطاسين "الارزق الكبير" ونقل الزوار من مرفأ صبيه الى مكب بجرج حمود، ليشاهدوا بأمر عيونهم حجم المشكلة البيئية ومدى خطورتها في تلك المنطقة.

"النهار" استقلت المركب وقامت بهذه الرحلة مع ممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان، بواكبة زورق ثان على متنه المدير العام لـ"النهار" جبران تويني ومصورو تلفزيون MTV لينقلوا بالصورة والصوت الحال المزرية التي آل اليها مرفأ الصيادين المجاور لمكب بجرج حمود.

قبل وصولنا الى مدخل المرفأ ومن بعد حوالي ٢٠٠ متر، اخترقت انوفنا روائح النفايات الكريهة والثاقبة وغير المحتملة، على مدخل المرفأ، جرافة خاصة خضت حمدان انها تعمل يومياً على ازاحة اطنان من النفايات التي تتدحرج من المكب وتغلق مدخل المرفأ، بحيث يصعب الصيادون عاجزين عن المرور في مراكبهم مهما كان حجمها صغيراً.

في تلك البقعة، المشهد ينضح بما فيه اطنان من النفايات المتخمة بمعثرة مبيدات مدخل المرفأ، وقد اختلطت مياه الشاطئ بالمجارير واضى لوننا بنياً داكناً في اماكن وفي اماكن اخرى احمر كأنه يحتوي على مواد لزجة، وعلى سطح المياه عام سمك ميت.

حمدان اوضح الاسباب فأورد "ان ٩٠ في المئة من المياه على مدخل مرفأ الكرنيتنا

لجنة البيئة في "نهار الشباب" كان لها ايضا جناح خاص. وتضمن صوراً فوتوغرافية ورسوماً كاريكاتورية عن البيئة، اضافة الى عريضة ضد اقامة المكبات يوقعها الضيوف وصدوق شكاوى بيئية.

اما جناح "شبيبة الاشرافية" في "نهار الشباب" فشرح خطورة النفايات المرمية في الشوارع وحدد الوقت الذي تحتاج اليه بعض المواد للتحلل نهائياً.

الى جناح "محمية بتناعل" في جبيل الذي تضمن معلومات مفصلة عنها، وتلاه جناح "جمعية لبنان طبيعة وبيئة" الذي تميز بالباص البيئي ECOLBUS المجهز بمكتبة متنقلة وادوات سمعية - بصرية.

وقد دعا اعضاء الجمعية الشباب الى مخيم بيئي بين ٢٠ و٢٧ آب القفل في بيت مري. ومن الاجنحة ايضا: مجلة "البيئة والتنمية"، روائح البحر، جامعة الروح القدس، "رشاء"، اكاديمية البيئة، حقلان للاسماك المتحجرة، ايساد، مؤسسة رينه معوض، اصدقاء الارز، جمعية التاهيل والانماء وتجمع شباب البقاع الاستقلالي.

كيف كانت الصورة؟

كيف كانت الصورة عند الاحواض المحاذية للمعرض البيئي؟

صيادو الاسماك في ساحل المتن الشمالي والكرنتينا وصبيه، المشاركون في المهرجان، تمركزوا منذ قبل الثالثة بعد الظهر بقواربهم وشباكهم في الاحواض المخصصة لهم وعددها خمسة أحواض. وعلى الرصيفين الاول والثاني، كانوا حاضرين بحماستهم ونشاطهم، لتلقي الزوار تقنية صيد الاسماك، وتعريفهم على معالم البحر الجوهولة ومشتقاته وايضا تعليم من يريد اصول السباحة والغطس.

وقد تجتمع الشباب والشابات حولهم يصغون لشروحهم.

وعن أسباب مشاركتهم في المهرجان اوضح رئيس المراقبين في تعاونية ساحل المتن الشمالي الصياد رياض حنكش: "منذ نحو شهر ونحن ننسق مع "نهار الشباب" لنشارك في هذا الاحتفال، لاننا وجدناه متنفساً لنا، نوصل اصواتنا عبره الى المسؤولين، ونعبر عن مشكلاتنا العملية والحياتية الصعبة، وخصوصاً اننا لسنا موظفين ولا نملك اي ضمانات اجتماعية تحميها من المرض او العوز".

واضاف: "نحن موجودون هنا اليوم للمطالبة بوقف الردم على طول الشاطئ. فما يحصل هو ان التيارات القوية تحمل الوحول من الشاطئ الى الصخور التي يغطيها العشب الاخضر، علماً ان هذا العشب هو غذاء رئيسي للاسماك. سماكة هذه الوحول تصل احياناً الى خمسين سنتيمتراً على الصخور، مما يمنع الاسماك من ايجاد قوتها اليومي، ويعرضها تالياً الى الموت".

وقال: "من اهم مطالبنا حماية الثروة السمكية المهددة بالانقراض، لذا نتوجه الى وزارة الزراعة ووزارة الداخلية، ونطالبهما بالتشدد في مراقبة مخالافات الصيد، وعدم السماح بالصيد بواسطة الديناميت لانه يشكل جريمة فادحة، تدفع ثمنها ثروتنا

مهرجان "نهار الشباب" و"غرين بيس" تحول تظاهرة بيئية شبابية (تتمة)

رئيس تحرير "الدليل" المخرج جوزف بو نصار الذي ظل العين الساهرة والصوت الذي لا يتعب ووزع ارشاداته وتعليماته في كل وقت.

تحقيق:

بول قطان

ريما صوايا

بيسان طي

وسام عيد

وفرقتة ولوحة رقص فولكلوري على وقع اغنية "طالع على بواب الحلا" لفيروز، ادت فرقة "اصداء" من اقليم الخروب.

وكانت لـ"النهار" محطة موسيقية خاصة مع اثنين من اسرتها: جوزف ابو غانم على العود وبول قطان على الطبله واغنيات لفيروز وجوزف صقر.

واختتم المهرجان بعد منتصف الليل بسهرة نار في الميخيم الكشفي قبالة المسرح.

وبعد... كلمة شكر وتقدير الى جميع من ساهموا في انجاح المهرجان وفي مقدمهم

وتحدث سفير تشيلي في لبنان ديمتري كوركولاس، فدعا اللبنانيين الى "الحفاظ على البحر والجبل والارض لانها ملك البشرية". ثم اعلن فوز جاد مطر بالمسابقة التي نظمتها السفارة و"نهار الشباب"، وجائزتها بطاقة سفر الى تشيلي والاقامة فيها ١٥ يوماً.

واعلنت مديرة غاليري "لانترتان" دنيز خليفة اسماء الفائزين بمسابقة البيئة وهم: منى حلاق وفادي خليفة وكمال عساف، فتقدموا وتسلموا من حمدان وتويني شهادات تقدير وكتبا عن نشاطات "غرين بيس".

الى كلمة "بيئة وتراث" في "النهار" للزميل راجح الخوري الذي اكد "ان البيئة هي الارض والمياه والهواء، وقد دخلها عنصر رابع مخرب هو الانسان"، لافتا الى مشكلة الغرامل التي تهدد ارز لبنان.

تكريم المندوبين

بعدها، وككل سنة، كرم "نهار الشباب" مندوبيه الاكثر نشاطا فوزع عليهم شهادة حملت توقيعي غسان تويني وجبران تويني، اضافة الى كتب من "دار النهار للنشر" ومجموعة قرطاسية لمدة سنة من شركة OPP. والمكرمون هم: ميشال فلاح، عقل عقل، ايلي مبيض، ادوار جبر، سامي نعمة، هلا الخطيب، كوزيت كرم، ريان سعيد، زينب غصن، غادي حيدر، عبير حمدان، تامر عكاري، رنا ابو كروم، محمد العاصي وسامر حيدر.

وكرمت ايضا نادين صوايا وتمارا دركسيان لبيعهما اكثر من ٣٠٠ اشتراك في جريدة "النهار".

... واشتعلت السمرة

ثم طلب تويني من الحاضرين ملازمة امكانهم معلنا مفاجأة تمام الثامنة و٥٥ دقيقة. ولم تمض لحظات حتى علا صوت البوق، فلاحت مشاعل من بعيد وسط الظلام

ودخل الصيادون المرفأ في زوارقهم على انغام اغنية "هيليا يا واسع" لفيروز. وبعدما احاطوا المسرح العائم من الجهتين ادت اسرة "نهار الشباب" نشيد "نحن الشباب" ثم اعلنت الزميلتان الين فرح ورلى معوض افتتاح السمرة الفنية.

بداية مع فريق برنامج "اس. ال. شي" الذي قدم ابياتا زجلية واسكتشات تنتقد الوضع البيئي في البلاد. وكان طرفها دعوة المواطنين الى تقنين النفايات لمكافحة الازمة الحالية التي يعانها ساحل المتن الجنوبي والضاحية الجنوبية.

ثم اعتلى الفنان غسان الرحباني وفرقتة الخشبية، فقدم اغنياته الرائجة التي اثارته حماسة الجمهور. وبين اغنية واخرى، كان الرحباني ينتقد الوضع البيئي المتردي ويطالب باتباع سياسة بيئية سليمة تنفذ لبنان من هذا الكابوس. ومما شدد عليه: معالجة مكب برج حمود وفقل كل الكسرات من دون استثناء.

الفنان ربيع الزهر وفرقتة قدموا اغنيات شعبية لزياد الرحباني ومارسيل خليفة واخرين. ثم نشيد "اجيال" مع غي مانوكيان

المياه اللبنانية المسلوبة، والاتفاقات الدولية في شأن النفايات السامة، والاسلحة النووية، والنزوح من المناطق الزراعية.

واكد حمدان "ان منظمة "غرين بيس" قدمت ملفات الى الحكومة ومجلس الانماء والاعمار ضمنهما حولا لمشكلات البيئة ولكن لم يؤخذ بها" لافتا الى "ان الدول المتقدمة قد تستعمل طرقا بيولوجية للتخلص من النفايات لان حرق ١٠٠ طن من النفايات ينتج ٣٠ طنا من الرماد السام".

سمير الحاج دعا الى تأليف "حكومة انقاذ بيئية"، وطلب منسق الانشطة الشبابية في "ميئة رأس بيروت" محمد العاصي كل مواطن لبناني بزرع شجرة، فرد شويري ان الوزارة تقدم غرسات لمن يريد. وسألت ايلين شعيا: "هل تعد منظمة "غرين بيس" تقارير عن البيئة في لبنان وتنشرها في الجرائد؟ فأجاب حمدان ان سفينة "غرين بيس" ستجوب الشاطئ اللبناني في تشرين الاول المقبل وستقدم تقارير عن حاله.

ثم تحدث حسام ابو سليمان عن النفايات في منزله رأس العين في بعلبك، وكانت مداخلة لسامي شلالا عن قنوات الصرف الصحي. اما نادين كنفاني فتساءلت: هل تم ترحيل النفايات السامة من لبنان؟ فرد حمدان "ان النفايات البلاستيكية عادت الى المانيا. اما النفايات السامة الاخرى فتم ترحيلها من معظم المواقع خلال تولي الوزير السابق بيار فرعون حقيبة البيئة، وقد وعد الوزير شبيب باعادة تأهيل هذه المواقع".

وسألت حركة "لبنان الشباب" عن تدابير الحكومة لحماية الاحراج في لبنان، فأكد شويري "انه لم يعين حارس غابة واحد بتأثير سياسي، بل ببيارات علمية. وستجرى لحراس الغابات دورات تدريبية، وقد منعت الوزارة استخدام بعض المواد الكيميائية في الغابات وهي تنظم الفطس البحري". لكنه تدارك "ان موازنة الوزارة لا تسمح لها باطلاق مشاريع كثيرة".

ثم سأل علي عواضة: لماذا لا تنقل الكسرات الى سلسلة جبال لبنان الشرقية؟ فأكد حمدان "ان وزارة الداخلية لا تطبق قرارات وزارة البيئة، ولبنان يتحمل وجود ٢٠ كسرة فحسب، لا ٧٠".

واختتم "المايد بارك" بمداخلة للاب بنوا سكر تحدث فيها عما حققتة مؤسسة "جاد" للحد من الادمان.

بين السابعة والسابعة والنصف استراح الجميع وصار الرصيف الطويل مطعماً. ثم توجهت الانظار الى المسرح العائم حيث اعلن البدء بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة البيئية التي نظمتها "نهار الشباب" بالتعاون مع "غرين بيس" و"غاليري لانترتان".

منبر الشباب

وقبل دعوة الفائزين الى اعتلاء الخشبية، القى تويني كلمة مقتضبة اكد فيها "ان "نهار الشباب" كان وسيبقى دائما الى جانب الجيل الجديد، وهو ليس حزبا او تيارا سياسيا بل منبر للشباب لبنان، سياسي الغد".

إسرائيل تسمم مياه المتوسط

"غرين بيس" تسحب ناقلة في مرفأ حيفا

ضبطتها ترمي نفايات سامة في البحر

اعلنت منظمة "غرين بيس" ان سفينتها "سيروس" قامت بسحب ناقلة بحرية في مرفأ حيفا تقوم برمي نفايات سائلة وسامة في البحر المتوسط، اذ اعتلى منها اربعة من ناشطي المنظمة المدافعة عن البيئة واوثقوا انفسهم اليها حاملين لافتة كتب عليها "اوقفوا الطمر الان". وجاء في البيان الذي نشرته "غرين بيس" امس "ان قوة من الشرطة الاسرائيلية اعتقلت قبطان سفينتها دايف انفر والناشطين الاربعة واعادت الناقلة بالقوة الى مرفأ حيفا".

وكشف البيان "ان الشركتين الاسرائيليتين، "حيفا للكيماويات" و"الشركة الكهربائية"، ترميان نفاياتهما في صورة دورية في المياه الدولية للمتوسط، وان الناقلة التي اعترضتها "غرين بيس" هي واحدة من ثلاثة مراكب تملكها شركة "غاليا" وتستعملها لرمي النفايات السائلة السامة التي تنتجها شركة الاسمدة، "حيفا للكيماويات"، لافتا الى ان نفايات هذه الشركة "حمضية وتحتوي على العديد من المعادن الثقيلة".

وذكر البيان بـ"ان ناشطي "غرين بيس" اوقفوا عام ١٩٩٤ السفينة "اريل" الاسرائيلية بينما كانت في طريقها الى رمي النفايات واجبروها على العودة الى الشاطئ"، لافتا الى "ان وزارة البيئة الاسرائيلية كانت وعدت علناً بأنها ستوقف رمي النفايات عام ١٩٩٦" الا "ان الرمي ما زال مستمرا رغم التأكيدات التي تنفي ذلك".

وقال مدير مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ماريو داماتو ان شركة "حيفا للكيماويات" "تدعي بأنها وجدت وسيلة جديدة لمعالجة نفاياتها السائلة، وتاليا لا ضرر من استمرار رميها في البحر"، مشددا على "ان رمي النفايات في البحر يجب ان يتوقف فورا وليس ثمة مبرر لرمي اسرائيل النفايات، والسلطات على علم بالاضرار التي تتسبب بها هذه العملية لبيئة المتوسط، وعلى اسرائيل ان تحجل منها".

واذ اكد ان "ليس هناك بوادر لتوقف عمليات رمي النفايات المنظمة التي تقوم بها الشركة الكهربائية"، كشف "ان سفينة ضخمة تقوم بتجميع الرماد من محطات ورميها في المياه الدولية على بعد ٦٠ ميلا غرب هادير".

وذكر بان الشركة الكهربائية ترمي رماد الفحم الحجري في المتوسط منذ عام ١٩٨٧، وبان "ملايين الاطنان رميت خلال الاعوام العشرة الاخيرة، وان رماد الفحم يحتوي على مزيج من المعادن السامة كالزئبق والرصاص والكاديوم".

وختتم ان اسرائيل ليس لها اي التزامات قانونية حيال بروتوكول اتفاقية برشلونة لعام ١٩٥٠ حول رمي النفايات، او اتفاقية لندن ١٩٩٢ وبروتوكولها ١٩٩٦، "وما لم تصدق عليها فهي تظهر عدم اهتمامها بالبيئة والدول المجاورة".

متفجرة في صيدا

على صالة العاب توقع اضرارا

صيда - "النهار":

القيت قرابة منتصف ليل السبت - الاحد متفجرة في صيدا على صالة حسين صفي الدين (ابو عشور) للاعبات التسلية وبيع السجائر الكائنة في شارع رياض الصلح بمحاذاة سينما "هيلتون"، فأوقعت اضرارا.

وعلى الفور حضرت الى المكان عناصر من الاجمزة الامنية واجرت تحقيقا. وعلم انها اوقفت شخصا على ذمة التحقيق.

وفي محلة تعمير عين الحلوة، قرب ثانوية صيدا الرسمية للصبيان، سطا لصوص بواسطة الخلع على مسجلات من سيارات هنادي فياض ومحمود فرحات وركريا العجلوني.

جريحتان واضرار بقصف متبادل في سحمر والريحان والمقاومة تشن ١٣ هجوما وتصيب عنصراً من "الجنوبي"

الشهيد نضال الحسنية من قوات الشهيد العميد محمد سليم استهدفت في الخامسة والنصف صباح (امس) بقذائف هاون ورشاشات ثقيلة تحركت عسكرياً لقوات الاحتلال الصهيوني في محيط موقع الطهرة المشرف على كفرمران، وحقت في الموقع وعناصره اصابات مؤكدة (...).

الفرع الكندي في منظمة العفو لـ "النهار":

اهتمامنا كبير بمعتقلي الخيام

شهادات عن الاعتقال والتعذيب".
واضاف: "ان المواطنين الكنديين بدون تعاطف كبيراً مع هذه القضية، وخصوصاً ان بعض المعتقلين المحررين يعيشون الآن بيننا، وهم يرفضون بشدة اساليب الاضهاد والمعاملة القاسية التي يلقاها هؤلاء السجناء، فضلاً عن ان الجالية اللبنانية في كندا تشارك في احياء الحملات".

وردت لوجبير ان "المنظمة باشرت حملتها باصدار تقرير عن اوضاع المعتقلين في سجن الخيام، مطالبة بالافراج عنهم، ثم اعادت احياء الحملات الاعلامية بعد عملية "عناقد الفص". ويحظى سجن الخيام باهتمام خاص من المنظمة، نظراً الى اجراءات التوقيف الاداري والاحتياطي التي تطبقها عادة السلطات الاسرائيلية، فضلاً عن ان سجناء الخيام ليسوا جميعاً سجناء رأي، بل ان الكثير منهم اعتقل اعتباطياً ولم تتم محاكمتهم، فالاسيرة سمي بشارة، على سبيل المثال، اعتقلت منذ عام ١٩٨٨ ولم تخضع لأي محاكمة".

واوضح تيبودو ان "العمل على ملف المفقودين اشد صعوبة، اذ ان في لبنان عشرة الاف مفقود، تحاول المنظمة الحصول على معلومات عن اوضاعهم من دون جدوى" مضيفاً ان الحملة لم تعترضها ضغوط من اللوبي الاسرائيلي اذ "اننا منظمة غير سياسية، لا تؤيد توجهاً ايديولوجياً او معتقداً دينياً. ونعمل للتحري عن مصير الاسرائيلي رون أراد ايضاً، الامر الذي يثير تعاطف الاسرائيليين، ولا يتيح لهم فرصة التشكيك بمدقيتنا".

وعن وضع حقوق الانسان في لبنان، لاحظت لوجبير "ان افراد المنظمة اربع صفحات من تقريرها للبحث في وضع حقوق الانسان في لبنان، دالة على مدى سوء هذا الوضع، وخصوصاً فيما يتعلق بعمليات الاعدام المتكررة، اذ ان المنظمة تعارض بشدة عقوبة الاعدام". وازادت ان المنظمة سجلت الاعتداء على الزميل في "النهار" يار عطالله وارسلت نداءات وتمنشات في اطار تحركاتها الطارئة.

فاطمة العيسوي

الشهيد محمد عجروش استهدفت في السابعة والنصف صباح (امس) تجمعا صهيونياً في موقع بئر كلاب، بأسلحة رشاشة وصاروخية، محققة فيه اصابات مباشرة".

من جهتها، اصدرت "ذراع الثورة القومية" بياناً ذكرت فيه "ان مجموعة

عشرة آلاف بطاقة بريدية تطالب باطلاق الاسيرة سمي بشارة وزعما الفرع الكندي الفرنكوفوني لمنظمة العفو الدولية، في مبادرة لاحياء "يوم الاسير العالمي" الذي صادف ١٤ من الشهر الجاري، وفي اطار حملة متنوعة النشاطات يخوضها الفرع لاطلاق حوالي ٢٠٠ معتقل في سجن الخيام، يتعرضون للتعذيب والوان المعاملة القاسية، من دون اخضاعهم لمحاكمة عادلة.

وحملت البطاقة البريدية صورة الاسيرة بشارة وشعاراً: اطلقوا سمي بشارة".

وتضمنت الحملة نداء الى سفير اسرائيل في كندا دافيد سلطان، يناشده التدخل لاطلاق اسرى سجن الخيام فوراً وبلا اي شرط، "علماً ان هؤلاء السجناء تم اعتقالهم من دون محاكمة ويتعرضون لشتى انواع التعذيب، الامر الذي يثير قلق الرأي العام الكندي على مصيرهم".

ويزور وفد من الفرع بيروت يضم رئيس الوفد سيرج باتريس تيبودو والمنسقة جوزي لومبير، للقاء اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والمعتقلين المحررين، ومحاولة دخول سجن الخيام لمعالجة اوضاعه وقد باشر لقاءات بزيارة عائلة الاسيرة بشارة. ونظم مطلع الاسبوع مؤتمراً صحافياً، يتحدث خلاله عن البرامج التي نفذها في كندا في اطار الحملة، ويعرض ردود الفعل والرسائل التي وجهتها السلطات الاسرائيلية رداً على الحملة.

الوفد الكندي تحدث لـ "النهار"، فاشار تيبودو الى ان "الفرع يهتم بملفات تتعلق باوضاع حقوق الانسان في عشرة بلدان موزعة على القارات الخمس، ومنها لبنان وسوريا، حيث يلاحق اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، والمعتقلين في السجون السورية بسبب آرائهم السياسية، وقد نظم نشاطات متنوعة منذ عام ونصف عام، بغية الضغط لاطلاق الموقوفين في سجن الخيام. ومنها احياء "يوم الاسير العالمي" وتوزيع بطاقات بريدية تحمل صورة الاسيرة سمي فواز بشارة وتحض على اطلاقها وزملائها في سجن الخيام، وتنظيم مؤتمراً صحافياً في ٢٢ ايار ١٩٩٦، قدم خلاله خمسة معتقلين محررين، بينهم امرأة،

بين الرابعة والخامسة فجر السبت لقصف مدفعي. وأعقبه هجوم على موقعي رشاف وجبل حميد، استخدمت فيما اسلحة رشاشة وصاروخية.

وفي الخامسة والنصف صباح امس تعرضت لقصف مدفعي اطراف برعشيت وشقرا والادوية والتلال المجاورة لهما. وظهرها حلق طيران حربي اسرائيلي على علو مخفوض وخرق جدار الصوت ونفذ غارات وهمية فوق القطاع الاوسط.

وفي السابعة والنصف مساء، تعرضت اطراف برعشيت وجبل الزعتر وتلة السوق بين تبنين وبرعشيت لقصف مدفعي متقطع استمر اكثر من ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قذيفة مدفعية من موقع "الجنوبي" في تومات نحا، سقطت صباح السبت بين منازل المدخل الجنوبي لبلدة سحمر (البقاع الغربي)، مما ادى الى اصابة المواطنة مريم محمد صبح (٧٠ عاماً) بشظية مزقت كتفها اليماني، ونقلت الى مستشفى فرحات في جب جنين وأعيدت مساء الى منزلها.

ولوحظت منذ ايام اعمال لموقعي زمريا والاحمدية.

وقصف رجال المقاومة بعد الظهر مريض مدفعية لـ "الجنوبي" في وادي ابو قمحة بصواريخ "كاتيوشا" في حين سقطت قذائف هاون داخل بلدة كوكبا التي تتركز فيها الكتبية الروجية.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان طائرتين حربيين اسرائيليتين خرقتا ظهرها جدار الصوت فوق منطقة بعلبك، ثم اتجهتا نحو السلسلة الشرقية قبل ان تنحرفا نحو السلسلة الغربية وتعودا الى اجواء بيروت.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "شنت هجوما صاعقا على موقعي رشاف وحيد في الخامسة والنصف صباح (السبت). اذ تولت مجموعة الشهيد محمد عبد الامير حمود وعلي محمود طه تدمير دشم موقع رشاف، فيما تولت مجموعة الشهيد حسين سعيد مشيمش وبهجت حسن دكروب تدمير التجهيزات الالكترونية وادار الموقع والمنشآت الداخلية فيه. وبالتزامن مع ذلك هاجمت مجموعة الشهيد محمد علي طوق واحمد ابراهيم حيدر موقع حميد بالاسلحة المناسبة. وحقق المجاهدون اصابات دقيقة ومؤكدة في الموقعين".

وأفادت في بيان ثان انها "استهدفت بأسلحة مناسبة في التاسعة صباح (السبت) موقع كفرحونة المعادي، وحقت فيه اصابات مباشرة".

واشارت في بيان ثالث الى "ان مجموعة الشهيد خليل البزال في وحدة الاسناد الناري دكت بصواريخ كاتيوشا، في الثالثة الا ربعا عصر السبت، موقع ابو قمحة في البقاع الغربي محققة فيه اصابات مباشرة".
وذكرت في بيان رابع "ان مجموعة

تدهور الوضع الأمني على محاور الجنوب والبقاع الغربي في نهاية الاسبوع. ووسعت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" رعدة الاعتداءات فطاولت سحمر وأوقعت فيما جريحة وأضرارا، اضافة الى بلدات وطرق في اقليم التفاح واطراف بلدات في القطاعين الاوسط والغربي. وشن رجال المقاومة اكثر من ١٢ هجوما على مواقع وأهداف في "الحزام الأمني" واصابوا عنصرا من "الجنوبي" واستخدموا في بعض المحطات صواريخ "كاتيوشا" و"ساغر". وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان احياء بلدي الريحان وكوكبا تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي، مما وقع جريحة في الريحان وأضرارا في منازل عدة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي رشاف وجبل حميد تعرضا صباح السبت لقصف بصواريخ "ساغر" ورميات رشاشة، ردت على مصدرها المدفعية المشتركة. وفي السادسة استهدفت موقع كفرحونة لقصف بالهاون ردت عليه المدفعية. وظهرها تعرض موقعاً علماً - القصير والقنطرة لقصف بالهاون، أعقبه رد مدفعي.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان الاحياء السكنية في كوكبا تعرضت مساء السبت لقصف بصواريخ "كاتيوشا" طاول ايضا موقع "الجنوبي" في ابو قمحة. وردت المدفعية على مصدر القصف في البقاع الغربي.

وذكرت الاذاعة ان بلدة الريحان ومواقع كفرمران والجرمق والغزلان تعرضت صباح امس لقصف مدفعي وصاروخي من مجرى نهر الزهراني والقيام التفاح. وردت عليه المدفعية. واشارت الى ان القصف على بلدة الريحان ادى الى اصابة المواطنة زهرة الزين (٥٠ عاماً) وتضرر منازل عدة عرف من اصحابها: اسماعيل برو، عفيف مرتضى، أمينة ومب، حسين علي الزين، عبد اللطيف مرتضى، جورج البواب، علي حسين خازن، محمد علي خازن، رفيق مرتضى وامييل نايف.

وقرابة السابعة مساء تعرض موقعاً برعشيت وبيت ياحون لقصف بالهاون، مما ادى الى اصابة عنصر من "الجنوبي" في موقع برعشيت بجروح متوسطة، وردت المدفعية بقصف محيط برعشيت وعبتا الجبل وحدائثا، وحلقت طوفاتان في اجواء المنطقة.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر امس مرتفعات اللوزية وخليج وعين بوسوار وطريق جرجوع - عين بوسوار ومزرعة عقماتا ومليتا في اقليم التفاح.

وحلق الطيران الحربي في اجواء النبطية والاقليم وخرق جدار الصوت قبل الظهر، ونفذ غارات وهمية على علو متوسط بعد الظهر.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف حاريس وحدائثا ورشاف وصربين تعرضت

الانماء الاقتصادي على طريق الثورة المجتمعية

بصورة من الصور من غير ان تشتت الحكومة موافقتها جميعها للاقدام على تدابيرها "الدراكونية"...

تلك هي الديمقراطية...

بل تلك هي الاخلاق الديمقراطية والثقافة الديمقراطية التي من دونها لا جدوى من التغني بالمؤسسات والمطالبة بتطبيق اصول دستورية تكون اذ ذاك نظرية، بل وهمية!

II

بعد هذه المقدمات التي ربما طالت...

ماذا للبنان، في اسبوعه الاقتصادي، من كل هذه الامثولات المطوّلات؟

جواب: الديمقراطية، الديمقراطية!!!

الديمقراطية اصولاً ... ومؤسسات... واخلاقاً... وثقافة... وحسن تصرف... وعقاباً وثواباً!

وهذا بعض متطلباتها:

اولاً : لا يظن أحد من الناس تقشفاً ولا زهداً حين يكون الغلاء متزايداً ، ولا رقابة على تقرير الاسعار ولا رقابة خصوصاً على رفعها كلما لاحت زيادة اجور، فكيف بالرقابة على الارباح لتبقى حلالاً؟... ثم لا يطالب احد الناس بالتعفف في الكفاية، فكيف بالمزيد من احتمال الرسوم والضرائب، عندما يُفرق بعض الوزراء "المن اين لهم هذا" (والناس كلها تعرفهم كلهم واحداً واحداً وشريكاً شريكاً) يُفرقون الحكم والخزانة والشعب بالفخاخ والسمرسات والرشوات، من النفط والغاز والمازوت (حذار المازوت بالذات، الآن بالذات...) الى المهاتف ومشتقاته، مروراً بالكهرباء والعمود الكهربائية والتعمدات، وبالماء والطرق وزفتها وكل زفت آخر...

يجب طرد هؤلاء ومن معهم ومن لهم من الميكل ومعاقبتهم، كائناً من كان حماتهم... ولن يقوى الحريري - "الجديد" خصوصاً - على تغطيتهم برصيده، اياً كانت اشكال هذا الرصيد وامتداداته!

وكأننا في مهرجان العمر المتبادل ، امام مؤامرة صمت مطبقة مخيفة خائفة ، ليس البرلمان بالغريب عنهما، ولا هي بعيدة عن قاعدة القول الشعبي المأثور "حك لي تاحك لك !!!".

ثانياً : لا يلوحن احد باستحالة "الاستغناء" عن عشرة آلاف موظف "غير منتج" (ونقل "عاطلاً عن العمل") ساعة الاصلاح الاداري لا يزال يدور من وزير الى جامعة ومن خبير الى وزير، ومن مجلس تطهير "معطل عن العمل" الى ديوان محاسبة " ممنوع من المحاسبة" و "مجلس خدمة مدنية" مغضوب على خدمته...

وخصوصاً خصوصاً ساعة لا تزال الدولة، تلبية لرغبات " فرعها الاشتراعي" بنوع اخص ، تحشو الدوائر بالتوظيف "المحسوبي" وصولاً الى تعيينات الجامعة اللبنانية بالذات، حيث فائض الفتح يسيطر على السمين الكثير... في حين يفترض في هذه الجامعة بالذات - وبمكنا - ان تكون موئل تربيتنا الوطنية الديمقراطية وسبيل التنافس في التفوق في التربية والمعارف! ! !

بعد هذا - وهذا لا يكفي - الى اين من هنا، ايجابياً ؟

ايجابياً... نطالب:

ثالثاً : بثورة "جياعية" (!!!) - ما دامت هذه هي لغة الحاجة المسموعة - تفرض على الطبقة الحاكمة، رئيساً وحكومة ومجلس نواب ، انشاء "المجلس الاقتصادي والاجتماعي" الموعد وبأقصى السرعة... وهو المجلس الذي كان يفترض قيامه منذ عهد الرئيس كميل شمعون، تنفيذاً لبرنامج " الجبهة الاشتراكية الوطنية" فاستعاض عنه بمجلس تصميم وانماء ما لبث ان استبدلت به وزارة تصميم غرقت بدورها في مستنقعات الانفراد السلطوي الراض لبقاعدة الديمقراطية الانماء الاقتصادي - الاجتماعي ، بل للمشاركة ، نعم المشاركة الاقتصادية - الاجتماعية في التشريع الانمائي بكل جوانبه .

ذلك ان الديمقراطية انما هي المشاركة، قبل كل شيء... المشاركة بين جميع الطبقات والهيئات، بين الشعب الحقيقي ومعه... ليست مشاركة بين الاقطاعيات البالية والمستحدثة، والمصالح الاقتصادية المتسلطة و... الميليشوية المفتصية! ثم ان الديمقراطية تكون "ديمقراطية مسبقة" كالرقابة المسبقة، لا "ديمقراطية مؤخّرة"، كالرقابة المؤخّرة التي لا تجدي ولم تجد مرة نفعاً !

ولو تجاوز الرئيس الحريري اعتراضات المعارضين، المتسلّطين المكتومين غير

(التتمة في الصفحة ٣)

I

الاسبوع اللبناني الماضي كان اسبوعاً اقتصادياً ، بل الاسبوع الاقتصادي المتميز نظراً الى ما طرح خلاله من قضايا تجاوز عبرها الاقتصاد الى الجذور المالية، من جهة، والمضاعفات المالية للانماء من الجهة الاخرى.

الا ان واحدنا، اذا نظر الى ما قيل وما حدث (ما حدث؟ ماذا حدث؟ هل حدث بعد شيء ما؟) ... اذا نظر واحد من بعيد، من فرنسا مثلاً، او من أية عاصمة اوروبية، تبدو له الامور اكثر وضوحاً، تأخذ حجمها الطبيعي قياساً بما تواجه مثلها، بل أعقد، الدول المكملة النمو، بل المتخمة، فضلاً عن الدول المتخلّصة حديثاً من القيود الشيوعية والاشتراكية، انما المتعثرة في طريقها الى الخروج من "العالم - ثالثة" الى "اقتصاد السوق"...

الامور اللبنانية - نقول - تأخذ حجمها الطبيعي من بعيد، والرأي فيها يصير أكثر صفاء والنظرة "النقدية" (ولا نقول الانتقادية حكماً) تصير اكثر عقلانية وأقل تسيّساً وضحياً وغوصاً في "المشاجراتية" حتى شخصية اعقد المسائل واصعب المواقف... وذلك في غياب السياسة بمعناها الحقيقي "الممنوع من البحث"!

الا ان هذا الميل الى "الشخصنة"، الذي نأبى على نفسنا الانسياق فيه، لا يمنعنا من الادلاء بشهادة قد تزعل الجميع ولا ترضي احداً:

ان مجريات الاسبوع الاقتصادي، وقتها "المسرحية" التلفزيونية، برز خلالها "رفيق حريري جديد"، متزايد "الأنسنة" في مصارحاته التي لا تخلو من البراءة!

الحريري الجديد يخرج من قوقعة الصورة "الفوقية اليرادية" التي يحسرونه فيها، ولا نخاله كان يتقبلها، بل يمارسها بشيء من الغيظ والانكفاء الذاتي، الا حماية لنفسه من ظلمين اثنين : ظلم الناس غير المتفهمين، وظلمه هو لشخصه وشخصيته بالتزامه "الكلام المباح" فقط لا غير، وتجاهله لما - ومن - هو غير مسؤول عنه، مما يظن ان ليس في وسعه حتى ولا الشكوى منه!!! مفهوم ؟ نأمل...

والآن ... المعذرة اذا نحن قاربنا "الشخصنة" ولو في سطور... فلنعد الى البحث المبدئي الصافي.

الاسبوع الاقتصادي اللبناني، ولو جاء خلواً من السياسة (الم نلاحظ اجماع "المثّلين" على تحاشي الخوض في ابعادها وتسمية اشياها باسمائها؟...) الا ان امثولته الكبرى تظل سياسية، واكثر وضوحاً من بعيد...

من فرنسا خصوصاً حيث "المساكنة" في الحكم بين حزبين بل عقيدتين لم تمنع رئيس الجمهورية، يوم العيد الوطني بالذات، من رسم حدود صلاحياته والتذكير بما والتنبيه الى انه غير متخل عن ممارستها... مما حمل رئيس حكومته، المختلف الحزبية والعقيدة، على استغراب الامر فقط لا اكثر، من غير "خناق ونقار" ومن غير حاجة الى وساطة كبير ولا صغير، ولا حاجة بعد الوساطة الى اشادة الواحد بالآخر وتأكيدهما احترامهما الواحد للآخر!

تلك هي " الا - شخصنة"...

بل تلك هي ديمقراطية المؤسسات والاصول الدستورية!

ونستمر في الامثولة الديمقراطية الدستورية:

قبل ان يتصدى رئيس الحكومة الاشتراكي لمعالجة معضلة العجز المتضخم في الموازنة الحالية ، والمرتب في موازنة السنة المقبلة، استقبل في دار الحكومة سلفه السيد جوبيه الذي سلمه تقريراً، بل دراسة مسببة عن العجز الذي تسببت به حكومته، او هي عاصرت تضخمه المتوارث في نظرها من الحكم الاشتراكي السابق... وكان الجو ودياً، وقيل ان الخلف اطع السلف على اطار المعالجة التي ينوي اعلانها... ولم تعقب الاجتماع منازرات مهرجانية، بل مجرد توضيح مواقف نكاد نقول اكاديمية من غير ان يتهم الواحد الآخر بالعجز ولا بالتبذير ولا بالجهل ولا بالتسرع ولا خصوصاً بالتسلط . وبعد ايام قليلة نشر رئيس الحكومة مشروعه بالتفصيل وطرحه للمناقشة كما طرح للمناقشة الضرائب التي ينوي استحداثها لجباية ٢٢ ملياراً من المؤسسات والشركات الكبرى لسد العجز، معترفاً صراحة بأن في الامر بعض التراجع عن برنامج الانتخابي ووعوده التي اختاره الشعب على اساسها...

والمناقشة الآن دائرة في كل منتدى ومن على كل منبر، وخصوصاً في الصحف والاذاعات والتلفزيونات والهيئات الاقتصادية والنقابية التي كانت كلها قد استشيرت

الانماء الاقتصادي على طريق الثورة المجتمعية (تتمة)

انتظار ذلك كله من حكومة عاجزة في الاصل عن الاحاطة بكل هذه المسؤوليات في كل بقاع لبنان، حتى لو كان حكمها منتظماً ، فكيف وحكمها هو ما نرى ونلمس؟! ولأننا نخشى ان تمنع " الاسباب القاهرة" اياها اجراء انتخابات بلدية، فاننا ندعو الاهالي، حينما يتفقون ، في أصغر القرى وأرقى المدائن، الى التوافق (والديمقراطية هي كذلك "التوافق") على تأسيس لجان شعبية و "جمعيات تنمية" تتمثل فيها العائلات والكفاليات - كما حدث مثلاً في بشري، بمعزل عن الدولة والنواب، عند انتخاب "لجنة جبران" بمشاركة شعبية قاربت التسعين في المئة... بينما لم تتجاوز نسبة الاقتراع في "الانتخابات" النيابية الثلاثين في المئة...

نكرر ونؤكد:

قوموا ايها الناس في قراكم ومدائنكم... وبدل خوض "ثورة جباع" طفيلية، وبدل الدعوة الى الامتناع عن دفع الضرائب، اسسوا بلدياتكم "الاهلية" بالتوافق في شكل جمعيات تتمرد على تعقيدات "العلم والخبر" الكيفية ... قوموا بالمساهمة في كلفة انشاء المرافق الانمائية والامنية بدل الاعتداء عليها واحراقها... قوموا انتم بتنظيم كل شيء طوعاً وتطوعاً، كما في كل مجتمع راقى ، من تنظيم جمع النفايات ومعالجتها الى تأسيس الشركات وتمويل المشاريع وتشجيع التوظيفات في المشاريع المنتجة، تثبتون ان ذاك انكم ، ايها الناس، ارقى من حكامكم وأقدر من "مجالس الفضائح" ، جنوباً وجبلاً وفي أي مكان!

وبعد، وبعد...

قلنا ان الديمقراطية هي مشاركة ومراقبة، ولا يفوتنا انها كذلك التحدي المستمر من الشعب للشعب، وللحكم. امام الشعب هذه التحديات.

اذا لم يواجهها الاهالي ، بقيادات نيرة جديدة مؤمنة بلبنان وبالديمقراطية، فلا عتب على الحكم اذا خضع امس، ويخضع غداً لكل طفيلي، شيخاً كان أم كامناً أم مجرد غوغائي "مجهول باقي الموية" يحرض الناس الغاضبة لحرمان ما ويستسوقها الى تحطيم ما في متناولها تحطيمه من بقايا الدولة واحراق الباقي، نفايات بنفايات!! ... بينما العدو يواصل اعتداءاته على الدولة اياها التي تشكو مهما من "الاجهزة"... و"الاجهزة" هذه - المسؤولة عن معرفة نيات العدو والتصدي لها - مشغولة باختراع المؤامرات واتهام الاحرار فاضطهادهم!

غسان تويني

الديمقراطيين، واستمر سائراً في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لما وجد نفسه مضطراً الى عرض مشاريعه وافكاره الاسبوع الماضي على "خلوة" من الهيئات الاقتصادية ، بعدما كان قد سبق السيف العَدَل او كاد... ولا كان المجال ظل فسيحاً امام استمرار "تدخل الاجهزة" التي اتهمنا، وصرخ، في الانتخابات النقابية، فتتقل الآن نشاطها الممام نحو افتعال انشقاق في الطبقة العاملة بحيث يقع الفريقان النقايبان في فخ الزيادة الطبقية ضد الدولة وضد الهيئات "الرأسمالية" التجارية والصناعية والمصرفية وغداً ربما الزراعية في أن واحد... مما يسمم كل بحث انمائي وكل تخطيط وتصميم جدي، وكل اشتراع مالي وضريبي صحيح!

III

هل هذا كل ما نطلب، وبه نطالب لكي تستقيم الديمقراطية الاقتصادية؟ لا، كلا... الديمقراطية الاقتصادية يجب ان ترافقها ديمقراطية اجتماعية، بل ديمقراطية "مجتمعية" . ومن اجل هذه نطالب بل نطلب:

رابعا : فرض اجراء الانتخابات البلدية بكل الوسائل المشروعة، بما فيها تلك التي صارت الوسائل الافعل في مخاطبة السلطة منذ التصرف "المبكي - المضحك" الذي تسببت به نفايات العمروسية ومن بعدها برج حمود، الخ... ولا نطن الرئيس الحريري يرتضي لنفسه، ولا بالطبع رئيس الدولة يرتضي ان يتحمل الحكم ("الدستوري") مسؤولية متابعة مثل هذه المسائل ومعالجتها ... فهي، والانماء في المناطق، الذي يستمر الحكم يتفنى بجعله متوازناً ، وهو اذا توازن في شيء ففي غياب اي تخطيط للانماء بل اي انماء حقيقي في اي مكان.

وبالمنطق الذي تعودناه في مخاطبة الرئيس الحريري - صدقه حيث نقدر ولا نصدقه حيث لا يجب... يسمح لنا دولته ان نصارحه بأن احداً لن يقتنع بانته هو نفسه مقتنع حقاً بالحجج التي ردها لتأجيل الانتخابات البلدية الى ما شاء الله، اي الى الابدية!!! فنحن نعرف انه يعرف ان الجمة التي تفرض تأجيلها هي اياها التي لا تريد اي "انماء" للديمقراطية...

بالمنطق ذاته نقول له ان انماء المناطق، كإنماء المدن والمدائن، يعود امره في كل الديمقراطيات الى الحكم البلدي... نعم "الحكم" البلدي، لان الشأن الانمائي هو مثابة الحكم، فضلاً عن كونه وسيلة اشراك "الاهالي" ، اي المجتمع المدني ، في تحمل المسؤوليات الذاتية بدل انتظار كل شيء، من الطرق الى النفايات، مروراً بالحدائق والارصفة وتطوير المشاريع الاقتصادية و السياحة والمحافظة على التراث والبيئة الخ... الخ...

تدخل مصرف لبنان يدعم الليرة

كتب ايلى قهوجي:

٢٩٩,٠٠٠ شخص، وهو الأدنى منذ نحو سنة، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النشاط الاقتصادي. وبالفعل، شكل هذا التطور عامل دعم للدولار وَاخِرَ الاسبوع الماضي، من زاوية ترجيحه حصول رفع مرتقب لمعدلات الفائدة الاميركية، الى غيره من العوامل المرتبطة بوضع العملات الرئيسية الاخرى الذي بدا مهتماً في هذه الفترة، فمن جهة، لا يزال المتعاملون يتخوفون من الاصرار على اطلاق عملة اوربوية موحدة "الأورو" ذات قاعدة واسعة دونما اعتبار للمعايير الصارمة للانضمام اليها ما يجعلها ضعيفة، الامر الذي من شأنه ايقاع المارك الالمانى في دائرة الضعف كونه المرشح لتحمل وزر العملات الاخرى. ومن جهة اخرى، ظلت الاوساط المالية منشغلة لتعثر عملات آسيوية عدة داخل كتلة المحيط الهادئ والمهروب من معظمها على حساب الين الياباني لمصلحة الدولار الذي بات مثابة "عملة - ملاذ" الى كونه الاكثر مردوداً قياساً بغيره من العملات الرئيسية، ولاسيما بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير في آخر اجتماع لمجلسه المركزي الخميس الماضي قبل العطلة الصيفية.

وقد جمعت كل هذه المعطيات لتعطي الورقة الخضراء دفعةً قوياً الاسبوع الماضي، فتجاوزت اعلان تسجيل الموازنة الاميركية فائضاً مقداره ٥٤,٥ مليار دولار الشهر الماضي، ما يستبعد رفع معدلات الفائدة الاميركية، وخصوصاً بعد تراجع مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home sales) بنسبة ٢,٦ في المئة في الفترة نفسها، فاقفلت الجمعة ٢٥ تموز، في سوق نيويورك، مقارنة بما كانت الجمعة ١٨ منه بيزيد من الارتفاع كالتالي:

- ١,٦٦٤,٠٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧,٠٠٠ (أي بنسبة ٠,٨) في المئة.
- ٨,٣٨٥,٠٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٢,٥٠٠ (أي بنسبة ٢,٥٧) في المئة.
- ١,٥١٧,٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥,٥٠٠ (أي بنسبة ٢,٨) في المئة.
- ٦,١٩٤,٥٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٥٩,٥٠٠ (أي بنسبة ٢,٢٣) في المئة.
- ١٧٨٨,٠٠٠ لير ايطالي في مقابل ١,٧٤٦,٤٠٠ (أي بنسبة ٢,٣٨) في المئة.
- ١٧٧,٠٥٠ ين ياباني في مقابل ١,١٥٠,٦٠٠ (أي بنسبة ١,٢٥) في المئة.

تراجع الذهب وارتفاع الفضة

توقف الذهب عن التحسن لغياب المعطيات الموضوعية الداعمة له بعد انحسار الطلب الصناعي، ما دفع البعض الى تحقيق الرباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة ٢٥ تموز بـ ٣٢٦,١٠٠ دولاراً في مقابل ٣٢٨,٩٠٠ دولاراً الجمعة ١٨ منه، أي بتراجع نسبته ٠,٨٥ في المئة.

ولقيت الفضة دعماً من قبل البعض الى اعادة تكوين مراكز عليها بالاسعار المتدنية، ما جعل الاونصة منها تنمي الاسبوع الجمعة ٢٥ تموز في نيويورك بـ ٤,٢٩٧,٠٠٠ دولاراً في مقابل ٤,٢٤٢,٠٠٠ دولاراً الجمعة ١٨ منه، أي بارتفاع نسبته ١,٢٠ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس الارتفاع الشديد للدولار في الخارج، تراجعاً موازياً للعملات الاوربوية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٧/١٨	١٩٩٧/٧/٢٥	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٣٨,٥٠	١٥٣٨,٠٠	-٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٥٨,٣٠	٨٣٦,٥٥	-٢,٥٣
الفرنك السويسري	٢٥٣,٩٠	٢٤٨,٣٠	-٢,٢١
الفرنك الفرنسي	١٠٤٢,٧٠	١٠١٣,٨٥	-٢,٧٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٠,٨٥	٢٥٥٩,٢٥	-٠,٨٤
الين الياباني	١٣,٣١	١٣,١٤	-١,٢٨
الفلوران الهولندي	٧٦٢,٩٥	٧٤٣,٤٥	-٢,٥٦
الدولار الكندي	١١١٨,٩٠	١١١٠,٩٠	-٠,٧١
الليبر الايطالي	٠,٨٨٢٥	٠,٨٦٠٠	-٢,٥٥
الكورون الاسويجي	١٩٧,٥٠	١٩٤,٨٥	-١,٣٤
الفرنك البلجيكي	٤١,٧٠	٤٠,٥٥	-٢,٧٦

على رغم التطمينات التي صدرت عن اكثر من مسؤول في الخلوة الاقتصادية التي دعا اليها رئيس الحكومة مطلع الاسبوع الماضي في شأن الوضع المالي للدولة وتقليل أهمية الدين العام واعتبار معالجته ممكنة، استمرت الهواجس المرتبطة بعجز الموازنة المتفاقم هذه السنة تطفى على اجواء سوق القطع في بيروت لمعرفة الحلول الناجمة له، من حيث تفعيل الجباية أو من حيث ضبط المهر في الانفاق العام. وفيما تتباين الآراء في احتمال تمكن الحكومة من تقليص العجز المالي للجزينة بما لديها من وسائل، رأى البعض ان من المستحسن التحسب لاتساع الفجوة بين النفقات والواردات العامة في ظل التردّي الاقتصادي المستشري في اكثر من قطاع، بتعزيز مراكزه بالعملات الاجنبية، مما يفسر استمرار الطلب على الدولار وانحسار عرضه قياساً على الوضع الذي كان سائداً في فترات سابقة. الا ان ذلك لم يستتبع ضغوطاً على الليرة اللبنانية بقدر ما تسبب بتوقف الطلب عليها بصرف النظر عن مردودها الجيد في ظل استقرار اسعار الصرف. وبدا من التداول ان الحذر والترقب ظلا السمة الاساسية للسوق لكثرة ما يحكى عن "صيف حار" ومواجهات سياسية واجتماعية و"أوضاع صعبة" على اكثر من صعيد. فكان طبيعياً ان يستمر الاقبال على الدولار على سبيل التحسب في وقت كان العرض الخاص يعجز عن تلبية كل حاجات السوق، مما استدعى تدخلًا من مصرف لبنان حفاظاً على توازن المبادلات. وهكذا بات تطور اسعار صرفه المعلنة والفعلية رهناً بتغير الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي بائعاً اياه اكثر منه بتحرك الحد الأدنى لهذا المامش الذي بات نظرياً، بحيث أقفل الجمعة ٢٥ تموز بما بين ١٥٣٣,٥٠ ١٥٤٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٤,٠٠ ١٥٤٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة الجمعة ١٨ منه، أي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان هذا التطور (الظاهري) يخفي تطوراً مغايراً على صعيد تداول الدولار في العمليات المصرفية التي يركن اليها عادة لرصد اتجاه السوق الفعلي. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقراً بعدما أبقي مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٤,٠٠ ١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليقله بسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما جرى تداوله عملياً بما بين ١٥٤٢,٧٥ ١٥٤٣,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٣,٠٠ ليرة كان يبيعه بما المصرف المركزي حفاظاً على استقرار السوق. وظل الوضع على هذه الحال الثلثة على رغم خفض مصرف لبنان الحد الأدنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٤,٠٠ الى ١٥٣٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليقله وسطياً بـ ١٥٣٨,٢٥ ليرة، فيما مضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٤٢,٧٥ ١٥٤٣,٢٥ ليرة. الا ان الطلب على الدولار انحسر قليلاً ابتداءً من الاربعة، ما حمل المصرف المركزي على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٤٣,٠٠ الى ١٥٤٢,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الأدنى من دون تغيير على ١٥٣٣,٥٠ ليرة، لتقله وسطياً بـ ١٥٣٨,٠٠ ليرة، بينما كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٢,٠٠ ١٥٤٢,٥٠ ليرة. واستمرت السوق على هذا الوضع حتى نهاية الاسبوع، فمضى مصرف لبنان في تلبية الطلب على الدولار بـ ١٥٤٢,٥٠ ليرة، فجعله يتقلب ضمن هامش موسم بين ١٥٣٣,٥٠ ١٥٤٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٠٠ ليرة من جهة، وضمن هامش ضيق في العمليات المصرفية بين ١٥٤٢,٢٥ ١٥٤٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٥٠ ليرة، من جهة اخرى، اما دونما ضغوط على الليرة اللبنانية.

الدولار في الخارج الى مزيد من الارتفاع

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي، وتحديداً بعد الشهادة التي أدلى بها رئيس الاحتياط الفيدرالي آلان غرينسبان امام اللجنة المصرفية التابعة للكونغرس، في شأن وضع الاقتصاد الاميركي، لما تضمنته من تطمينات الى وتيرة نموه الجيدة والخالية من التضخم من ابداء الاستعداد لرفع معدلات الفائدة كلما لاحت في الافق دلائل تشير الى حصول غليان في تطوره. وجاءت هذه الملاحظة لتركز الانظار على ما يصدر من مؤشرات اقتصادية قد تشكل مدخلاً الى تغيير في السياسة النقدية الاميركية، قبل اسابيع من اجتماع هيئة السوق المفتوحة الشهر المقبل. فكان لعلان وزارة التجارة عشية عطلة نهاية الاسبوع ان الطلبات على السعر المعمرة (Durable good Orders) ارتفعت بنسبة ٢,٣ في المئة الشهر الماضي (وهي الاعلى هذه السنة) في مقابل تراجع نسبته ٠,٤ في المئة في أيار، اثره في اعتقاد البعض ان وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي تميل الى الغليان، ولاسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض للاسبوع الثالث على التوالي هذا الشهر نحو ٤٢,٠٠٠ شهر ليصل مجموعهم في ١٩ تموز الى

المؤتمر الزراعي الاول في زحلة

يدعو الى اعادة النظر في كلفة الانتاج

زحلة - "النهار":

عقد الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان "المؤتمر الزراعي الاول في قضاء زحلة" في قاعة الكلية الشرقية في زحلة، وحضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة غازي سيف الدين والنواب الياس سكاف وخلييل المراوي ومحمد علي الميس ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي وشخصيات اقتصادية ونقابية.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة لامين سر الاتحاد جوزف جرجس، تلتهما كلمة للنائب خليل المراوي تحدث فيه عما حققته لجنة المال والموازنة النيابية لدعم القطاع الزراعي، لكنه لاحظ ان الاعتمادات التي لحظت لم تنفذ. وذكر بوعود الامم المتحدة والولايات المتحدة بدعم مشاريع الزراعات البديلة، وشدد على شراء موسم التبغ لسنة ١٩٩٧ وزيادة سعر تسلم القمح وتسديد ثمن المحاصيل لاصحابها فوراً وزيادة سعر تسلم الشمندر السكري وتنظيم عملية التسلم من حيث نسبة الحلاوة والتجريم والوزن.

وتحدث النائب سكاف عن المشكلة الزراعية المزمنة ورأى ان الحل هو خفض كلفة الانتاج اللبناني ليتمكن من المنافسة في الاسواق الخارجية التي على وزارة الخارجية السعي الى تأمينها. واقترح اندماج المزارعين الصغار واتحادهم في اشراف لجنة تهتم بشؤونهم وترعاها وتكون مثابة تعاونية.

ولفت الوزير فاخوري مجدداً الى التهميش المزمن لوزارة الزراعة . وأكد "اهمية تصور اي لبنان نريد من الناحية الاقتصادية، فعندما نحدد الخيارات والاولويات تصبح المطالب ثانوية". ولاحظ ان الزراعة استأثرت بنصف وقت الخلو الاقتصادية وقد اقر المشاركون فيها بضرورة دعم القطاع الزراعي وتبنوا برنامج وزارة الزراعة لسنة ٢٠٠٠.

والقى بشارة الخوري كلمة الاتحاد. وفي الختام صدرت توصيات وقرارات أبرزها: استنكار تغييب الاتحاد وعدم دعوته لحضور الخلو الاقتصادية واعتبار هذا التجاهل مؤشراً لاستمرار سياسة التجاهل للقطاع الزراعي والعاملين فيه.

- دعوة المؤتمر الى رفع موازنة وزارة الزراعة الى ٥٠ في المئة من الموازنة العامة.
- اقرار موازنة الاتحاد العام للنقابات الزراعية على ان لا تقل عن موازنة الاتحاد العمالي العام.
- التنفيذ الفوري للضمان الصحي على جميع العاملين في الزراعة.
- اعادة النظر في كلفة انتاج السلعة الزراعية (...) من طريق ضرب احتكار التمثيل التجاري الحصري، وتقديم تسليفات مالية للهيئات الزراعية.
- تنفيذ السياسة المائية في المنطقة.
- اعتماد سياسة تصنيع زراعية ترتكز على انشاء معمل سكر ثان في البقاع، ومعمل لعصير الفواكه، وخصوصاً العنب.
- استمرار الدعم لزراعة الشمندر السكري والقمح والتبغ.
- تعميم الاسواق الشعبية في المدن، وحصر استثمارها في النفايات والتعاونيات.

مبنى جديد لتسجيل السيارات في البقاع

زحلة - "النهار":

دشن المدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام، المبنى الجديد الذي استأجره قسم تسجيل السيارات في البقاع ، في حضور محافظ البقاع فريد القرم ورئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات رضوان ابو نصر الدين ورئيس قسم البقاع جورج سيدة والموظفين. ويتألف المبنى من طبقتين تضمان الصندوق وقسم السوق ومركزي المحفوظات واحكام السير.

وصرح غشام: "نحن نشعر بالسعادة بأن ننجز عملاً بسيطاً بإمكاناته المادية لكنه كبير بنتائج ومردوده التنظيمي والاداري وتنسهميل امور المواطنين (...)" لئلا قمنا بتوسيع المركز وأعدنا الامور الى نطاقها الطبيعي، وصار لدينا مركزاً مقبولاً واسعاً ومنظماً".

وتحدث عن مشروع لبناء مقر دائم ولائق لقسم تسجيل السيارات في البقاع مساحته ١٢ ألف متر وعن اهتمام رئيس الجمهورية به.

وقال المحافظ القرم: "تعاوننا مع سعادة المدير في التفتيش عن موقع لقائمة المقر الجديد، وتقدمنا باقتراح الى فخامة الرئيس والدوائر المختصة، فلاقى اقتراحنا قبولا وترحباً وقد بدأ العمل بمرسوم الاستملاك في ارض مجاورة للمقر الحالي، وسيبدأ بعده تشييد بناء فسيح يقام الى جانبه مركز لتعليم سوق السيارات ليسهل الوصول اليه".

ذكرى النقابي حسيب عبد الجواد

صيدا - "النهار":

تحت شعار "مهرجان الوفاء للقائد النقابي حسيب عبد الجواد ووفاء لقضايا العمال والمستخدمين المزارعين والمعلمين وذوي الدخل المحدود"، اقامت القيادة السابقة للاتحاد العمالي العام واتحاد نقابات عمال الجنوب احتفالاً خطابياً في الذكرى السنوية الاولى لوفاء النقابي عبد الجواد في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا شارك فيه النواب علي الخليل ومحمد رعد واحمد سويد ونزيه منصور والسيدة نجلاء سعد ممثلة النائب مصطفى سعد (الموجود في المانيا لدواع صحية) وخلييل عسيران ممثلاً النائب علي عسيران والرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابورزق على رأس وفد ونائب رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب جهاد المعلم وممثل منظمة العمل الدولية فؤاد حمدان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين وشخصيات دينية وحزبية وهيئات نقابية وتربوية واجتماعية وعائلة الفقيد.

النشيد الوطني ودقيقة صمت وقوفاً، ثم توالى على الكلام الامين العام السابق لاتحاد الجنوب خالد الأتوب وبسام الزعترى باسم اصدقاء الراحل والعلامة الامين وجهاد المعلم ونديم عبد الصمد باسم "الاحزاب والقوى الوطنية" والنائب رعد باسم "حزب الله" واسامة سعد باسم اهالي صيدا والياس ابورزق واخييراً نجل الراحل الدكتور ماجد عبد الجواد، فعددوا مآثر صاحب الذكرى واشادوا بمزاياه وادكوا السير على خطاه.

النتائج الكاملة للدورة الرياضية العربية الثامنة ١٢-٢٧ تموز ١٩٩٧

الملاكمة	المصارعة اليونانية الرومانية	المصارعة الحرة
<ul style="list-style-type: none"> 🌟 وزن ٤٨ كلغ: خالد العدواني (السعودية). محمد عبد الرحيم (مصر). حسن الجلاصي (تونس). نبيل طالب (الجزائر). 🌟 وزن ٥١ كلغ: عيد فكري (مصر). خالد الفلاح (سوريا). عباس همدر (لبنان). مهدي عوس (الجزائر). 🌟 وزن ٥٤ كلغ: عبد العزيز بو لحية (الجزائر). محمد سليمان (مصر). احمد الفضلي (الكويت). ابراهيم حيدر (لبنان). 🌟 وزن ٥٧ كلغ: نور الدين مجمود (الجزائر). يوسف الحمدي (سوريا). مشام نافيل (المغرب). خلدون عبد الحميد (الاردن). 🌟 وزن ٦٠ كلغ: محمد علاو (الجزائر). محمد بن ناصر (تونس). جعان الصغير (السعودية). كمال عجوري (الاردن). 🌟 وزن ٦٣ كلغ: امين نادي (الاردن). جمان الشقيري (السعودية). فوزي عز الدين (لبنان). ربيع الحجار (سوريا). 🌟 وزن ٦٧ كلغ: خالد عبد الحميد (مصر). بن عمرو مسكين (الجزائر). مصطفى زينو (لبنان). خالد القمدي (سوريا). 🌟 وزن ٧١ كلغ: محمد مرموري (تونس). محمد هيكل (مصر). باسل مندواي (الاردن). عمر عكو (سوريا). 🌟 وزن ٧٥ كلغ: ايهاب اليوسف (سوريا). محمد بجاري (الجزائر). عماد السيد (لبنان). محمد الباز (مصر). 🌟 وزن ٨١ كلغ: حمزة مدني (الجزائر). عدنان قدور (سوريا). خالد مبارك (السعودية). منير ابو كشك (فلسطين). 🌟 وزن ٩١ كلغ: محمد بن قاسمية (الجزائر). عمر مصطفى (مصر). عبد الرحيم ابو الكاس (فلسطين). احمد وتار (سوريا). 🌟 وزن فوق ٩١ كلغ: محمد عبد الرحمن ابو خديجة (الاردن). مهدي الخاني (سوريا). محمد ابو رمية (فلسطين). علي منصور (لبنان). 	<ul style="list-style-type: none"> 🌟 وزن ٥٤ كلغ: خالد الفرج (سوريا). ٢- اشرف المليجي (مصر). ٣- محمد سعدي (الجزائر). 🌟 وزن ٧٦ كلغ: محمد جابر كرم (مصر). ٢- صلاح غالية (سوريا). ٣- نور الدين المهبش (لبنان). 🌟 وزن ٥٨ كلغ: صابر محمود (مصر). ٢- زكريا الناشد (سوريا). ٣- ماشم بولدروع (الجزائر). 🌟 وزن ٦٣ كلغ: ياسين جكري (الجزائر). ٢- محمد بريك الرشيد (السعودية). ٣- يحيى ايوب (سوريا). 🌟 وزن ٦٩ كلغ: مجدي يوسف (مصر). ٢- عبد الحكيم ابو سنينة (الاردن). ٣- ياسر الصالح (سوريا). 🌟 وزن ٨٥ كلغ: امين حسني (مصر). ٢- سفيان اودينا (الجزائر). ٣- مهند مندو (سوريا). 🌟 وزن ٩٧ كلغ: محمد المغاوري الزهيري (مصر). ٢- محمد الحايك (سوريا). ٣- ناصر بشارة (لبنان). 🌟 وزن ١٢٥ كلغ: محمد خليل (مصر). ٢- حسان رمضون (سوريا). ٣- صالح زهراني (السعودية). 	<ul style="list-style-type: none"> ٢- مصطفى صالح (لبنان). 🌟 وزن ١٢٥ كلغ: هشام عبد الوهاب (مصر). ٢- انور ادغيم (سوريا). ٣- صالح الزهراني (السعودية). 🌟 رجال: رجال: - وزن ٦٠ كلغ: (١- مكرم عياد (تونس). ٢- خالد جبار الضفيري (الكويت). ٣- طارق بيومي (مصر) وعلي ابراهيم (سوريا). - وزن ٦٥ كلغ: (١- لحسن حلواني (الجزائر). ٢- خالد الخطيب (سوريا). ٣- ياسر عبد الرحيم (مصر) وحسن عيادي (تونس). - وزن ٧١ كلغ: (١- هيثم الحسين عوض (مصر). ٢- نبيل بوزيدة (الجزائر). ٣- فادي الصيقل (لبنان) ونزار عاشور (سوريا). - وزن ٨٦ كلغ: (١- خالد حجازي (مصر). ٢- اسكندر بوحشيشة (تونس). ٣- جون انطوان غزال (لبنان) وياسر الحموي (سوريا). - وزن فوق ٩٥ كلغ: (١- سليم عرابي (تونس). ٢- محمد زكور (سوريا). ٣- محمد طاهر (الجزائر) واحمد بالي (مصر). - وزن ٧٨ كلغ: (١- السيد ابو ميدان (مصر). ٢- موسى خلف (الاردن). ٣- لطفي عيساوي (تونس) وخالد العنزي (الكويت). - وزن ٩٥ كلغ: (١- باسل غزايوي (مصر). ٢- اندريه عاقوري (لبنان). ٣- رياض شيباني (الجزائر) وحبيب حسن (تونس). 🌟 سيدات: - وزن ٥٦ كلغ: (١- روضة الشعري (تونس). ٢- رفيقة حسن اليوس (سوريا). ٣- معالي علي موسى (مصر) وزينب غزال (الجزائر). - وزن ٧٢ كلغ: (١- شهلا مسعود عطيلية (الجزائر). ٢- بوران العاصي (سوريا). ٣- لويذ ابو شديد (لبنان) وايناس القماش (مصر). - وزن فوق ٧٢ كلغ: (١- هبة رشيد (مصر). ٢- وضاه الخير (سوريا). ٣- زينة عدنان دالتي (لبنان) والعالية حسناوي (الجزائر). - وزن ٦١ كلغ: (١- نصيرة تراكي (تونس). ٢- ليلى لتروس (الجزائر). ٣- ميساء النقري (سوريا) وماجدة بكر

خليفة (مصر).
- وزن ٦٦ كلغ:
١- مريم عجمي (الجزائر).
٢- ياسمين السيد عفيفي (مصر).
٣- جانيث المذيب (سوريا) وليلى طاهر تكوكي (تونس).
- وزن ٤٨ كلغ:
١- ليلى زيتون (الجزائر).
٢- حياة رويني (تونس).
٣- حنان نتفجي (سوريا) ومنى عبد الحميد (مصر).
- وزن ٥٢ كلغ:
١- ايمان يسري البنا (مصر).
٢- صبرينة سعود (الجزائر).
٣- جان عبد المسيح (لبنان) وملكة عبد العزيز جلو (سوريا).
التايكواندو

🌟 الرجال
- وزن ٥٠ كيلوغراما:
١- جيسكار خوري (لبنان).
٢- خالد حمود العميري (الكويت).
٣- خليل حمادي (السعودية) وشادي ابو طالب (الاردن).
- وزن ٥٨ كيلوغراما:
١- عادل حسين (مصر).
٢- رعد تامر (الاردن).
٣- بدر مرسل (المغرب) وعبد المنعم الخويطر (السعودية).
- وزن ٧٠ كيلوغراما:
١- تامر حسين (مصر).
٢- احمد ابو الرز (الاردن).
٣- فؤاد الشمالي (لبنان) وربيعه ايكوزة (المغرب).
- وزن ٨٣ كيلوغراما:
١- حسين الطلات (الاردن).
٢- غازي الفانم (السعودية).
٣- ادمون يونس (لبنان). وهشام ابو علي (المغرب).
- وزن ٥٤ كيلوغراما:
١- طلعت مبروك (مصر).
٢- علي الاسمر (الاردن).
٣- باجي الحيداني (تونس) وناصر بدر بوفتين (الكويت).
- وزن ٦٤ كيلوغراما:
١- محمود شلبي (مصر).
٢- مصطفى ارحوما (ليبيا).
٣- زياد حداد (لبنان) ودواد مطر (الاردن).
- وزن ٧٦ كيلوغراما:
١- عماد مريز (المغرب).
٢- احمد بارسيم (مصر).
٣- محمد عبد الكريم (الاردن) وسهيل الحمادي (تونس).
- وزن ٨٣ كيلوغراما:
١- يوزين علام (مصر).
٢- خالد الدوسري (السعودية).
٣- عبد القادر زروري (المغرب) وابراهيم كمال (الاردن).
السيدات
- وزن ٤٣ كيلوغراما:
١- زها التلهوني (الاردن).

مصر بطلة السباحة وختام مذهب للبنان الابرز: علواني ومرجان والميرغني وزينهم وألاس والمصري

الرحاب - "النهار":

كان ختام مسابقة السباحة، التي اجريت سباقاتها السبت في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة، مسكاً للبنان باحراز السباحة رلى الحارس "السمة الذهبية" (١٤ عاماً)، الذهبية الاولى للبنان في اليوم السادس الاخير، اذ تساوت والجزائرية كتنزة بن الناصر في المرتبة الاولى لسباق ٤٠٠ متر متنوعة تتجده، بعد اجتماع ضم رئيس الاتحاد العربي للسباحة والامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة الحكم العام للمسابقات ورئيس البعثة الجزائرية محمد اليوسفي، تقرر في نهايته منح بن الناصر والحارس الميدالية الذهبية بالتساوي، لارتكاب الاولى خطأ فنياً في احدى مراحل السباق الذي شهد تقدم المصرية لمياء فؤاد والجزائرية كتنزة بن الناصر في قسمه الاول الذي تضمن سباحتي الفراشة والظهر. ودخلت الحارس بقوة في سباحة الصدر، ورفعت وتيرتها في ١٠٠ متر حرة الاخرة ووصلت بفارق امتار قليلة عن بن الناصر، متقدمة المصرية نسرين مرجان التي احزرت اربع ميداليات ذهبية في المسابقة بمسافة واضحة. وتسلمت بن الناصر والحارس ذهبيتها من الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط، وعزف النشيدان الوطنيان اللبناني والجزائري، وسط فرحة لبنانية غامرة.

واذا كان لبنان حقق مفاجأة اليوم الاخير، فان الحوض شهد كرنفالاً مصرياً في ختام البرامج الرسمية للمسابقات، اذ رمى السباحون المصريون محرابهم في الماء ابتهاجاً باحرازهم بطولة المسابقة، بعدما جمعوا ٢٠ ميدالية ذهبية من اصل ٢٢ سباقاً، متقدمين الجزائر (٩ ذهبيات)

وسوريا (٤ ذهبيات) ولبنان (ذهبية واحدة). وودعت "فراشة النيل" رانية علواني المسابقة بذهبية تاسعة في الـ ١٠٠ متر حرة، وحطمت الرقم القياسي في عدد الميداليات الذهبية الذي سجلته التونسية فانت غطاس في الدورة الرياضية العربية السادسة في المغرب عام ١٩٨٥ والبالغ ثمان ميداليات ذهبية وفضيتين.

والهيمنة المصرية تجلت في تحطيم تامر حامد زينهم الرقم القياسي العربي الوحيد في البطولة، في سباق الـ ١٠٠ متر فراشة في اليوم الثالث. كما احرز زينهم مع مواطنيه مهي الميرغني ونسرين مرجان اربع ذهبيات لكل منهم. وتساوى وايامهم في هذا الانجاز الجزائري سليم الاس والسوري هشام المصري الذي احرز وحده الذهبيات الاربعة لبلاده، منها ذهبية الـ ١٥٠٠ متر حرة في اليوم الاخير، علماً انه اعتمدت في السباق نتيجة التصفيات، لعدم التمكن من اجراء النهائيات في اليوم نفسه.

واضافت الجزائرية كتنزة بن الناصر ذهبية ثانية الى رصيدها (٤٠٠ متر متنوعة)، الذي يتضمن ايضا خمس فضيات وبرونزيتين. ويذكر ان رلى الحارس احزرت، الى ذهبيتها، سبع برونزيات من اصل تسع للبنان، بينها ثلاث في سباقات البدل ووحددة بعد ظهر السبت في سباق الـ ١٠٠ متر حرة.

وهنا النتائج:

الرجال

● ١٥٠٠ متر حرة:
١- هشام المصري (سوريا) ١٦,٢٣,٩٢ دقيقة.

الجائزة الكبرى للفردى في الفروسية

أحزرها السعودي الدهامي محتفظاً بلقبه

اختتمت السبت مسابقة الفروسية التي اجريت على مرجح نادي فقرا، باقامة سباق الجائزة الكبرى للفردى الذي شارك فيه ٢٢ فارساً من ثماني دول.

واحتفظ السعودي رمزي الدهامي بلقبه الذي احزره في الدورة السابعة في اللاذقية عام ١٩٩٢ ونال الميدالية الذهبية. وتلاه المصري ادهم حماد الذي نال الفضية، فكريم فارس بطل لبنان الذي نال البرونزية واضافها الى ذهبيته في كأس الامم للفرق.

واستطاع اربعة فرسان فقط، هم الدهامي وحماد وفارس والسعودي فهد الجويد، اجتياز كل الحواجز في الجولة الثانية من دون خطأ، فاجريت بينهم جولة تميز، استبعد فيها الجويد لسقوطه عن حصانه بعد اصطدامه باحد الحواجز، في حين ارتكب فارس ثمانية اخطاء على حاجزين، واتمى الركن سهيل خوري.

٢- هاني الطير (مصر) ١٧,٠٥,١٨
٣- مصطفى الصانعي (تونس) ١٧,٠٨,٢٠
٤- حسن الغربي (تونس) ١٧,١٣,٧١
٥- عبدالله حسن (مصر) ١٧,٢٩,٠٢
٦- مرغاد بدر الدين (الجزائر) ١٧,٣٢,٧٠
٧- محيي الدين تلالا (سوريا) ١٧,٤٦,٨٩
٨- روجيه سلوان (لبنان) ١٨,١٦,٣٢

السيدات

● ١٠٠ متر حرة:
١- رانية علواني (مصر) ٥٩,١٦ ثانية.
٢- نهى الغزالي (مصر) ١,٠٠,٠٢

فضية واربع برونزيات للبنان

مصر بطلة الكاراتيه امام الجزائر وسوريا

وكامل جمعة غلاب (مصر) على عدنان لاوندي (سوريا) ٠-٦.
- الدور النهائي:
فاز علي بن تركي (الجزائر) على فخر الدين عبد المجيد (الامارات) ١-٦
وهنا الترتيب النهائي:
١- علي بن تركي (الجزائر).
٢- فخر الدين عبد المجيد (الامارات).
٣- كامل جمعة غلاب (مصر) وخالد ناصر (الجبر (السعودية).
● وزن تحت ٦٥ كيلوغراماً:
- دور الـ ١٦:
فاز طلال الزمان (الكويت) على احمد ابو زايدة (فلسطين).

ويحيى النمر (سوريا) على احمد السليمان (الاردن).
وكريو صابر (تونس) على محمد عباس (الامارات).
- الدور ربع النهائي:
فاز اشرف فتون (مصر) على عبد الجبار عبد الجبار (السودان) ٦-١.
ويحيى النمر (سوريا) على طلال الزمان (الكويت) ٣-٢.
وكريو صابر (تونس) على سام صلاح (لبنان) ٢-٠.
ورضا بن قدور (الجزائر) على عبد العزيز مسعود (السعودية) ٦-٥
- الدور نصف النهائي:
فاز يحيى النمر (سوريا) على اشرف فتون (مصر) ٣-٢.
ورضا بن قدور (الجزائر) على كريو صابر (تونس) ٢-٠.
وفي مباراتي الترضية للميداليات البرونزيتين، فاز اشرف فتون (مصر) على مسعود (السعودية) ٤-١، وعبد العزيز مسعود (السعودية) على كريو صابر (تونس) ٤-٣.

احزرت مصر بطولة مسابقة الكاراتيه في الدورة الرياضية العربية الثامنة، التي اجريت في قاعة نادي مون لاسال - عين سعادة، بعدما جمعت ثمان ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية وخمس ميداليات برونزية، امام الجزائر (٢-٦)، وسوريا (٢-٤) وتونس (١-٦).
وكانت مصر والجزائر احزرتا ثلاث ذهبيات في اليومين الاخيرين، امس ختاماً، بعدما اجريت مسابقة القتال الحر للفردى للرجال السبت. واحرز لبنان ميداليتين برونزيتين بواسطة حسام صالح (وزن تحت ٧٥ كيلوغراماً) ونبيل طقو (وزن تحت ٧٥ كيلوغراماً).

وهنا النتائج:
● القتال الحر (فردى):
● وزن تحت ٦٠ كيلوغراماً:
١- دور الـ ١٦:
فاز ايلى مقصود (لبنان) على شامل اصنف (ليبيا).
وبدر مخلد (الكويت) على حسين محمد نور (السودان).
- الدور ربع النهائي:
فاز فخر الدين عبد المجيد (الامارات) على كامل جمعة غلاب (مصر) ٥-٢.
وعدنان لاوندي (سوريا) على بدر مخلد (الكويت) ٥-٣.
وعلي بن تركي (الجزائر) على خالد ناصر الجبر (السعودية) ٥-٣
- الدور نصف النهائي:
فاز فخر الدين عبد المجيد (الامارات) على عدنان لاوندي (سوريا) ٢-٢
وعلي بن تركي (الجزائر) على ايلى مقصود (لبنان) ٢-٠
وفاز في مباراتي الترضية الخاصتين بالميداليتين البرونزيتين خالد ناصر الجبر (السعودية) على ايلى مقصود (لبنان) ٣-٢،

فضية واربع برونزيات للبنان (تتمة)

البرونزيتين كريم صابر (تونس) على ازهري بشير احمد (السودان) بالتغيب، وعادل المجادي (الكويت) على عبد المطلب البرقاوي (السعودية) ٤-٢.
- الدور النهائي:
فاز حسين الدسوقي (مصر) على ديفر عدلان (الجزائر) ٢-٢
وهنا الترتيب النهائي:
١- حسين الدسوقي (مصر).
٢- ديفر عدلان (الجزائر).
٣- كريم صابر (تونس) وعادل المجادي (الكويت).
🏆 القتال الحر (فرق):
- دور ال٦ ا:
فازت السعودية على الاردن، ولبنان على الامارات. - الدور ربع النهائي:
فازت الجزائر على السعودية ٣-١
وفلسطين على السودان ٣-١
ومصر على سوريا ٣-١
والكويت على لبنان ٥-٠
- الدور نصف النهائي:
فازت الجزائر على فلسطين ٥-٠.
ومصر على الكويت ٣-١
وفازت الكويت وفلسطين بمباراتي التصفية الخاضعتين بالميدانيتين البرونزيتين.
- الدور النهائي:
فازت مصر على الجزائر ٢-١
وهنا الترتيب النهائي:
١- مصر.
٢- الجزائر.
٣- الكويت وفلسطين.

المنتخب السعودي للرجال
أكد جدارته بذهبية السلة

تألق المنتخب السعودي في كرة السلة للرجال مجددا امام المنتخب السوري وهزمه ٨٠-٦١ (الشوط الاول ٤٣-٢٩)، في نهائي المسابقة مساء السبت، علما انه سبق له ان تغلب عليه في الدور الاول بسهولة ايضا ٩٤-٧٠.
واستحق المنتخب السعودي ذهبية الدورة ولقب افضل فريق في البطولة. اما السوريون الذين احرزوا ذهبية الدورة العربية السابعة ١٩٩٢، فقد احتلهم المركز الثاني انجازا كبيرا، خصوصا ان التغييرات الكثيرة التي شهدتها صفوفهم في الؤنة الاخيرة منعتهم من تقديم مستوى مرموق. وهم اعتمدوا على المهارات الفردية للاعيبيهم المميزين محمد ابو سعدى وانور عبد الهى لتعويض التجانس الجماعي المفقود وتوفير فاعلية الاداء في الدفاع والهجوم.
وكان لاعبيهم على مدين للاعبين وحدهما تأثير سلبي كبير على نتيجتهم في المباراة امام المنتخب السعودي، الذي تميز اداؤه كالعادة بالسرعة والقدرة الدائمة على تغيير اسلوب اللعب مستعينا بلاعبيه ذوي القدرات الفنية المختلفة.
ولم ينجح السوريون في مجارة السعوديين الا في الدقائق الخمس الاولى من المباراة، ولكن سرعان ما تفوق عليهم السعوديون الذين وسعوا الفارق الى ١٤ نقطة في نهاية الشوط الاول، مستغلين ضياع الدفاع السوري في ظل التغيير المستمر في اسلوب اللعب الناتج من التبدلات الكثيرة للاعبين، الى تراجع فاعلية لاعب الارتكاز السوري انور عبد الهى الذي لم يسجل الا ثلاث نقاط في هذا الشوط. وظهرت فاعلية السعوديين في كل المجالات ان من حيث الرميات الثلاثية التي سجلوا منها خمس سلات او التسديدات داخل القوس والمواجهات تحت السلة. وتمثل رد الفعل الوحيد للسوريين في تسجيل محمد ابو سعدى ١٦ نقطة.
ونسج السعوديون على النوال نفسه في الشوط الثاني، مع محاولات سورية خيثة لتقليص الفارق لم تثمر، فاستسلم اللاعبون لآلام الواقع وخصوصا بعدما حل الازمات باكثرهم وفي مقدمهم ابو سعدى الذي لم يسجل الا ثمانية نقاط ليرفع رصيده الى ٢٤ نقطة في المباراة. وزادت عصية انور عبد الهى لسوء اداؤه وتردد في الدقيقة ٣١، ٤، وتمهيات الفرصة للسعوديين لرفع رصيدهم الشخصي من النقاط، فتخطى خمسة لاعبين عتبة النقاط العشر وحققوا فوزا مريحا بفارق ١٩ نقطة (٨٠-٦١). مثل السعودية: محمد هوساوي وعبد الحسن المولد واحمد فلاته وعادل الجميني وعلي السحابي ومختار فلاته وحسن عطاالله المرواني وابراهيم البصيص ومحمد طاهر وعبد الجليل محمود وعلي المغربي. ومثل سوريا: طريف قوشر وهمام كركوكلي ومحمد ابو سعدى وعمر حسينو وحكمت احمد حداد وبشار قوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة وانور عبد الهى واسامة مدني.
قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري هشام نظمي والتونسي هشام الكناي.

وفاز في مباراتي الترضية للميدانيتين البرونزيتين، نبيل طقو (لبنان) على محمد عبد القادر (فلسطين) ٤-٣، وامسراسر عبد النور (الجزائر) على عزو قاقوش (سوريا) ٥-٢.
- الدور النهائي:
فاز احمد صبحي (مصر) على احمد الخالدي (الكويت) ٢-١.
وهنا الترتيب النهائي:
١- احمد صبحي (مصر).
٢- احمد الخالدي (الكويت).
٣- نبيل طقو (لبنان) وامسراسر عبد النور (الجزائر).
🏆 وزن تحت ٨٠ كيلوغراما:
- دور ال٦ ا:
فاز نائل عمير (الاردن) على ابراهيم ابو كاف (فلسطين).
ومحمد نور شمسا (سوريا) محمد عطاالله ابراهيم (الامارات).
- الدور ربع النهائي:
فاز اشرف مغاوري (مصر) على فهد السلولي (السعودية) ٢-٢
وطارق ادمان (الجزائر) على محمد نور شمسا (سوريا) ٥-٢
وطارق طعان (لبنان) على ميسرة حسن احمد (السودان) ٢-٢
ونائل عمير (الاردن) على عادل عباس (الكويت) ٦-١
- الدور نصف النهائي:
فاز طارق ادمان (الجزائر) على اشرف مغاوري (مصر) ٢-٠
ونائل عمير (الاردن) على طارق طعان (لبنان) ٥-٢
وفاز في مباراتي الترضية للميدانيتين البرونزيتين، محمد نور شمسا (سوريا) على اشرف مغاوري (مصر) ٤-٣، وعادل عباس (الكويت) على طارق طعان (لبنان) ٥-٣.
- الدور النهائي:
- فاز طارق ادمان (الجزائر) على نائل عمير (الاردن) ١-٢.
وهنا الترتيب النهائي:
١- طارق ادمان (الجزائر).
٢- نائل عمير (الاردن).
٣- محمد نور شمسا (سوريا) وعادل عباس (الكويت).
🏆 وزن فوق ٨٠ كيلوغراما:
- دور ال٦ ا:
فاز سليم عبد الرحيم (تونس) على عبد المطلب البرقاوي (السعودية).
وسهيل سلمان (سوريا) على طوني حنا (لبنان).
- الدور ربع النهائي:
فاز عميد مسعود (الاردن) على خالد الخياط (فلسطين) ٦-٤
وسليم عبد الرحيم (تونس) على رابع زبيش (الجزائر) ٤-٢
وحاتم يوسف (مصر) على محمد بخيت (الامارات) ٥-٠.
وسهيل سلمان (سوريا) على جابر الحماد (الكويت) ٣-٢.
- الدور نصف النهائي:
فاز سليم عبد الرحيم (تونس) على عميد مسعود (الاردن) ٣-٠.

- الدور النهائي:
فاز رضا بن قدور (الجزائر) على يحيى النمر (سوريا) ٦-٠ بالانسحاب.
وهنا الترتيب النهائي:
١- رضا بن قدور (الجزائر).
٢- يحيى النمر (سوريا).
٣- اشرف فتون (مصر) وعبد العزيز مسعود (السعودية).
🏆 وزن تحت ٧٠ كيلوغراما:
- دور ال٦ ا:
فاز حسين الدسوقي (مصر) على محمد الغزالي (فلسطين).
وفائق الجفري (الاردن) على ازهري بشير احمد (السودان).
ورأفت الكراد (سوريا) على حسام الصالح (لبنان).
- الدور ربع النهائي:
فاز عادل المجادي (الكويت) على دعيج جاسم الرايسي (الامارات) بعد انسحاب الاخير لصابته.
وحسين الدسوقي (مصر) على حبيب صليحات (الجزائر) ٤-٣
وناصر عتروس (تونس) على فائق الجفري (الاردن) ٤-٢
ورأفت الكراد (سوريا) على سعد عبدالله الطحيلي (السعودية) ٦-٠.
- الدور نصف النهائي:
فاز حسين الدسوقي (مصر) على عادل المجادي (الكويت) ٣-٢.
ورأفت الكراد (سوريا) على ناصر عتروس (تونس) ٤-٣.
وفاز في مباراتي الترضية للميدانيتين البرونزيتين، حبيب صليحات (الجزائر) على عادل المجادي (الكويت)، وحسام الصالح (لبنان) على ناصر عتروس (تونس).
- الدور النهائي:
فاز رأفت الكراد (سوريا) على حسين الدسوقي (مصر) ٦-٥
وهنا الترتيب النهائي:
١- رأفت الكراد (سوريا).
٢- حسين الدسوقي (مصر).
٣- حسام الصالح (لبنان) وحبيب صليحات (الجزائر).
🏆 وزن تحت ٧٥ كيلوغراما:
- دور ال٦ ا:
فاز احمد صبحي (مصر) على محمد خليل (السعودية).
وسيف الدين موسى (السودان) على ابراهيم محمد (الامارات).
- الدور ربع النهائي:
فاز امسراسر عبد النور (الجزائر) على عبد الرحمن مصروة (الاردن).
واحمد صبحي (مصر) على عزو قاقوش (سوريا) ٢-٢
واحمد حسن الخالدي (الكويت) على نبيل طقو (لبنان) ٣-١.
ومحمد عبد القادر (فلسطين) على سيف الدين موسى (السودان) ٢-١.
- الدور نصف النهائي:
فاز احمد صبحي (مصر) على امسراسر عبد النور (الجزائر) ٢-٢
واحمد الخالدي (الكويت) على محمد عبد القادر (فلسطين) ٢-١.

الدورة الرياضية العربية الثامنة انتهت والموعد التاسع في عمان آخر الذهبيات للاردن في كرة القدم بفوزها على سوريا (١-٠)

احرز منتخب الاردن آخر الميداليات الذهبية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان بين ١٢ تموز و٢٧ منه، لتغلبه في المباراة النهائية على نظيره السوري (٠-١). (الشوط الاول ٠-٠) على ملعب المدينة الرياضية امام نحو ٢٠ الف متفرج، سجلها جريس تادرس في الدقيقة (٤١ من الشوط الثاني).

وهذه المرة الاولى يتوج الاردن بطلا لمسابقة كرة القدم في تاريخ الدورات العربية منذ انطلاقتها عام ١٩٥٢ في الاسكندرية.

وأخفق المنتخب السوري في تجديد فوزه التاريخي بذهبية هذه المسابقة والتي احزها قبل ٤٠ عاما في بيروت ١٩٥٧ يوم التقى في الدور النهائي منتخب الاردن وفاز عليه ٤-٠ على الملعب عينه قبل تدميره واعادة بنائه. وقد حقق الاردنيون الفوز واستحقوه اذ لعبوا له منذ الدقائق الاولى للمباراة حتى ثوانها الاخيرة، ونجحوا في استنزاف طاقات منافسيهم باعتمادهم خطة ٤-٤-٢ فوزا بها بين الدفاع والهجوم وعرفوا كيف يسدون في وجه منافسيهم كل المنافذ والتغريات ومتى يشنون الهجمات الخطرة ولاسيما من طريق الجناحين في محاولة لاستثمار الكرات الجانبية التي اثمرت احداها ثمرتها قبل غياب شمس المباراة بخمس دقائق وبما اعتقد لهم لواء الفوز مؤكدين بذلك انهم الفريق الاجدر بالذهب بين الفرق الثمانية التي شاركت في المسابقة عبر مجموعتين. اما المنتخب السوري فقد بذل افراده قصارهم، لكنهم جهموا بخطوة خلفية اردنية متماسكة وحارس مرمى لامح وعجز مهاجمهم عن اختراق المنطقة الدفاعية الاردنية مرات وتأثر اداؤهم بسبب النقص العددي الذي خلفه طرد نجمهم نادر جوخدار في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول لتعمده ضرب لاعب منافس من دون كرة.

الفرص: تناوب اهدار الفرص في الشوط الاول اباد عبد الكريم في الدقيقة ٩، وسيد بيازيد في الدقيقة ١٢، ومنير ابو منطش في الدقيقة ٢٠ اذ نجح طارق جبان في "قش" الكرة من امامه على قم المرمى، وعبدالله الشيبان برأسه في الدقيقة ٢٥، وبشار سرور في الدقيقة ٤٢ اذ اتاح للحارس الاردني محمد ابو داود فرصة تحويلها الى ركنية.

واهدر فرص الشوط الثاني منير ابو منطش في الثواني الاولى برأسه وفي الدقيقة ٤ اثر هجمة اردنية منظمة. وسيد بيازيد في الدقيقة ٨، وحسان عباس وطارق جبان في لعبة واحدة في الدقيقة (٢)، ورأفت علي جبر منفردا في الدقيقة ٢٨ بعد فاصل ترفيقص ناجح داخل المنطقة السورية، وعارف الانا منفردا في الدقيقة ٣٥.

الاصابة: في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني قاد فيصل سليمان هجمة اردنية سريعة ومنظمة في مركز الجناح الايمن

وارسل الكرة هوائية عرضية تخظت المدافعين السوريين ووصلت الى جريس تادرس المتربص بعيدا من الرقابة، فخطفها بيسراه قذيفة مباشرة في سقف الشبكة مسجلا اصابة الفوز للاردن ١ - ٠ وهي اعلى الاصابات في تاريخ كرة القدم الاردنية اذ بما فازت بأعلى الالاقاب على المستوى العربي وهو لقب بطل الدورة الرياضية العربية الثامنة لكرة القدم.

مثل الاردن: الحارس محمد محمود ابو داود واللاعبون يوسف ابراهيم العموري وامجد طاهر حماد وعبدالله ابو زرع وفيصل ابراهيم سليمان وحسين محمد الشنانية وجمال احمد ابو عابد وعبدالله سلطان الشباب وحسونة يوسف قاسم (رأفت علي جبر) ومنير لطفي ابو منطش (جريس سلامة تادرس) وصبي سليمان الفنيما.

ومثل سوريا: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون حاتم الغايب وطارق جبان وحسان عباس وايباد عبد الكريم ولؤي طالب (ياسر السباعي) وخالد الظاهر وعبد القادر الرفاعي (عارف الانا) وبشار سرور ونادر جوخدار وسيد بيازيد.

قاد المباراة: الحكم الدولي اللبناني نبيل عباد وعاونته الدولي طالب رمضان (لبنان) وقاسم حمزة (الكويت) والدولي ناصر الحمدان (السعودية) حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم يوسف العموري ومنير ابو منطش وصبي الفنيما وجريس تادرس من الاردن وطارق جبان من سوريا وطرد نادر جوخدار من سوريا في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول لتعمده ضرب لاعب منافس من دون كرة.

عقب المباراة، احتفل لاعبو المنتخب الاردني بالفوز على طريقتهم الخاصة، فرفعوا علم بلادهم وطافوا به ضمير الملعب الكبير وحيا للجمهور الذي صفق لهم طويلا.

ثم توجه رؤساء المنتخبات الثلاثة الفائزة بميداليات المسابقة الى منصة التتويج، وقبل تقليدهم الميداليات، سلمت كأس هداف الدورة الى المهاجم اللبناني عبد الفتاح شهاب (٥ اصابات) وقد تسلمها من وزير التربية الوطنية والشباب والريضة رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة جان عبيد وكاميرا - فيديو. ثم تسلم الفريق الكويتي من الوزير عبيد كأس الفريق المثالي، قبل ان يسلم الايمن العام للاتحاد العربي للاعبالرياضية عثمان السعد جمال طه كابتن منتخب لبنان، الدولة المضيفة، الميدالية البرونزية ومدير الدورة زيد خيامي كابتن منتخب سوريا ماهر بيرقدار الميدالية الفضية، وبعدها تسلم كابتن منتخب الاردن جمال ابو عابد الميدالية الذهبية من الوزير عبيد وعزف النشيد الوطني الاردني. وعلى الاثر دخلت مجموعات من افراد البعثات العربية المشاركة في الدورة الثامنة الى ارض الملعب ذولا جماعيا دون ترتيب ايجدي بحسب البرنامج المقرر، وكان عددهم محدودا، فيما كان مدير الدورة

يتوجه نحو سارية علم الدورة ليحمله بعد انزاله الى الوزير عبيد الذي سلمه بدوره الى ممثل المملكة الاردنية الهاشمية الايمن العام لوزارة الشباب نوقان العبيدات باعتبار الاردن الدولة التي اختيرت لتنظيم الدورة الرياضية العربية التاسعة.

والقى الوزير عبيد كلمة اعلن فيها باسم رئيس الجمهورية اللبنانية الياس المراروي ختام الدورة وشكر كل من ساهم في انجاحها وضرب موعدا للشباب العرب في عمان. واخيرا كانت ألعاب تارية.

لبنان ٣ - الكويت (١)

وسبقت لقاء القمة على اللقب مباراة لبنان والكويت على المركز الثالث، فأسفرت عن فوز لبنان ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) وبذلك احرز الميدالية البرونزية وخرجت الكويت من نهائيات المسابقات بوفاض خال، بعد عرض اتسم بالاثارة وكان فيه اصحاب الارض هم الاحسن انتشاراً والاكثر اصراراً على الفوز فحققوه واستحقوه بما بذلوا من الجهد والعرق والمتابعة والانقضاض على كل كرة حتى كان كل منهم نجماً في مركزه. وزاد خطورة هجماتهم امتلاكهم منطقة المناورة والبناء والتعمير ومواكبة الظهيرين لسواعد الدفاع والارتداد السريع حين يفقد زملاؤهما الكرة مع تقارب الخطوط والاقلاع عن التمير الهوائي العقيم واللجوء معظم فترات الشوطين الى التمير البيئي الارضي الذي اربك منافسيهم وكان وراء امتزاز الشباك الزرق ثلاث مرات وهو رقم كان يتمناه اللبنانيون نقاتاً ويستبعدونه اصابات، ويقينا لو كان وارطان وحده في برج سعده ولم يجانبه الظ لانفكت عقده ولارتفعت الفلة اللبنانية الى الضعفين.

الفرص: تناوب اهدار فرصتي الشوط الاول، هاني صقر في الدقيقة ٢٢ اذ ارتدت كرته من القائم الايمن، وجمال طه في الدقيقة ٢٥ وهو منفرد. واهدر فرص الشوط الثاني، وجلبها لبنانية، عبد الفتاح شهاب اذ انزلت كرته على سقف الشبكة اثر "لوب" ذكية في الدقيقة ١٩، ووارطان في الدقيقة ٢٩ اذ اصاب سقف الشبكة من نحو ٢٥ متراً اثر محمود فردي من منتصف الملعب، ووارطان تكراراً في الدقيقة ٣٥ وهو منفرد، وعلي حويلا في الدقيقة ٤٢ اذ اخطأ الكرة منفرداً اثر فاضل ترفيقص على باب "الصندوق". الاصابات: بعد دقيقة ونصف دقيقة على صفرة البداية، سجل مالك حسون لاعب المنتخب الصاعد الواعد اسرع اصابة في الدورة برأسه حين تلقى الكرة هوائية عرضية من الجناح الايسر عبد الفتاح شهاب فدخل فيها برأسه وهو عند الزاوية اليمنى لـ "الصندوق" الى بين الحارس الكويتي جاسم الجاسم (-)، وسط هدير المدرجات التي لم تتلاءم كون الفارق كبيرا جدا بين اللعب على "الذهب" واللعب على "البرونز". وفي الدقيقة ٧ تثمر احدى الهجمات

الكويتية ضربة حرة مباشرة فينبري لها جمال مبارك ويطلقها من نحو ٢٥ متراً قذيفة يمينية بعيدة المدى ترتطم بالقائم الايمن البعيد للمرمى اللبناني وترتد الى شبك الحارس علي الفقيه وتكون اصابة التعادلية للمنتخب الزرق (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٢ يتلاعب جمال طه باكثر من مدافع كويتي عند خط المنطقة ويمرر الكرة ارضية امامية بينية الى مالك حسون فيلحمها بدهاء ويلتف على نفسه ثم يرسلها بيسراه لحظة خروج الحارس الزرق جاسم الجاسم سابحا ملاقاته محققا عبر الزاوية الراضية اليمنى البعيدة مسجلا اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢-١.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني يجذب هاني صقر جمال طه المنطلق داخل منطقة الجراء وهو منفرد فلا يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتني" ينبري لها "متعمدا" الضربات الثابتة عبد الفتاح شهاب ويطلقها بيسراه قذيفة يحسن جاسم الجاسم تقديرها وينجح في صدها، بيد انما ترتد الى المقص الايسر وترتطم بأعلى القائم الى وسام عبدالله المتابع الذي يحولها بطن القدم اليمنى من تحت الحارس الزرق الى الزاوية العكسية اليمنى البعيدة مسجلا وسط فرحة الجمهور الاحمر اصابة التفوق للبنان ٢-١.

وهنا هو الفوز الاول للبنان على الكويت منذ زمن وبه أحرز الميدالية البرونزية وخرجت الكويت من نهائيات المسابقة خالية الوفاض، وهي الميدالية الاولى للبنان عبر تاريخ الدورات الرياضية العربية في كرة القدم! مثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون وسام عبدالله وكوركين وابراهيم حصني وعزت الانا وجمال طه وبابكين مليكيان (شادي كريب) واحمد نعماني ومالك حسون (علي حويلا) ووارطان غلاربان وعبد الفتاح شهاب (محمد حلوة).

ومثل الكويت: الحارس جاسم احمد الجاسم واللاعبون نعيم محسن الشمري وجمال مبارك عبد الرحمن وجمال عبد الخالق بخيت وفهد علي المطيري (عادل يوسف علي) وناصر بدر العمران (فرج لهيب سعد) وتتركي عبدالله الشايع وهاني صقر وناصر السوحي ومشعل نايف العنزي (علي عبد الكريم بو سويهي) وفيصل مسلط العتيبي بورقية.

قاد المباراة الحكم الدولي العماني حسن عبدالله وعاونته الدولي محمد عبدالله (ليبيا) والدولي صبحي سويلم (الاردن) والدولي محمود عباس (سوريا) حكما رابعا احتياطيا. وأنذر الحكم عزت الانا واحمد نعماني ووسام عبدالله (لبنان) وتريكي الشايع من الكويت.

وهنا الترتيب النهائي لمسابقة كرم القدم: (١- الاردن، ذهبية. ٢- سوريا، فضية. ٣- لبنان، برونزية.